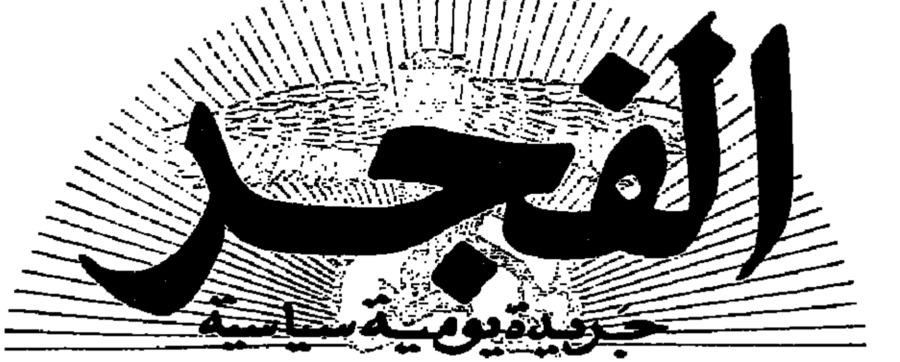


٨ صفحات

٥٠ أغورة

القدس – السبت – ١٧ أيلول ١٩٨٨م – ٥ صفر ١٤٠٩ هـ – العدد ٤٨٥٣ – السنة السابعة عشرة
AL – FAJR DAILY – JERUSALEM – SATURDAY – 17 SEPTEMBER 1988 – NO. 4853

في الفجر اليوم

الذكرى السادسة لمجازر صبرا وشاتيلا
إصابة شابين في نابلس وبيت ريما ومظاهرات متفرقة

تل ابيب – تصادف اليوم السبت ١٧ ايلول ١٩٨٨م الذكرى السادسة لمجازر صبرا وشاتيلا التي ارتكبت بحق ابناء شعبنا الفلسطيني في مذين المخيمين، والتي ادت الى استشهاد اكثر من اربعة آلاف فلسطيني.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية أن شابين قد اصيبا برصاص الجيش الاسرائيلي في مدينة نابلس وقرية بيت ريما قضاء رام‌الله خلال تفريق مظاهرات.

وقال راديو اسرائيل ان زجاجة حارقة ألقيت في منتصف الليلة قبل الماضية في باب الساهرة في القدس وشرعت القوات الاسرائيلية التحقيق.

واضاف الراديو ان النار اضرمت الليلة قبل الماضية في سيارة اسرائيلية كانت تقف في قرية العيسوية شمال القدس. وباشرت القوات الاسرائيلية التحقيق في الحادث.

وأشار الراديو ايضا الى ان سيارة اخرى رشقت الليلة قبل الماضية بالحجارة لدى مرورها بالقرب من الرام شمال القدس.

من ناحية أخرى، قال راديو اسرائيل أن احد الاشخاص قد طعن الليلة قبل الماضية في قرية اليامون قضاء جنين يبلغ من العمر (٥٤) عاما.

وأفاد الراديو ان هذا الشخص قد تعرض للطعن من قبل مواطنين من نفس القرية.

وفي غزة، قال راديو اسرائيل، أن مجموعة من الشبان هاجمت ليلة أمس الاول دورية عسكرية اسرائيلية بالزجاجات الحارقة والقضبان الحديدية والسلاسل.

وقام الجنود الاسرائيليون باطلاق العيارات النارية تجاه الشبان مما أدى الى اصابة شابين بجروح اصابة احدهما متوسطة فيما جرى اعتقال شابين آخرين.

وأفاد الراديو الاسرائيلي أن شابين من مخيم الشاطئ أصيبا بجروح أمس الاول من جراء اطلاق العيارات النارية خلال قيام القوات الاسرائيلية بتفريق مظاهرة عنيفة في هذا المخيم.

على صعيد آخر، ذكر راديو اسرائيل، أن القوات الاسرائيلية فرضت صباح أمس (خلال عملية وقائية) منع التجول على مخيم البريج والشاطئ وخانيونس والنصيرات وجباليا في قطاع غزة.

وذكر راديو اسرائيل، أن اسرائيلية قد اصيبت بجراح خطيرة في رأسها اثر رشقها بالحجارة ظهر أمس على مقربة من الظاهرية قضاء الخليل.

الفجر
حين تدفن بريطانيا رأسها في الرمل!

يبدو ان حكومة بريطانيا "العظمى" ما زالت تدفن رأسها في رمل المنطقة، منذ العام ١٩٢٠ حتى الان. فهي على مدار سبعين عاما متواصلة، وبخاصة في هذه المرحلة الحاسمة التي تشهد سلسلة واسعة من المتغيرات السياسية، لم تخرج من اطار عقدتها الانتدابية على بلادنا، ولم تستطع أن تستوعب الحد الادنى من ارادة السلام العادل والشامل، "الكامنة وراء الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني.

واذا كان منطق التاريخ يحتم على الرئيسة الحالية لمجلس وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر، الالتزام بمسؤولية العدل والانصاف، تجاه شعبنا الفلسطيني الذي يواجه على مدار اربعين عاما متواصلة، نتائج الانتداب البريطاني، فان تاتشر بالذات، دون غيرها من رؤساء دول اوروبا الغربية، تواصل موقفها المعادي لكل حقوقنا، وتصر على عماها السياسي المتحجر، في كل الظروف، وكأن التاريخ لا يتحرك، او ان الشعوب لا تصنع سلامها، رغم انف كل الامبراطوريات المترهلة؟

البقية ص ١٢

عرفات يدعو بريطانيا لتحمل مسؤولياتها الأدبية والسياسية حيال الشعب الفلسطيني

لندن – ا.ف.ب – دعا الاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بريطانيا الى تحمل مسؤولياتها الادبية والسياسية حيال الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية والى العمل من اجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة، وذلك في تصريح ادلى به مساء امس الاول لمراسل هيئة الاذاعة البريطانية "بي. بي. سي".

وقال الاخ "ابو عمار" ان بريطانيا ملزمة ادبيا وسياسيا وتاريخيا بان لا تنسى انها ادارت فلسطين من العام ١٩٢٠ الى العام ١٩٤٧ لحساب جمعية الامم.

واضاف انه بعد ٤٠ عاما على هذا الانتداب البريطاني هناك ٦٠ في المئة من الفلسطينيين خارج بلادهم و ٤٠ في المئة يخضعون للاحتلال.

وقال "ابو عمار" ان هذا النداء موجه بصفة خاصة الى الرأي العام في بريطانيا لان الحكومة البريطانية ابعد ما تكون عن العدل والانصاف في العمل من اجل الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت بريطانيا قادرة في اعتقادي على لعب دور حاسم في تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة قال القائد "ابو عمار" هذا هو بالتحديد السؤال الذي اطرحه على نفسي وانتظر جوابا عليه.

دعوة الحكومة والبرلمان الإيطاليين للإعتراف بالدولة الفلسطينية المنوي إعلانها

روما – دعت اللجنة الايطالية للتضامن مع الشعب الفلسطيني الحكومة والبرلمان الايطاليين وجميع القوى الديمقراطية لمساندة خطوات المجلس الوطني الفلسطيني بشأن ... الفلسطينية الجارية حول الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. وذلك في بيان اصدرته امس لهذا الغرض.

وقال البيان أن هذا التطور في الموقف الفلسطيني يمهد السبيل من اجل التوصل الى تسوية سياسية متوازنة وعادلة للمشكلة القائمة في الارض المحتلة.

واوضح ان الزيارة التي قام بها الاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مؤخرا للبرلمان الاوروبي واعلانه /وفقا لقول اللجنة/ الاستعداد للاعتراف المتبادل بين تل ابيب ومنظمة التحرير يعد بمثابة خطوة جديدة في الطريق الصعب من أجل السلام في الشرق الاوسط.

ويذكر أن الموقف الايطالي قد طرا عليه بعض التغيير الايجابي بشأن القضية الفلسطينية منذ بدء الاحداث في الارض المحتلة.

مؤتمر غير حكومي تستضيفه تشيكوسلوفاكيا لبحث احتمالات السلام في الشرق الاوسط

براغ – اعلن ناطق رسمي تشيكي امس ان تشيكوسلوفاكيا ستستضيف مؤتمرا غير حكومي لبحث احتمالات السلام في الشرق الاوسط.

واضاف الناطق أنه ستقدم دعوات للاشتراك في هذا المؤتمر الى الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر ووزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق ابا ايبان ووزير خارجية مصر الاسبق محمود رياض وغيرهم من رجال السياسة والدولة وخبراء العلوم السياسية والصحفيين.

ومن المقرر أن يعقد هذا المؤتمر في شهر كانون أول المقبل.

اللجنة المشتركة تبدأ اجتماعاتها في عمان اليوم
"أبو مازن" يترأس الجانب الفلسطيني للإجتماعات
– بحث سبل دعم المواطنين في الأرض المحتلة –

عمان – ا.ف.ب – اعلن عبدالرزاق اليحيى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وممثل المنظمة في الاردن ان اللجنة الفلسطينية الاردنية المشتركة لدعم صمود المواطنين في الارض المحتلة ستبدأ اعمالها اليوم في عمان برئاسة الاخ محمود عباس "ابو مازن" عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وطاهر المصري وزير الخارجية الاردني.

وكان الاخ "ابو مازن" قد وصل الى العاصمة الاردنية مساء امس الاول لكي يترأس الجانب الفلسطيني في اجتماعات اللجنة المشتركة.

وذكرت الانباء انه سيتم خلال هذه الاجتماعات بحث سبل دعم صمود المواطنين في الارض المحتلة.

وكان مدير عام الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية الاردنية احمد قطاني قد اكد في الاسبوع الماضي ان الاجتماع وهو الاول للجنة منذ قرر الاردن في ٣١ تموز الماضي فك العلاقات الادارية والقانونية مع الضفة الغربية سيتم بحث الوضع الحالي للجنة.

ويذكر ان هذا الجهاز الجديد يحل منذ ٣١ تموز الماضي مكان وزارة شؤون الارض المحتلة التي الغيت.

وكان آخر اجتماع للجنة قد عقد في عمان في ٨ آذار. اما اللجنة فقد انشئت في العام ١٩٧٩ على هامش قمة بغداد العربية وهي تدير صندوقا يبلغ رأسماله مئة مليون دولار تقدمها بعض الدول العربية.

في بيان لها بمناسبة مجازر صبرا وشاتيلا
الجامعة العربية تؤكد فشل كافة محاولات النيل من تصميم الشعب الفلسطيني على نيل حقوقه الوطنية

تونس – أ.ف.ب – اكدت جامعة الدول العربية فشل جميع المحاولات الرامية الى النيل من ارادة الشعب الفلسطيني وتصميمه على نيل حقوقه الوطنية الثابتة وذلك في بيان اصدرته امس بمناسبة الذكرى السادسة لمجازر مخيمي صبرا وشاتيلا التي جرت عام ١٩٨٢ وراح ضحيتها الاف الابرياء من رجال ونساء وأطفال وشيوخ.

ودعا الى مواصلة دعم الشعب الفلسطيني من اجل الوصول الى اهدافه الوطنية المشروعة في التحرر والاستقلال.

واشارت الجامعة الى ان المجزرة الرهيبة التي ارتكبت في ايلول ١٩٨٢ في مخيمي صبرا وشاتيلا وكذلك المحاولات الاخرى التي هدفت الى تصفية القادة الفلسطينيين تحطمت.

تونس تعلن رسميا استعدادها استضافة دورة المجلس الوطني الفلسطيني الطارئة

ابو ظبي – اعلن عبدالحميد الشيخ وزير الخارجية التونسي استعداد بلاده لاستضافة الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقدها في اوائل الشهر القادم، وذلك في حديث ادلى به لصحيفة "الاتحاد" الظبيانية ونشرته امس.

وقال وزير الخارجية التونسي أن بلاده تلقت طلبا من منظمة التحرير الفلسطينية لاستضافة اعمال الدورة وانها ابدت موافقتها على ذلك.

ويذكر أن الاخ ياسر عرفات كان قد اعلن أن هناك أربع دول عربية لديها استعداد لاستضافة دورة المجلس الوطني الطارئة وهي تونس والجزائر والجماهيرية الليبية واليمن الشمالي.

وقال ان الدورة الطارئة ستعقد في احدى عواصم هذه الدول.

لدى محاولتها اجتياز الحدود
اشتباك بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية بين مجموعة عسكرية فلسطينية وقوة اسرائيلية

تل ابيب، بيروت، أ.ف.ب – وقع فجر امس اشتباك عنيف بين مجموعة عسكرية فلسطينية وقوة اسرائيلية لدى محاولة المجموعة اجتياز الحدود الى داخل اسرائيل للقيام بعملية عسكرية مما ادى الى استشهاد افراد المجموعة الثلاثة.

وقد وقع الاشتباك وفقا لاجهزة الامن اللبنانية في منطقة العرقوب الحدودية، واستخدمت فيه الاسلحة الالية والصواريخ المضادة.

وفي تل ابيب اعلن ناطق عسكري اسرائيلي نبأ استشهاد اعضاء المجموعة الفلسطينية الثلاثة على يد قوة عسكرية اسرائيلية.

وأضاف ان افراد المجموعة الثلاثة كانوا موجودين شرق "الحزام الامني" الذى اقامته اسرائيل في الشطر اللبناني.

وقال ان أفراد المجموعة كانوا يستعدون للقيام بعملية عسكرية في داخل اسرائيل، وان قوة عسكرية اسرائيلية اكتشفتهم واطلقت النار عليهم، مدعيا بان افراد المجموعة استشهدوا قبل ان يتمكنوا من استعمال اسلحتهم.

وذكر راديو اسرائيل ان المجموعة الفلسطينية خططت للهجوم على احدى المستوطنات الاسرائيلية في الشمال.

وفي الجنوب اللبناني قالت مصادر لبنانية ان الاشتباك بين افراد المجموعة والقوة الاسرائيلية استمر مدة ربع ساعة وان افراد المجموعة الثلاثة استشهدوا.

وفي بيروت اعلنت جبهة التحرير الفلسطينية /بقيادة

البقية ص ١٢

تشيكوسلوفاكيا ترفض طلبا لبيرس لزيارة براغ

براغ – اعلن ناطق رسمي تشيكي امس رفض حكومته لطلب شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي القيام بزيارة لتشيكوسلوفاكيا في غضون الايام القليلة القادمة.

وقال الناطق التشيكي ان بيرس اعرب عن رغبته في زيارة براغ الا ان الحكومة التشيكية وجدت ان الوقت الراهن غير مناسب لمثل هذه الزيارة.

مشترطة موقفا أميركيا ايجابيا إزاء الأحداث
منظمة "الجهاد الإسلامي لتحرير فلسطين" تقترح اطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين لديها

بيروت – ا.ف.ب – اقترحت منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين اطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين لديها مقابل موقف ايجابي من الولايات المتحدة ازاء الاحداث التي بدأت شهرها العاشر في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ويذكر ان هذه المنظمة تحتجز منذ ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٧ ثلاثة أساتذة اميركيين من كلية بيروت الجامعية هم: جيمي ترنر (٤٨ عاما) والان ستين (٤٧ عاما) وروبرت بولهيل (٥٧ عاما). اضافة الى مدرس هندي يحمل بطاقة اقامة دائمة في الولايات المتحدة هو ميثيلسوار سينغ (٦١ عاما).



صورة لاثنين من أساتذة جامعة بيروت المختطفين جيمي تيرنر والان ستين سلمت صورتهما لوكالة انباء غربية أمس منظمة "الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين" وأعلنت استعدادها للافراج عن الرهائن مقابل تبني واشنطن سياسة ايجابية تجاه حقوق الشعب الفلسطيني.

صورة من أ.ف.ب.

وأرفقت المنظمة رسالتها المكتوبة باليد باللغة العربية بصورة فورية بالالوان لترنر وستين وصلت ليلة أمس الاول الى مكتب احدى الوكالات الغربية في بيروت. وكان الرجلان بالقميص الازرق الفاتح وجلسا على فراش ملقى فوق الارض يدخنان مبتسمين في زاوية احدى الغرف.

وأعلنت انها تطلق "مبادرة لكي يتزايد الدفاع الانساني الدولي عن حقوق شعبنا المسلم من اجل تحديد مصيرهم والعيش بكرامة في الوطن".

البقية ص ١٢

منع توزيع "الفجر" لمدة ٤٥ يوما

القدس – أصدر ضابط الداخلية الاسرائيلية بعد عصر امس الجمعة أمرا بمنع توزيع صحيفة "الفجر" المقدسية في الضفة الغربية وقطاع غزة لمدة ٤٥ يوما اعتبارا من صباح يوم ٩/١٦ وحتى نهاية يوم ٨٨/١٠/٣١ بحجة عدم عرضها بعض المواد للرقابة العسكرية.

وكانت آخر مرة منعت فيها "الفجر" من التوزيع يوم ٨٨/٨/١١ لغاية يوم ٨٨/٨/٢٢.

كما منعت "الفجر" من التوزيع من ١٠ – ٨٧/١٢/١٩ ومن ٨٨/٤/١٩ الى ١٩٨٨/٥/٢.

تبرئة الحسيني من تهمة التضامن مع منظمة فلسطينية

تل ابيب – قالت صحيفة "معاريف" أن محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس برأت أمس الاول المعتقل اداريا فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس من تهمة التضامن مع منظمة فلسطينية من خلال تنظيم معرض قبل عامين في فندق "اورينت هاوس" في القدس عرضت خلاله شعارات وصور تؤيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت القاضية أن الادعاء الاسرائيلي لم يثبت أن الحسيني هو الذى نظم المعرض.

الافراج عن مواطن بعد قضاء محكوميته البالغة ثماني سنوات

اذناء، الخليل – افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن المواطن جمال عبداللطيف الشويكي (٣٦ عاما) من قرية اذنا قضاء الخليل بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ثماني سنوات وذلك بتهمة أمنية.

اسرائيل تملك سلاحا كيماويا

تل ابيب – قالت صحيفة "يديعوت" امس ان صحيفة "وول ستريت جورنال" الاميركية ذكرت في مقال طويل نشرته في عددها الاخير ان بحوزة اسرائيل سلاحا كيماويا ولكنها اشارت الى ان اسرائيل ضعيفة في استعداداتها لمواجهة هجوم كيماوي من الدول العربية.

واضافت الصحيفة ان مصادر اسرائيلية اعترفت بان اسرائيل لا تملك اليوم دفاعا فعالا ضد اي هجوم كيماوي. واشار مصدر آخر الى ان التخوف يكمن في مهاجمة مراكز تجنيد القوات وليس السكان.

أبو عمار يعود إلى تونس
عرفات: زيارتي التاريخية للبرلمان الأوروبي كانت ايجابية وبناءة

نيقوسيا – ا.ف.ب – اعلن الاخ ياسر عرفات أن الزيارة التي قام بها يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين للبرلمان الاوروبي في ستراسبورغ كانت ايجابية وبناءة وذلك في تصريح ادلى به أمس الى القسم العربي لاذاعة فرنسا الدولية المتقطة في نيقوسيا.

وحرص الزعيم الفلسطيني في تصريحه على تهنئة رئيس البرلمان الاوروبي اللورد بلومب /محافظ من بريطانيا/ على القرار الجريء الذى اتخذه بشأن لقائه معه رغم اعتراض أعضاء مجموعته.

وقال الزعيم الفلسطيني أن الزيارة التي قام بها يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين الى ستراسبورغ بدعوة من المجموعة الاشتراكية مكنته من عرض وجهة نظره بوضوح والاستماع الى وجهة نظر البرلمان ومجموعتيه الاشتراكية والشيوعية.

واضاف عرفات ان تصريحاته أمام البرلمان الاوروبي تعبير عن ارادة جميع الفلسطينيين.

وقال من جهة اخرى بخصوص الشعب الفلسطيني "انا لا أطلب المستحيل كل ما أطلبه هو الاعتراف للفلسطينيين بالشرعية الدولية".

من جانب آخر، عاد الاخ عرفات الليلة قبل الماضية الى تونس قادما من المانيا الديمقراطية التي زارها عقب انتهاء زيارته للبرلمان الاوروبي.

أنباء عن عزم المجلس الوطني الفلسطيني
تخويل اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي بإعلان تشكيل الحكومة الفلسطينية المؤقتة

أبو ظبي – نقلت صحيفة "الاتحاد" الظبيانية في عددها الصادر امس عن مصدر فلسطيني وصفته بأنه بارز، قوله بأن المجلس الوطني الفلسطيني سيفوض خلال دورته الطارئة المزمع عقدها في أوائل الشهر القادم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أو المجلس المركزي الفلسطيني أو الاثنين معا للاعلان عن تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة في الوقت المناسب سياسيا.

وأضافت الصحيفة نقلا عن نفس المصدر انه في ضوء ذلك فان المجلس الوطني الفلسطيني لن يعلن عن تشكيل هذه الحكومة.

وأوضحت ان المجلس سيكتفي فقط بمناقشة مسالة تشكيل الحكومة الفلسطينية المؤقتة وانه سيركز في مناقشاته على دعم البرنامج السياسي لهذه الحكومة.

ويذكر أن المناقشات الفلسطينية حول هذا الموضوع وغيره من الخيارات الفلسطينية المستقبلية لا تزال محور نقاش القيادات الفلسطينية في تونس.

حماد: الحكومة الفلسطينية المؤقتة سيتم إعلانها عقب انتخابات الكنيست الإسرائيلي

روما – اعلن الاخ نمر حماد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في روما انه لن يتم اعلان حكومة فلسطينية مؤقتة من جانب منظمة التحرير الا عقب انتخابات الكنيست الاسرائيلية، وذلك في تصريح ادلى به امس ونشر في ابو ظبي.

وقال المسؤول الفلسطيني ان القيادة الفلسطينية ما زالت تواصل مناقشاتها حول العديد من الموضوعات الفلسطينية بما في ذلك تشكيل الحكومة الفلسطينية المؤقتة.

من جانب آخر أوضح حماد أن منظمة التحرير تؤيد قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧م والذى ينص على وجود دولتين في فلسطين احداهما يهودية والاخرى فلسطينية.

ويذكر أن القيادة الفلسطينية تناقش الى جانب مسالة الحكومة المؤقتة مسالة اعلان دولة فلسطينية مستقلة، وكذلك طلب وضع الارض المحتلة تحت اشراف دولي مؤقت.

في مقابلة مع "جيروسالم بوست":
أبو شريف يوضح رغبة منظمة التحرير في التفاوض مع القوى السياسية التي تفرزها انتخابات الكنيست

تل ابيب – ا.ف.ب – اوضح بسام ابوشريف المستشار الاعلامي للاخ ياسر عرفات رغبة منظمة التحرير الفلسطينية في التفاوض مع القوى السياسية التي يختارها الاسرائيليون عن طريق الانتخابات وذلك في مقابلة اجرتها معه صحيفة الـ "جيروسالم بوست" الاسرائيلية ونشرتها امس.

ورأى ابو شريف في المقابلة انه ليس هناك فرق بين زعيم تكتل الليكود اسحق شامير ورئيس حزب العمل شمعون بيرس.

وأضاف ان الذى سيختاره الاسرائيليون خلال الانتخابات التي ستجرى في اول تشرين الثاني القادم سيكون ممثلهم كما ان منظمة التحرير هي ممثل الفلسطينيين.

وعن تصريحات عرفات يوم الاربعاء الماضي في ستراسبورغ قال ابو شريف ان هذا الخطاب اوضح مواقف منظمة التحرير الفلسطينية السياسية.

واضاف: "ان البرلمان الاوروبي هو الان شاهد على ان منظمة التحرير الفلسطينية اعترفت بقراري الامم المتحدة رقم ٢٤٢ و ٣٣٨.

ورفض ابو شريف تحديد الحدود للدولة الفلسطينية المقبلة معتبرا ان هذه النقطة ينبغي ان تكون موضوع المفاوضات.

ورأى ان نقطة انطلاق عملية السلام هي اعتراف اسرائيل بمبادئ الانسحاب وحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره وكذلك قبول منظمة التحرير الفلسطينية بجميع قرارات الامم المتحدة التي تكفل امن وسيادة اسرائيل.

واكد ابو شريف ايضا على اهمية دور الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن لضمان امن الدولتين /الاسرائيلية والفلسطينية/ وقال: "نحن الذين نخشى الجهاز العسكري الاسرائيلي الهائل وكذلك قوته النووية".

اما في ما يتعلق بمسالة الهجمات التي تنفذ في اسرائيل فرد ابو شريف على ذلك بسؤال آخر "لماذا تنتظرون من منظمة التحرير ان تبقى صامتة بينما يصرح ارفع المسؤولين

البقية ص ١٢

احكام بالسجن وافراج عن شبان في الضفة الغربية

الضفة الغربية — حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد امس الاول على الشاب خليل اسعد متولي /١٨ عاما/ من القدس بالسجن الفعلي ثمانية اشهر ومثلها مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة امنية.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله امس الاول على محمد عطية عبد الرحيم جرادات وشقيقه حمدان من سعير قضاء الخليل بالسجن الفعلي لمدة مئة يوم وغرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكل على كل واحد منهما وذلك بتهمة امنية.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله امس على الشاب نعيم محمود المصرى واخيه نضال من مخيم الدهيشة بالسجن الفعلي لمدة سبعة أشهر و ١١ شهرا مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات وغرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكل بتهمة الاشتراك في المظاهرات والقاء الحجارة.

واطلقت المحكمة العسكرية في رام الله سراح قاسم محمد محمود ابو كامل بكفالة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل الى حين المحاكمة.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية امس عن كل من محمد عبد الكريم حمامرة /٢٥ عاما/ وحامد عبد العزيز حمامرة /١٦ عاما/ من حوسان بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر في النقب.

وافرجت صباح امس عن المواطن طارق المصرى من سكان نابلس بعد اعتقال اداري استمر ستة أشهر.

وافرجت السلطات الاسرائيلية صباح امس عن تسعة مواطنين من مخيم عين بيت الماء بعد اعتقال اداري دام ستة أشهر في "انصار ٣" في النقب وهم :—

مفيد توفيق مرقة /١٨ عاما/. راند سليمان خالد /٢٢ عاما/. غسان مجادلي /٢٦ عاما/. بسام مجادلي /٢٢ عاما/، ناصر مجادلي /٢٧ عاما/. بكر ابو هلال /٣٠ عاما/. سليم قاطوني /٢٤ عاما/.

وافرجت امس عن المواطن محمد احمد مشعل /٥٥ عاما/ وهو من حلحول بعد قضاء ستة اشهر اداري في النقب.

كما افرجت عن حسن محمد سالم ابو عصبة /١٩ عاما/ من حلحول بعد قضاء ستة اشهر اداري في النقب.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب عدنان سالم /٢٢ عاما/ من رام الله بعد اعتقال دام شهرين في معتقل الظاهرية.

وافرجت امس الاول عن محمد احمد مشعل عضو بلدية حلحول وحسن ابو عصبة وجلال البو من حلحول وناصر محمود عواد من الظاهرية بعد اعتقال اداري في معتقل النقب استمر ستة أشهر.

وافرجت امس عن محمد عبد اللطيف زوايه من عنبتا بعد اعتقال اداري دام ستة أشهر وعلام مفيد الحمدالله من عنبتا بعد اعتقال اداري ستة أشهر.

اول ترجمة فرنسية لشعر الشاعر الفلسطيني سميح القاسم

باريس — ا.ف.ب — صدرت في منشورات "مينوى يونسكو" اول ترجمة فرنسية للشاعر الفلسطيني سميح القاسم.

وقام بترجمة الديوان الذى يحمل عنوان "احبك كما يشتهى الموت" الشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي.

وبمناسبة صدور الكتاب وجه المجلس العام لمقاطعة السين سان دوني — شمال شرق منطقة باريس — دعوة الشاعر سميح القاسم. واستقبل رئيس المجلس العام لمقاطعة السين سان دوني جورج فالبون بحضور عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي الفرنسي جان كلود غيسو الشاعرين القاسم واللعبي في نهاية الزيارة التي قدم خلالها القاسم امسيات عدة حول الشعر والادب الفلسطينيين.

غؤولا كوهين تدعو الى طرد البائعين المتجولين العرب..

تل ابيب — طالبت عضو الكنيست الاسرائيلي غؤولا كوهين من حركة "متحيا" المتطرفة وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلية اريئيل شارون بان يعمل على ارسال مراقبي الوزارة لمكافحة تجار المناطق المحتلة العرب الذين يتعاونون مع منظمي الانتفاضة ويغلقون محالهم التجارية لكنهم يقيمون بسطات لبيع بضائعهم في شمالي اسرائيل.

وكانت عضو الكنيست تتحدث امام تجار لكنهم يقيمون بسطات لبيع بضائعهم في شمال اسرائيل.

وكانت عضو الكنيست تتحدث امام تجار مدينة العفولة، وقالت لهم: "ان عشرات التجار العرب يقيمون بسطات لبيع الخضار والفواكه ومنتوجات النسيج في قرى ومدن شمال اسرائيل مما يمس بالتجار الاسرائيليين".

اول دورة جنود خريجي الانتفاضة

تل ابيب — قالت صحيفة "عل همشمار" ان قاعدة التدريب العسكرية رقم (١) — وهي مدرسة الضباط في الجيش الاسرائيلي تحاول معالجة امور الجنود الذين قضوا عدة اشهر في الاراضي المحتلة، ويشاركون الان في دورة الضباط الحالية في المدرسة.

وتبلغ نسبة الجنود المستبعدين من دورات الضباط عادة ٣٠,٠٠./. فيما وصلت هذه النسبة الى ٣٦,٠./. في الدورة الاخيرة، والتي هي أول دورة للجنود "خريجي الانتفاضة" في هذه المدرسة.

ارتفاع في جدول غلاء المعيشة في اسرائيل

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل مساء امس ان جدول غلاء المعيشة لشهر آب الماضي ارتفع بنسبة ٨ في المئة.

وبهذا بلغت النسبة المتراكمة لجدول غلاء المعيشة خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الجارى ٥ر٩ في المئة.

وذكر الراديو الاسرائيلي انه قد ارتفعت في الشهر الماضي اسعار الخضراوات الطازجة بنسبة ٥ر١٥ في المئة بينما سجل انخفاض موسمي في اسعار الملبوسات والاحذية بنسبة ٤ في المئة اما اسعار الاغذية فارتفعت في الشهر الماضي بنسبة ١ في المئة في اعقاب ارتفاع الزيت بنسبة ٨ في المئة والسكر ومشتقاته بنسبة ٤ في المئة.

مصر تبدى ارتياحها لاطلاق ايران ١٦ اسيرا مصريا

القاهرة — ا.ف.ب — اعرب وزير الدولة المصرى للشؤون الخارجية بطرس غالي امس عن ارتياحه لاطلاق ايران امس الاول ١٦ اسيرا مصريا.

ووصف بطرس غالي هذا الاجراء في تصريح صحافي بانه "مبادرة ايجابية من شانها المساهمة في اقرار السلام في الشرق الاوسط وتسهيل الاتصال بين مختلف الفرقاء المعنيين".

كذلك شكر الحكومة الايطالية للجهود التي بذلتها من اجل الافراج عن الاسرى المصريين.

وتحتجز ايران حسب الصحف الخليجية نحو ١٣ الف مصرى قاتلوا الى جانب القوات العراقية خلال حرب الخليج.

طبعة ذهبية فاخرة من القرآن مقابل ١٠٠ ألف دولار للنسخة

ابو ظبي — ا.ف.ب — "ان الله جميل يحب الجمال" بهذه الكلمات افتتح نقيب الصحافة اللبنانية محمد بعلبكي مؤخرا في الامارات العربية المتحدة معرضا لبيع طبعة فاخرة من القرآن يعرضها للبيع مقابل ١٠٠ ألف دولار للنسخة.

وطرحت للبيع ٥٠٠ نسخة من هذه الطبعة تبلغ قيمتها ٥٠ مليون دولار.

وقد اصدرها في بيروت المجلس العربي الاسلامي على ورق مذهب ومغلفة بجلد غزال ومحشوة بريش نعام.

واوضح بعلبكي ان سبع نسخ موضوعة في علب من الذهب والخشب الثمين طرحت للبيع في ابو ظبي عاصمة الامارات.

واكد ان جامعي المصاحف والمؤسسات العامة سيشترون هذه الطبعة التي تشبه نسخة من القرآن عمرها ٧٠٠ سنة معروضة حاليا في المتحف البريطاني بلندن.

وقال الناشر ان هذه الطبعة من اجمل طبعات القرآن واكثرها وضوحا في القراءة-موضحا ان الخطاط احمد الحصرى امضى ٢٣ عاما في بغداد في انجاز هذا العمل الفني الذى يعود الى العصر العباسي.

والنسخة الاصلية مكتوبة بخط /الثلث/ و /النسخ/ باحبار من ١٥ لونا مختلفا ومزينة بزخارف بماء الذهب. وعكف الخطاطون والفنيون اللبنانيون ١٥ عاما على اعداد هذه النسخة.

وهذا اول مشروع ينفذه المجلس العربي الاسلامي الذى انشئ في العاصمة اللبنانية عام ١٩٧١ لرعاية الشؤون الاسلامية في الشرق الاوسط ونشر المخطوطات النادرة حسب ما اكد رئيسه محمد الدايه.

وأوضح ان نسخة من هذه الطبعة ستعرض في متحف اللوفر بباريس في آخر العام الحالي.

وقال الداية ان المشروع الذى تموله مؤسسات اسلامية خاصة في الشرق الاوسط نفذ بموافقة جامعة الازهر في القاهرة والسلطات الدينية في السعودية.

وافاد بعلبكي ان ٥٠ نسخة بيعت بالفعل الى جامعات ومؤسسات دينية اسلامية ومسيحية في العالم.

وكان نسخ القرآن احد الفنون الاسلامية الرئيسية على مر العصور. وكانت اول نسخة مكتوبة من القرآن قد انجزت في العصر العثماني.

رفع أسعار استهلاك المياه في رام الله

رام الله — قرر المسؤولون في دائرة مصلحة المياه في رام الله اثر عقد جلسة خاصة بهم اصدار تسعيرة جديدة للمتر الكعب من المياه وذلك على النحو التالي:

* السعر لكافة المستهلكين ٤٦ر١ شيكل لكل م٣.
* السعر لبلديتي بيرزيت وبيتونيا ٢٢ر١ شيكل لكل م٣.
* السعر لمعسكرات الجيش والمستوطنات ٢٢ر١ شيكل لكل م٣.
* اجرة العداد مرة لكل شهرين ٤ر٢ شيكل.

ويذكر ان سعر الكلفة للمستهلكين كان ٣ر١ شيكل لكل م٣.

"صورة خاصة للفجر"

منزل المواطن محمد عبد الهادى القميرى

هدم منزل في منطقة الخليل

الخليل — لمراسلنا الخاص — قامت الجرافات الاسرائيلية امس الاول بهدم منزل المواطن محمد عبد الهادى محمود القميرى

الواقع في منطقة البويره /الرامة بالخليل والمكون من غرفتين وليوان.

وكان المنزل قد اقيم قبل تسعة اشهر وذلك بحجة عدم حصول صاحب البيت على ترخيص بناء من دائرة التنظيم.



محل معرض احذية ديانا للاحذية — صورة خاصة "للفجر"

اضرام النار في ثلاثة محلات في الخليل

الخليل — لمراسلنا الخاص — اضرم مجهولون ليلة امس الاول النيران في ثلاثة محلات تجارية واقعة في شارع الشلالة بجوار سوق الاندلس في الخليل، الاول معرض ديانا للاحذية لصاحبه احمد حسن الجعبة وقد التهمت النيران معظم اثاث وبضائع المعرض وابوابه، والثاني صالون حلاقة يعود للمواطن حربي محمد القواسمي، والمحل الثالث يعود للمواطن نبيل الخياط لبيع ادوات السيارات.

وقد قام المجاورون وسكان المنطقة باخماد النيران.

وضع الاسلاك الشائكة في شارع الشلالة بالخليل

الخليل — قامت القوات الاسرائيلية في الخليل بوضع حواجز من الاسلاك الشائكة امام المحلات التجارية في شارع الشلالة في باب الزاوية في مدينة الخليل بحجة رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

من ناحية ثانية. رفعت القوات الاسرائيلية الاسلاك الشائكة من امام المحلات التجارية في ساحة باب البلدية القديمة في المدينة.

مداهمة اربع فروع للبنك العربي في مدن مختلفة من الضفة والقطاع

تل ابيب — ذكر التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية الليلة الماضية أن القوات الاسرائيلية داهمت أربع مقرات للبنك العربي في مدن في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وجاءت هذه المداهمات حسب التلفزيون الاسرائيلي لمنع قيام هذه البنوك بادخال اموال من الخارج الى المناطق المحتلة.

وعرف من بين هذه الفروع المداهمة فروع البنك العربي في الخليل ونابلس وغزة.

عمليتان لرجال المقاومة ضد ميليشيات "لحد" في الجنوب اللبناني

جنوب لبنان — ذكرت انباء الجنوب اللبناني ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية نفذوا امس عمليتين عسكريتين ضد ميليشيات "لحد" الموالية والمدعومة من قبل اسرائيل في منطقة ما يسمى "الحزام الامني" الذى اقامته اسرائيل في جنوب لبنان.

وقالت ان العملية الاولى تمثلت بقيام رجال المقاومة الوطنية بتفجير عبوة ناسفة لدى مرور دورية "لحدية" على طريق الظهره — سويدا داخل "الحزام الامني".

ونقلت عن بيان لجبهة المقاومة قولها فيه ان عددا من افراد الدورية "اللحدية" سقطوا بين قتيل وجريح كما دمرت ناقلة جند مدرعة.

اما العملية الثانية فقد تمثلت بقيام مجموعة اخرى من رجال المقاومة بمهاجمة دورية "لحدية" على طريق — بصليا — في القطاع الاوسط واشتبكت معها مما ادى الى اصابة عدد من افراد الدورية.

وفيات الخارج

— هيام عبد الله ابو عصبه.
— سعدة اسعد الزعبي.
— الحاج محمد احمد ابو النور.
— علي يوسف الحلو من حواره /نابلس.
— مصطفى سعد الدين الشوربجي.
— ابتهال احمد شياش. من جنين.
— الحاجة زينب ذيب شوقه.
— مهاوش عبد العزيز.
— فاطمة سعيد علي عواد.
— سلمى ارملة محمد احمد ابو كوير.
— صلاح داود شوشرى.

استئناف الدراسة في صفوف الثالث الابتدائي في مدارس البلدية

تل أبيب — قررت دائرة المعارف في بلدية كوليك بالتنسيق مع وزارة المعارف الاسرائيلية استئناف الدراسة في الصف الثالث الابتدائي في جميع المدارس البلدية اعتبارا من صباح بعد غد الاثنين.

ويأتي هذا القرار في نطاق خطة تستهدف استئناف الدراسة للعام الدراسي بشكل تدريجي في جميع المراحل التدريسية حتى نهاية الشهر الحالي.

وقال راديو اسرائيل أن قرار استئناف الدراسة في الصف الثالث الابتدائي يشمل ١٥٠٠ تلميذ.

اعـــلان

تبليغ حضور صادر عن محكمة رام الله الشرعية في الدعوى اساس ٨٨/١٥٥

الى المدعى عليه: عبد الكريم ابو طوق من سكان عمان والمجهول محل الاقامة وآخر سكناه في بيت شقيقه عبد المنعم في مخيم الجلزون في الدعوى أساس ٨٨/١٥٥ المقامة عليك من قبل مطلقتك الداخل بها بصحيح العقد الشرعي ماجده محمد نمر فراج من اللد وسكان مخيم الجلزون فقد تقرر من قبل هذه المحكمة تحليفك اليمين الشرعية التالية:

(والله العظيم انه لا صلحة لما ادعته مطلقتي الداخل بها بصحيح العقد الشرعي ماجده محمد نمر فراج من سكان الجلزون من انه يوجد لها بذمتي وتحت يدى توابع مهرها المعجل المسجلة لها في وثيقة عقد زواجنا الصادرة عن هذه المحكمة في ١٩٨٣/١١/٢٥م المسجلة مفرداتها البالغ قيمتها الف ومائة دينار اردني والتي تدعي المدعية انها تتكون من غرفة نوم مكونة من تخت مزدوج من الخشب الفورمايكا لون بيج ثمنه مائة وخمسون دينارا اردنيا وفرشتين اسفنج ثمنها ستون دينارا اردنيا وخزانة فورمايكا بيج أربع درفات ثمنها مائتا دينار اردني وتواليت فورمايكا بيج ثمنه تسعون دينارا اردنيا وكذلك ثلاجة اكور بمائتي دينار اردني ولونها ابيض وتلفزيون توشيبا عشرين بوصة ملون بثلاثمائة دينار اردني وغسالة خمسة اقدام لونها ابيض بمائة دينار اردني. لا صحة بان هذه التوابع موجودة تحت يدى او ان ذمتي مشغولة بها للمدعية ماجدة المذكور والله على ما اقول وكيل).

لذا عليك الحضور لهذه المحكمة يوم الاحد في ١٩٨٨/١٠/١٦م الساعة الثامنة والنصف صباحا من اجل حلف اليمين الشرعية المصوره اعلاه فاذا لم تحضر او لم تعتذر يجرى بحقك الايجاب الشرعي وعليه صار تبليغك حسب الاصول.

تحريرا في ١ صفر ١٤٠٩هـ وفق ١٩٨٨/٩/١٢م.

قاضي رام الله الشرعي
حيان حلمي الادريسي

غارات وهمية اسرائيلية على مخيمي عين الحلوة والميه وميه

بيروت — ذكرت الانباء الواردة من العاصمة اللبنانية ان المقاتلات الاسرائيلية قامت امس بتنفيذ غارات وهمية في اجواء مخيمي عين الحلوة والميه وميه للاجئين الفلسطينيين في منطقة صيدا في الجنوب اللبناني.

وقالت ان هذه الغارات الوهمية تندرج في اطار الطلعات الجوية الاسرائيلية التي تقوم بها بصورة شبه يومية فوق المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني.

الحاكم العسكرى الاسرائيلي في منطقة بيت لحم يحذر من "التعليم الشعبي"!!

بيت ساحور — عقد عصر امس اجتماع بين الحاكم العسكرى الاسرائيلي لمنطقة بيت لحم ومدراء المدارس في المنطقة حيث ابلغهم بان فتح المدارس لن يتم قريبا.

كما قام بتهديدهم بعدم الانخراط في التعليم الشعبي.

الكشف عن مخزن قنابل دخانية في "اور يهودا"

تل ابيب — قالت صحيفة "يديعوت" امس ان الشرطة الاسرائيلية تفحص في قضية الكشف عن مخزن للقنابل الدخانية في مستوطنة "اور يهودا" في ما اذا كان الامر يتعلق بانتظام الشبان اليهود المحليين ضد العرب العاملين هناك.

واضافت انه تم اعتقال مشبوه على ذمة التحقيق.

اعـلان

تبليغ حكم غيابي صادر عن محكمة رام الله الشرعية في الدعوى اساس ٨٨/١٥٦

الى المدعى عليه: عبد الكريم عبد الحليم ابو طوق من اللد ومجهول محل الاقامة وآخر محل اقامة له في بيت شقيقه عبد المنعم في مخيم الجلزون.

ابلغك انه بتاريخ ٨٨/٩/١٢ وبموجب الحكم الصادر عن هذه المحكمة في الدعوى اساس ٨٨/١٥٦ فقد حكمت عليك لمطلقتك بائنا الداخل بها بصحيح العقد الشرعي ماجده محمد نمر فراج من سكان الجلزون بكامل مهرها المؤجل البالغ الف ومائة دينار اردني المسجل لها في قسيمة عقد زواجكما الصادرة عن هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٣/١١/٢٥م وأمرتك بدفع ذلك لها اعتبارا من تاريخ الحكم في ١٩٨٨/٩/١٢م حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف وعليه صادر تبليغك حسب الاصول.

تحريرا في ١ صفر سنة ١٤٠٩هـ وفق ١٩٨٨/٩/١٢م.

قاضي رام الله الشرعي
حيان حلمي الادريسي

عمل طبي للجان الطبية الموحدة في دير ابو مشعل

رام الله — قامت اللجان الطبية الموحدة المكونة من اتحاد الخدمات الصحية الاجتماعية واتحاد الرعاية الصحية واللجان الشعبية للعمل الطبي بالتعاون مع نقابة الاطباء امس بيوم عمل طبي في قرية دير ابو مشعل قضاء رام الله.

وقد تمت معالجة ١٠٨ حالات مرضية مجانا وقدمت لهم الادوية اللازمة وكذلك قام الفريق باعطاء محاضرات في التوعية الصحية.

وشارك في هذا العمل اربعة اطباء وتسع ممرضين وممرضات.

في معرض رده الغاضب والمعادي على تصريحات عرفات

سوفير: اسرائيل لا تريد محاورا فلسطينيا يقول "لا" لوجودها

باريس — ا.ف.ب — لا تزال ردود الفعل الاسرائيلية الغاضبة والمعادية للشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية تتوالى على زيارة عرفات التاريخية وخطابه امام البرلمان الاوروبي ومؤتمره الصحفي، وذلك بعد فشل اسرائيل في منع هذه الزيارة ووضع العراقيل امامها.

ففي هذا السياق قال كوفاديا سوفير سفير اسرائيل لدى فرنسا اننا لا نريد محاورا يقول ان لا وجود لاسرائيل وذلك في معرض رده في مقابلة اجرتها معه امس الاول القناة الثالثة للتلفزيون الفرنسي، على تصريحات الاخ ياسر عرفات في ستراسبورغ والتي اعلن فيها استعداده للالتقاء باى مسؤول اسرائيلي برعاية الامم المتحدة.

وتحدث السفير الاسرائيلي في المقابلة عما اسماه شرطين مسبقين لهكذا لقاء وهما ان تتخلى منظمة التحرير عن "الارهاب" وان تعترف باسرائيل.

واشار سوفير الى "ان عرفات لم يقل كلمة واحدة تسير في اتجاه الاعتراف باسرائيل". واعتبر انه لم يحصل "انفتاح" من قبل منظمة التحرير الفلسطينية.

وزعم "ان المهرجان العرفاتي في ستراسبورغ كان في غير موضعه وغير مقبول"؟!.

تبرع لبناء جامع في ارطاس

ارطاس — تبرع المواطن عمر سليمان حميدان واشقائه بقطعة ارض مساحتها ٧٠٠م لبناء جامع في قرية ارطاس.

وقد لقيت هذه الخطوة ثناء واستحسان المواطنين!

القبض على لص في حلحول واشباعه ضربا

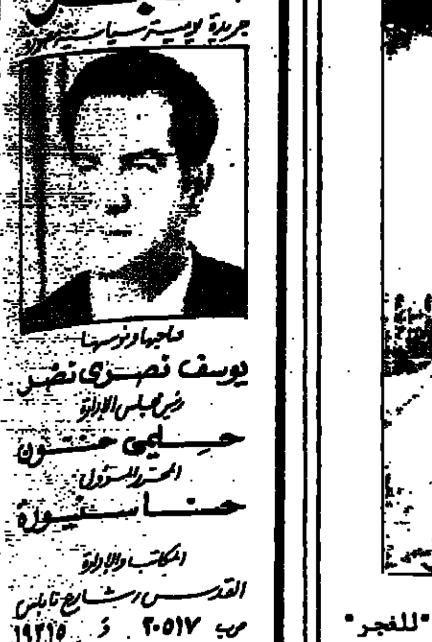
حلحول — القى المواطنون القبض على احد اللصوص الليلة قبل الماضية في مدينة حلحول عندما تسللت مجموعة من اللصوص الى منزل المواطن محمد علي العناتي الذى انتبه وتصدى لهم واستطاع بمساعدة المواطنين الذين تجمهروا القبض على احدهم وتقييده واشباعه ضربا.

تحطيم نوافذ معدة للعرض في مدينة عكا

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل ان مجهولين قد قاموا الليلة قبل الماضية بتحطيم نوافذ معروضة تابعة لتجار يهود في البلدة القديمة من عكا.

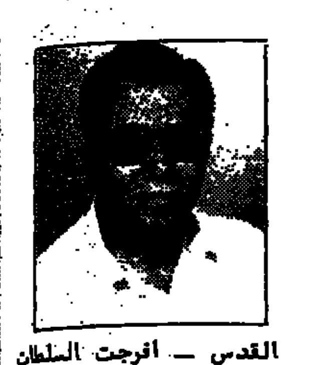
وقد شرعت الشرطة الاسرائيلية في التحقيق واعتقلت احد الاشخاص للتحقيق معه.

الفجر
جريدة يومية سياسية



صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حلمي حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس، شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ ت ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ت ٢٨٣٣٣٦
ت ٢٨٧٧٩١
مطابع القدس التجارية

الافراج عن الدكتور امين الخطيب



القدس — افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الدكتور امين الخطيب رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في القدس بعد اعتقال اداري استمر شهرين في سجن الرملة.

حاجز ضريبي على مدخل بيت لحم الشمالي واحتجاز عدد من سيارات المواطنين بحجة عدم دفعهم للضرائب

بيت لحم — وضعت سلطات الضريبة الاسرائيلية صباح امس وتحت حراسة الجنود الاسرائيليين حاجزا ضريبيا على مدخل بيت لحم الشمالي بالقرب من مفترق بيت صفافا.

اعصار "جيلبير" الاكثر عنفا في القرن العشرين يوقع اكثر من خمسين قتيلا ومئات الجرحى

مئات الآلاف في جزر الكاريبي يصبحون بدون مأوى
والاعصار يتسبب باحداث أضرار مادية تقدر بمليارات الدولارات

كينغستون — ا.ف.ب — افادت مصادر متطابقة ان اعصار جيلبير الاكثر عنفا الذى اصاب منطقة الكاريبي اوقع خمسين قتيلا ومئات الجرحى واصبح مئات الالاف دون مأوى وتسبب باضرار قدرت بحوالي ٨ مليارات من الدولارات .

وعلم من مصدر رسمي في كينغستون أن الاعصار في جامايكا اوقع ٢٢ قتيلا ومئات الجرحى وتسبب في اضرار قدرت قيمتها بـ ٧٫٢٥ مليار دولار . واضاف المصدر نفسه ان نصف مليون من ٢٫٣ مليون تقريبا من سكان جامايكا هم بدون مأوى .

وذكرت اجهزة الانقاذ ان عشرين شخصا اعتبروا في عداد المفقودين اثر مرور الاعصار الاثنين الغائت على الجزيرة .

وعشية ذلك اوقع جيلبير عشرة قتلى في هايتي وخمسة على الاقل في جمهورية الدومينيكان حيث ان خمسين شخصا تقريبا اصيبوا بجروح وخمسة الاف اخرين هم بدون مأوى .

واحدث الاعصار الذى ضرب ايضا الغوادلوب وسانتا لوتشيا وجزر كايمان واليوكاتان المكسيك في فنزويلا فيضانات وتسبب في مقتل ستة اشخاص .

وصرح رئيس وزراء جامايكا ادوارد سيغا امس الاول بعد ان قام بجولة بالطائرة فوق الجزيرة لروءية مدى الاضرار ان البلاد "هي كهيروشيما بعد القنبلة الذرية" .

واخلى عشرات الالاف من سكان المناطق الساحلية من المكسيك حتى لويزيانا الشاطئ وتوجهوا الى المناطق الداخلية مساء امس الاول هربا من الاعصار جيلبير اعنف اعاصير القرن الذى اجتاح جامايكا وجزر كايمان ويوكاتان .

وكان مركز الاعصار مساء امس الاول عند منتصف المسافة تقريبا بين يوكاتان والشاطئ الشمالي الغربي لخليج المكسيك وهو يتقدم بسرعة ٣٥ كيلومترا مع رياح تقارب سرعتها الـ ٢٠٠ كلم في الساعة .

ولم تستبعد الارصاد امكانية توجه الاعصار شمالا فيما هو متجه حاليا نحو الغرب والشمال الغربي وقد ادى ذلك الى حالة استنفار على طول ساحل تكساس بما في ذلك غالفستون التي ضربها في العام ١٩٠٠ اكبر اعصار دموى في تاريخ الولايات المتحدة ادى الى مقتل ستة الاف شخص .

وشوهدت قوافل طويلة من السيارات على طول الطرق المؤدية من مراكز الاصطياف البحرية باتجاه الداخل كدست فيها العائلات اثمن ما تملك لكن العديد من الاشخاص فضلوا البقاء في اماكنهم .

واصدر حاكم تكساس وليام كليمنتس مرسوما سمح بموجبه للسلطات المحلية اتخاذ كل الاجراءات الضرورية للمحافظة على "صحة وامن ورفاهية السكان" بينما استعد الجيش الاميركي بدوره للمساعدة عند الحاجة .

ورغم عمليات التزود فقد بدت المخازن الكبرى شبه فارغة بعد ان راح الناس يخزنون البطاريات الكهربائية وعلب المأكولات المحفوظة ومياه الشرب تحسبا لمواجهة الوضع . والتدفق نفسه شهدته الاخشاب والمواد المستخدمة لحماية النوافذ والواجهات التي راح الناس يتخاطفونها باسعار مرتفعة .

وفي كامرون لويزيانا عمل المكان على نقل المواشي الى اماكن امينة بواسطة القاطرات والشاحنات وهم لم ينسوا ان اعصار ١٩٥٧ تسبب في نفق الاف الحيوانات .

وفي جامايكا كان الاعصار جيلبير اكثر فتكا فيلغ عدد الضحايا حتى الان ٢٢ قتيلا وفق المعلومات الرسمية وهي حصيلة يمكن ان ترتفع متى اعيدت الاتصالات مع المناطق البعيدة وقد تسبب الاعصار في مقتل عشرة اشخاص في هايتي وخمسة في جمهورية الدومينيكان ولم يقع ضحايا في يوكاتان حسب المعلومات الاولية .

وقدرت حكومة جامايكا الاضرار المادية التي تسبب بها الاعصار بـ ٧ مليارات دولار وهي كارثة بالنسبة لاقتصاد يعاني منذ سنوات من انخفاض اسعار الالمنيوم . كما ان السياحة وهي مصدر مهم اخر للعملات الاجنبية قد تتأثر خلال الاشهر المقبلة بسبب الاضرار التي لحقت بالفنادق وخاصة في خليج مونتيغو .

وزير خارجية اليمن الجنوبية ينهي زيارته لبراغ والتي استغرقت ثلاثة ايام

براغ — ا.ف.ب — ذكرت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان وزير خارجية اليمن الجنوبية عبد العزيز الدالي غادر براغ امس الاول بعد زيارة رسمية لتشيكوسلوفاكيا استغرقت ثلاثة ايام .

وذكر البيان الرسمي الذى صدر بعد انتهاء محادثات الدالي في براغ ان تشيكوسلوفاكيا "تقدر الموقف الحكيم لليمن الجنوبية والهادف الى تحسين العلاقات مع اليمن الشمالية وايجاد الظروف الممهدة لاعادة توحيد جزئي اليمن" .

واضاف البيان ان وزير خارجية عدن اعرب عن "تقديره لمبادرة تشيكوسلوفاكيا في تنظيم مؤتمر اولى غير حكومي حول الشرق الاوسط في براغ قبل نهاية السنة واعتبر انها اسهام عملي في الحل السلمي لازمة الشرق الاوسط" .

وقد اجرى الدالي اثناء زيارته لبراغ محادثات مع عدد من المسؤولين من بينهم نظيره التشيكوسلوفاكي بوهوسلاف شنوبيك . كما قابل رئيس الجمهورية غوستاف هوساك والامين العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ميلوس ياكيس .

وزير الخارجية النمساوى يقوم بزيارة الى تركيا

انقره — ا.ف.ب — وصل نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية النمساوى الواس موك مساء اول امس الى انقره في زيارة رسمية لتركيا تستغرق ثلاثة ايام .

وسيجرى الوزير النمساوى اثناء زيارته محادثات مع نظيره التركي مسعود يلماظ حول العلاقات الاقتصادية والسياسية بين البلدين .

وسيتم خلال هذه الزيارة توقيع اتفاقين اولهما من اجل تشجيع الاستثمارات المتبادلة في البلدين والثاني يتعلق بالاجراءات القضائية . وسيقابل وزير الخارجية النمساوى الرئيس التركي كنعان افرين .

مساعدة طبية وغذائية من البحرين لضحايا الفيضانات في السودان

المنامة — ا.ف.ب — ذكر مصدر رسمي في المنامة ان ٢٥ طنا من الادوية والمواد الغذائية بقيمة ١٥٠ الف دولار ارسلت امس الاول بالطائرة الى السودان كمساعدة من حكومة البحرين لضحايا الفيضانات في السودان .

من جهة اخرى اوضح المصدر نفسه انه ينتظر اليوم وصول سفينة الى السودان محملة مواد غذائية قدمتها حكومة البحرين .

لمناسبة زيادة الاعمار في مسجد مكة

متى ترى ؟

بقلم : فتح الله السوادي

يا حرما يعلو على مكة
لازلت تحظى بالمنى عامرا
اجنحة تزداد في عزها
وفن اعمار سما زاهرا
ومئذنات حرة كلها
يرفعن ذكرا حامدا شاكرا
تدعو الى الله بلا خشية
لا تعرف الناهي والامرا
تزداد اعزازا على عزة
صانك ربي كاملا وافرا
انظر الى صنوك في قدسنا
يشكو زمانا غادرا جائرا
ما عمرت اجنحة احرقت
لم يستعد رونقة الباهرا
يشكو الى الله اسى مسه
والدمع منهل به حائرا
يا صبح اشراق على مكة
متى نرى لليلنا آخرا ؟

تزايد الاحتجاجات في ايطاليا
ضد عودة السفن المحملة بالنفايات الصناعية السامة

روما — ا.ف.ب — بدات الحكومة الايطالية بتوزيع السفن المحملة بنفايات صناعية سامة والتي مصدرها ايطاليا على مرافئ مختلفة وذلك في جو من الاحتجاج المتزايد من جانب السلطات المحلية والتنظيمات النقابية وحركات الدفاع عن البيئة .

واكد وزير البيئة جيورجيو روفولو مساء امس الاول قرارا رسمي قبل ايام ثم صدر نفي له . والقرار ان سفينة "كارين ب" الاتية من نيجيريا والتي تنتظر في عرض البحر بعد اسابيع من رحلة حول اوروبا يمكن ان تدخل مرفأ ليفورني في توسكانا على ان توجه حمولتها الى اميلي رومانيو لتوضع هناك .

واوضح الوزير امام مسؤولي البيئة في المناطق المعنية ان مجلس الوزراء سيعطي اسماء المرافئ الاخرى التي تم اختيارها الى سفينة "ديب سي كارير" وسفينة اخرى اتية من نيجيريا ومن ثم الى سفن الشحن وهي اربعة في الاقل اتية من لبنان .

ومن دون الانتظار لمعرفة هذه الخيارات قرر اضراب عام امس الاول في مرفأ اوغوستا في صقلية قرب سيراكوز حيث تقف سفينة ديب سي كارير قبالته .

واعلنت نقابات عدة لعمال الاحواض بدعم من السلطات المحلية انها ستعارض بكل الوسائل ان تفريغ لشحنة سامة .

ومن المتوقع ان ترسو في رافين على الادرياتيك "اميلي رومانيو" سفينة ثالثة اتية من نيجيريا تحمل نفايات صناعية سامة

حدث في مثل هذا اليوم

+ ١٩٤٨ — اغتيال الكونت برنادوت وسيط الامم المتحدة في فلسطين . وتحميل الحكومة الاسرائيلية المؤقتة مسؤولية الحادث .

+ ١٩٧٨ — الرئيس الاميركي جيمي كارتر والرئيس المصرى انور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن يوقعون في واشنطن اتفاقيات كامب ديفيد للسلام في الشرق الاوسط .

+ ١٩٨٣ — انتخاب سوداء اميركية هي فانيسا ويليام ملكة جمال لاميركا للمرة الاولى .

+ ١٩٨٠ — الرئيس العراقي صدام حسين يلغي اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ المبرمة مع ايران لرسم الحدود بين البلدين في شط العرب .

متحدث باسم الامم المتحدة
يعلن عن تعيين لجنة من الخبراء للتحقيق في الادعاءات
حول استخدام العراق أسلحة كيميائية ضد السكان الأكراد

نيويورك — الامم المتحدة — ا.ف.ب — اكد متحدث باسم الامم المتحدة امس الاول ان الامم المتحدة عينت فريقا من الخبراء للتحقيق في الادعاءات حول استخدام القوات العراقية اسلحة كيميائية ضد السكان الاكراد فى العراق موضحا ان العراق لم يوافق حتى الان على ارسال هذه اللجنة .

وتتوقع الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة ان يعارض العراق . الذى نفى استخدام اسلحة كيميائية ضد السكان الإكراد ارسال هذه اللجنة .

وذكر المتحدث ان بلجيكا وهولندا اضافتا اسميهما الى لائحة البلدان العشرة التي طالبت الامين العام للامم المتحدة بهذا التحقيق . والبلدان العشر هي الولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا واليابان والمانيا الغربية وبلدان الشمال الخمسة . . الدنمارك وفنلندا وايسلندا والنروج والسويد .

والتقى بعد ظهر امس الاول وفد من الجامعة العربية الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار للاحتجاج على الاتهامات التي يتعرض لها العراق . وتأتي هذه الخطوة التي قام بها كل من ممثل الجامعة العربية كلوفيس مقصود وممثل اليمن محمد عبد العزيز سلام بعد الموقف الذى اتخذه مجلس وزراء الجامعة العربية في تونس قبل ثلاثة ايام .

وصرح مقصود لوكالة فرانس برس ان الحملة التي تشن على العراق تستهدف صرف النظر عن وضع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

وذكرت المتحدثة باسم الامم المتحدة ناديا يونس ان الخبراء في الاسلحة الكيميائية الذين تم اختيارهم موجودون حاليا في اوروبا وسيجرى جمعهم في حال السماح لهذه اللجنة بالتحقيق ميدانيا .

واوضحت ان ديكويار الذى التقى امس الاول ممثل تركيا لم يطلب من انقرة حتى الان السماح للجنة بالقيام بالتحقيق بين اللاجئين الاكراد . وكان الاكراد عبروا الحدود الى تركيا بالالاف اثر الهجوم الذى شنته القوات العراقية عليهم .

واعلنت تركيا رسميا يوم الاربعاء الماضي انها ترفض اجراء اى تحقيق من قبل الامم المتحدة واكدت ان التحقيق الذى قامت به لم يظهر اى اثار لاستخدام اسلحة كيميائية .

وحول مفاوضات السلام بين ايران والعراق لم تعط يونس اى ايضاح حول تاريخ استئنافها بشكل مؤقت في نيويورك مكتفية بالاشارة الى موعد الثاني والعشرين من ايلول الذى اقترحه الممثل الخاص للامين العام يان الياسون على الطرفين . ورفض العراق هذا الموعد مقترحا بداية تشرين الاول واصر على ان يحدد في الوقت نفسه تاريخ مواصلة محادثات جنيف .

العراق يتهم ايران بانتهاك وقف اطلاق النار باكثر من عشرين مرة خلال يومين

بغداد — ا.ف.ب — اكدت وكالة الانباء العراقية امس الاول ان القوات الايرانية انتهكت وقف اطلاق النار عشرين مرة خلال اليومين الماضيين .

وذكرت الوكالة ان هذه الانتهاكات حصلت في قطاعات مختلفة من الجبهة وان فريق المراقبين العسكريين التابع للامم المتحدة لايران والعراق والمنتشر على الجبهة منذ ٢٠ آب ابلغ بهذه الانتهاكات كل مرة كانت تحصل .

واضافت ان القوات الايرانية قامت على الاخص بتعزيز عدد من مواقعها وقامت بعمليات مختلفة لنقل القوات .

واشارت الوكالة من جهة اخرى الى ان عدد اللاجئين الاكراد الذين عادوا الى العراق منذ العفو الذى اعلن في ١٦ ايلول الجارى بلغ حتى يوم الخميس الماضي ٢٠٨٥١ لاجئا .

واضافت ان الفرق المكلفة بتسهيل اعادة اسكان اللاجئين كانت تتابع تامين العناية الطبية وتقديم المساعدات الغذائية وتوفير المساكن لهم .

حال انتخابه رئيسا للولايات المتحدة :
بوش سيعفو عن اوليفر نورث
أحد المتورطين في فضيحة ايران غيت

واشنطن — ا.ف.ب — اعرب المرشح الجمهورى للرئاسة الاميركية جورج بوش عن امله امس الاول في ان تبرأ ساحة اوليفر نورث الشخصية الرئيسية في فضيحة "ايرانغيت" ولم يستبعد ان يعفو عنه اذا ما انتخب رئيسا .

ويواجه اللفتنانت كولونيل السابق في البحرية الاميركية احتمال الحكم عليه بسنوات عدة من السجن لدوره في تحويل ارباح مبيعات الاسلحة الاميركية لايران الى متمردى نيكاراغوا وكان مقررا ان يمثل امام القاء نهاية الصيف لكن محاكمته ارجئت . وازال هذا الارجاء عقبة من امام نائب الرئيس بوش الذى لم يتوضح ابدا دوره في هذه القضية .

ومن جهة اخرى عاد بوش الذى يقوم حاليا بحملته الانتخابية في كاليفورنيا الى مهاجمة منافسه الديمقراطي مايكل دوكاكيس وشكك بوش في كفاءته الاقتصادية عندما اكد ان وضع العمل في ولاية ماساتشوستس سيء . وقبل بضعة ايام من بداية الالعاب الاولمبية صرح ان منافسه يستحق "مدالية ذهبية في فئة فارضي الضرائب والمسرفين" .

لكن بوش اراد التقليل من شان "معجزة ماساتشوستس" الاقتصادية التي يتغنى بها خصمه ويطلق عليها هو اسم "السراب الاقتصادى" فارتكب خطا عندما اكد ان هذه الولاية فقدت ٣٦ الف وظيفة منذ عام ١٩٨٣ في ظل ادارة دوكاكيس . يذكر ان الارقام الرسمية تشير على العكس من ذلك الى استحداث ٢٠٠ الف وظيفة .

مقتل أحد عشر شخصا في اشتباكات
وقعت بين الهندوس والسيخ في البنجاب

نيودلهي — ا.ف.ب — ذكرت وكالة "برس تراست" الهندية امس الاول ان احد عشر شخصا قتلوا خلال اليومين الماضيين بينهم احد قادة حزب المؤتمر الذى يتزعمه رئيس الوزراء الهندى راجيف غاندى .

ومن جهة اخرى اشارت الوكالة الى فشل الاضراب العام الذى دعت اليه المجموعات الهندوسية في هذه الولاية الشمالية احتجاجا على مقتل ١٧ شخصا معظمهم من الهندوس في احد اسواق سرهند البنجاب الثلاثاء الماضي على يد الانفصاليين السيخ وقالت ان معظم المتاجر والمكاتب ظلت مفتوحة .

واوضحت الوكالة ان عناصر يشتبه في انها من السيخ اطلقت النار امس الاول على شيرانجي لال احد قادة حزب المؤتمر المحليين في اقليم هاتيندا الامر الذى ادى الى اعلان اضراب عام عفوى في المنطقة .

واضافت ان رجلا لم تعرف هويته قتل امس الاول على يد اثنين من الرماة الانفصاليين بينما كان يقود دراجته النارية قرب قرية مولوت في اقليم فاريدكورت .

واشارت الى مقتل اربعة مدنيين على يد الانفصاليين ومقتل اربعة من السيخ خلال اليومين الماضيين .

واستنادا الى الشرطة فان ثلاثة من السيخ من قوة تحرير خالستان احدى اكثر التنظيمات الانفصالية تصلبا قتلوا عنصرا من حركتهم قرب اتالا .

ويذكر ان اكثر من ١٨٢٥ شخصا لقوا مصرعهم منذ بداية السنة نتيجة لحملة الانفصاليين السيخ من اجل قيام دولة مستقلة لهم .

اخبار خفيفة

+ مطر ثابت :—

==========

منذ شهر ومن دون ظهور اى غيمة ينهمر المطر على قرية صغيرة في شمال البرتغال كل يوم ولمدة ساعة اعتبارا من الساعة الرابعة بعد الظهر ومعجزة قرية سيبانا او مصيبتها جذبت حشدا من الفضوليين الذين وصلوا للحج واخذوا يرفعون وجوههم الى اعلى لالتقاط قطرات المطر الاولى . والمطر المنهمر محصور في منطقة محددة للغاية لا تتجاوز العشرين مترا مربعا .

+ نثر في الهواء :—

==============

البعض يقيم حفلات توقيع لكتبه . اما الشاعر ايرفيه كواستون ٣٠ عاما فيصعد المباني وعندما يصل الى قمتها يلقي بمئات الاوراق التي تحمل قصائده المطبوعة . وهكذا امضى الاربعاء الماضي مدة ساعتين فوق قبة مبنى الاوبرا البلدي في كليرمون فيران بوسط فرنسا .

البنات والتدخين

كل يوم تظهر حقائق أكثر إزعاجا حول تلك العادة التي تستحكم في الكثيرين ، التدخين. وطبيعة الإدمان في التدخين هي التي تجعل منه أمرا مقلقا، خاصة إذا تعلق الأمر بالأجيال الجديدة الشابة.

البنات في خطر

في إحصاء رسمي تبين أن واحدا وأربعين بالمائة من الشباب البريطاني يدخنون في سن السادسة عشرة، وأن البنات غالبا ما يصبحن مدخنات مدمنات أكثر من الأولاد، وأن أغلبية المدخنات الصغيرات اللواتي حاولن الإقلاع عن التدخين لم ينجحن في محاولتهن، وهن يعانين من آثار الإدمان.

والملاحظ أن بعض الأطفال يجربون سيجارتهم الأولى في سن الرابعة وتتنامى معهم هذه العادة بمرور السنين ويصبحون مدخنين مدمنين حتى قبل دخولهم المدارس الثانوية.

وتبين الدراسات أن نصف البنات البالغ عمرهن الحادية عشرة قد جربن التدخين وأن ستة بالمائة منهن يدخنّ أكثر من سيجارة في الأسبوع ، أما بين الفتيات في سن الرابعة عشرة فإن خمسين بالمائة منهن مدخنات. وقد اعترفت بعض التلميذات أنهن جربن التدخين قبل بلوغهن العاشرة . بل إن بعضهن جربنه في سن الرابعة.

التدخين والرشاقة

البنات اللاتي بدأن التدخين في سن مبكرة جدا قمن بذلك على سبيل التجربة أو تحت تأثير الصديقات، والغريب أن بعضهن يعتقدن أن التدخين يحافظ على رشاقتهن.

المشكلة أن الصغار يدخنون عدد سجائر أقل من الكبار إلا أنهم يستنشقون دخانها أكثر ، ويبدو من الدراسات أن التلميذات المدخنات تختزن أجسامهن كمية كبيرة من النيكوتين إضافة إلى مكونات التبغ الأخرى الضارة. ولذلك يتطور الإدمان بسرعة، ومن هنا كان إخفاق الفتيات الصغيرات في الإقلاع عن التدخين . وقد بدت عليهن أعراض ترك الإدمان مثل القلق والاكتئاب والجوع وعدم التركيز.

وتقول "آن ماكنيل " الباحثة في معهد العلوم النفسية التابع لمستشفى " مودزلي " بلندن ، والتي أجرت دراسات استبيانية بمدارس البنات في لندن:

إن هذه الأعراض معروفة جيدا فهي نتيجة لأثر النيكوتين عند المدخنين المدمنين، وكما هو شأن المدمنين من كبار السن فإن الصغار يشعرون بالراحة وهدوء الأعصاب بعد تدخينهم السيجارة.



للكبار فقط

وقد أدت نتائج دراسات الباحثة اللندنية إلى أن ترفع الرابطة الطبية البريطانية صوتها مرة أخرى داعية إلى مكافحة التدخين بين صغار السن، فانتشاره على هذا المستوى أمر مشين.

> ❝ واحد وأربعون بالمائة من الشباب البريطاني يدخنون في سن السادسة عشرة

> البنات غالبا مايصبحن مدخنات مدمنات أكثر من الأولاد ❞

وقال الدكتور " إيان دوسون " رئيس قسم الأبحاث العلمية بالرابطة الطبية البريطانية:

"إنني أدعو إلى إدخال التربية الصحية الخاصة بالتدخين حتى في المدارس الابتدائية، وألح على القيام بمجهود أكبر لمساعدة المدخنين الصغار على الإقلاع عن التدخين. فمن المؤسف أن نضطر إلى إثقال كاهل الأطفال في الثامنة أو التاسعة بحقائق التدخين وإدمانه. ولكن في الوقت نفسه علينا أن نحميهم من كوارث التدخين. وهذا الأمر يستلزم قرارا حكوميا ، ويستوجب قبل كل شيء شعورا بالحياء من طرف بائعي السجائر. والمطلوب أن يمتنعوا عن بيع مثل هذه المواد المخدرة التي يمكن أن تسبب الوفاة أو اختلال حياة الفتيات والفتيان. على بائعي السجائر الامتناع عن بيع السجائر للصغار لأن ذلك مخالف للقانون".

بالرغم من أن بيع السجائر ممنوع قانونا للصغار دون السادسة عشرة إلا أن الدراسات قد بينت أنه من الممكن لهؤلاء شراء السجائر بكل سهولة.

ويعلق الدكتور " إيان دوسون " على ذلك قائلا : "من الواجب معاملة هؤلاء الباعة قانونيا على أنهم مروجو مخدرات".

وطالب الدكتور بفرض حظر كامل على ترويج السجائر والدعاية لها، وأضاف: "إن نتائج الدراسات التي أجريت في مدارس البنات بلندن تدعم من جديد نداء الرابطة البريطانية الأخير للحكومة البريطانية بزيادة الضريبة المفروضة على التبغ بنسبة واحد وعشرين بالمائة ، لأن غلاء أسعار السجائر من شأنه أن يقلل إقبال الصغار على شرائها" ■

الإسعاف الأولي
الصدمة العصبية

إعداد: د. محمد عز الدين [illegible]

من اكثر الاشياء حساسية التي تواجه المسعف اوالمواطن العادى احيانا هي : كيف يتصرف لاسعاف شخص اصيب بالاغماء امامه نتيجة جرح او طلق نارى او اغمي عليه بسبب مفرح او محزن عند وفاة احد الاعزاء عليه . . . مثل هذا الوضع هو ما نسميه بالصدمةالعصبية التي هي موضوع بحثنا في هذه الحلقة من حلقات الاسعاف الاولى والذى يشمل مواضيع متعدده ومابة في حياتنا اليوميه . . . ذكرنا اهمها في التقديم لهذا الموضوع والذى نشر ومؤمل ان ينشر في جريدة الفجر على شكل حلقات اسبوعية . . بغاية توعية المواطن وتعريفه على طريقه العمل الصحي الاولى فيما يمكن ان يتعرض له في حياته اليوميه . . . خصوصا في المرحلة الحاضرة التي نمر بها .

+ تعريف الصدمة العصبية :ـ
هي اضطراب فجائي في الجهاز العصبي يعقب الاصابة وقد يحدث من جرح العملية الجراحية ايضا .

+ اسباب الصدمةالعصبية :ـ
اسباب عصبية او عاطفيه :ـ
أـ كالالم الناتج عن الحروق او الجروح والكسور .
بـ او التعرض للحرارة والبرودة .
جـ او رؤية مناظر مخيفه .
دـ او سماع اخبار مزعجه او اخبار فجائية مفرجه او محزنه .

اسباب نزفيه (فقدان السوائل) :ـ
أـ مثل النزيف الشديد .
بـ مثل الاسهالات الشديده .
جـ او فقدان البلازما كما في حالات الحروق اوالعطش الشديد .

+ العوامل المساعده على حدوث الصدمة اذن تكون :ـ
أـ الحالة الفسيولوجية للشخص .
بـ عمر الشخص .
جـ الجوع اوالعطش .
دـ التعرض للبرد او الحرارة الشديدة .
هـ الحوادث المختلفة .

+ انواع الصدمات العصبية :ـ

١ . الصدمة العصبيةالاولية :ـ
هي عجز في التوازن وضبط السيطره وتشبه الاغماء وقد تظهر اعراض الصدمة على المصاب سريعا مهما كان نوع الاصابة سواء كانت كبيره او صغيره وكثيرا ما يعقب الاصابة البليغه انهيار فورى ومقدار الصدمة لا يتناسب مع مقدار الاذى الحاصل .

٢. الصدمةالعصبيه الثانوية :ـ قد تكون راجعة الى اضطراب عصبي ولكن سببها الاكبر نقصان كمية السائل الدائر في الجسم . لذا يغلب حدوثها في المصابين اللذين فقدو كثيرا من الدم او حدث لهم كسر خطير او اصابة ساحقه او حرق شديد مما يجعل الدم او بلازما الدم تهرب من الاوعية الدموية الى انسجةالجسم ويكون ظهور الصدمة الثانوية بعد الاصابة باكثر من ساعة .

+ علامات واعراض الصدمةالعصبية :ـ
١. شحوب في الوجه والشفتين نتيجة لعدم وصول كمية كافية من الدم الى منطقة الراس .
٢. تصبب العرق البارد الدبق ـ لذلك يكون الجلد رطب وشاحب .
٣. أـ تسرع النبض ـ لعدم وصول كمية كافية من الدم للقلب بسبب اختفاء الدم في انسجة الجسم مما يضطر القلب الى مضاعفة جهده ليندفع الدم حاملا الاوكسجين الى المراكز الحيوية في الدماغ .
ب ـ صعوبة جس النبض في نقاط الدم ـ بسبب عدم امتلاء الاوعية الدموية بالدم .
ج ـ عدم انتظام النبض في بعض الحالات لتعب القلب نتيجة لمضاعفةجهده .
٤. التنفس (يكون سطحي وسريع غير عميق وغير منتظم)
ويكون المصاب بالصدمة عديم الشعور .
٥. هبوط في ضغط الدم خاصة اذا كان سبب الصدمة نزيف دموى .
٦. هبوط في درجة الحرارة .
٧. يكون بؤبؤ العين متسع ولا يوجد لمعة .
٨. تزايد الضعف تدريجيا ومن ثم يصبح في غيبوبة .

+ وسائطاسعاف الصدمه العصبيه (مهما كان سببها) :

١. الراحه ٢. الدفء ٣. تخفيف الالم ٤. تطمين المصاب ٥. اعطاء السوائل .

اـ الراحه : احفظ المصاب في راحه مطلقةوذلك بأن يجلس المصاب جلسة مريحه اثناء معالجة جرحه . مهما كان بسيطا والاحسن ان يضطجع اذا كانت اصابته بليغه لان حالة الاضطجاع تسهل على القلب امداد المخ بالدم فيمتنع الاغماء .

وعندما تظهر على المصاب علامات الصدمة العصبيه يجب ان يوضع رأسه في مستوى منخفض عن مستوى الجسم . لذا يرفع طرف النقاله السفلى حوالي تسعماية انشات الا اذا كان هناك نزيف في الدماغ او اصابته في الراس ـ لان زيادة الدم في الراس يجب تجنبه او اذا كان الصدر مجروحا لان اعضاء التجويف البطني تضغط بثقلها على الحجاب الحاجز فيصعب التنفس . ففي هذه الحاله يبقى ممداد بشكل مستوى وفي وضع الراحه التامه مع اجراء اسعاف للنزيف ان وجد بواسطة الضغط على مكان النزيف او كما سيرد في الحلقات القادمه .

٢ـ التدفئه :ـ
يتوقف عدد البطانيات على الظروف ففي الطقس البارد تلزم بطانيات عديده وربما قرب ماء ساخن لمنع البرد ولكن تذكر دائما ان الحراره الزائده عن حدودها قد تكون كالبرد وانعاش الدوره الدمويه على سطح الجلد بينما كميه الدم الموجوده في الاوعيه الدمويه الكبرى قليلة .
ويجب لف المصاب بالبطانيات بحيث تاتي طيات كثيره منها تحته .

٣ـ تخفيف الالم :ـ كما ذكرنا سابقا بأن الالم وخاصه الشديد منه من الاسباب التي تؤدى الى الصدمه العصبيه فخذ ـ مثالا الم بسبب كسر عظم يشتد بعد وخلال تحريك العضو المكسور عند نقله بوسائط النقل فلذا يستحسن دائما تثبيته بالجبائر والاربطه وحسب الاصول والطرق الصحيحه ونقله للمستشفى او لاقرب طبيب علما بانه لا يسمح باعطاء المصاب المخدرات الثقيله لتخفيف الالم كالمورفين مثلا الا في حالات المعارك الحربيه ويكون المسعف مخولا بصرف هكذا علاج .

٤ـ تطمين المصاب : مهما كان الم المصاب فانه يضطرب من الخوف يؤثر على توازنه العصبي وخاصة الذين يصابوا باصابات مفاجئه كجرح من اداة حادة حيث يزداد قلق المصاب لرؤية انسكاب الدم منه فلذا تجرى الاسعافات الاوليه كما في هذه الحاله بقطع النزيف وابعاد الشكوك عمن نفس المصاب من ناحيه ويقوم المسعف ـ بتطمينه وتشجيعه من ناحيه اخرى طالما لم يفقد وعيه كما يقوم بمراقبته جيدا ، حتى يتحسن وضعه .

٥ـ اعطاء السوائل المنعشه : اذا كان بكامل وعيه او حالته تسمح بذلك يسمح باعطاء السوائل المنعشه الدافئه (كالشاي والقهوة) اذا توفرت في حينه والا اى سوائل اخرى لما لها من فوائد كتعويض للسائل المفقود مثلا وانعاشا للدوره الدمويه والاجهزة الاخرى اذا كان لم تسمح حالته بسبب الاصابه في الاحشاء الداخليه او فقدان الوعي حيث عندما ينقل له يعطى الدم او بلازما الدم زيادة سوائل طبيه اخرى عن طريق الوريد .

٦ـ تنفيذ اوامر الطبيب بسرعه وبدقه ان تواجد .
٧ـ اخذ العلامات الحيوية كل ربع ساعه "فيتال سيكنس" اثناء مرافقته للمستشفى او في البيت . وتضم (أ) حس النبض .

+ الاحتياطات الواجب اتخاذها ضد الصدمه :
ان الاحتياطات لتجنب حدوث الصدمه عباره عن التالي :ـ
أ . توقيف النزيف .
ب . دعم الكسر او وضع جبيرة .
ج . اعطاء السوائل في حالةالحروق .
د . عدم ازعاج المريض بكثرة الاسئلة او الحركه .
هـ . اعطائه منبهات مثل الـ "ايمانيا" او القهوة .

علاج جديد للسرطان

أعلنت مجموعة من أطباء جامعة "نبراسكا" الأمريكية أثناء ندوة دراسية لجمعية السرطان الأمريكية، أنهم قد تمكنوا من إحياء خلايا مخ العظام في ٣٦ من مرضى السرطان بعد أن تلفت هذه الخلايا إثر العلاج بالأشعة والعقاقير المضادة للسرطان، وذلك بحقنهم بكمية من خلايا دمهم التي أخذت منهم مسبقا. وتتلخص العملية في سحب قدر من دم المريض بالسرطان قبل البدء بعلاجه، والاحتفاظ بالدم، ثم بعد أن يتلقى المريض العلاج، الذي يتلف مخ العظام ، يحقن بكمية من دمه الذي حفظ من أجله سابقا. وقد أدت هذه العملية إلى إنعاش مخ العظام لديهم، وعادت خلاياه إلى التكاثر خلال أربعة أيام من تلقي الحقن.

وهناك أسلوب آخر لإحياء خلايا مخ العظام هو أخذ بعض خلاياه قبل العلاج ثم إعادة حقنها في المريض بعد علاجه. ولكن مشكلة هذا النوع من العلاج أن مريض السرطان قلما تتوفر في جسمه كمية كافية من مخ العظام للنقل والتخزين وإذا أخذت خلايا من شخص متبرع فمن الصعب العثور على متبرع بخلايا مطابقة لخلايا الشخص المعالج، لذلك بات من الأفضل استعمال حقن خلايا الدم.

وتنشأ خلايا الدم في مخ العظام من خلايا بدائية تعرف بالخلايا المنتقية وهي التي بمقدورها التكاثر والتحول إلى أي نوع من خلايا الدم، لهذا فذلك الأسلوب في العلاج يعتمد على وجود هذه الخلايا في دم المريض لأنها الوحيدة القادرة على إحياء خلايا مخ العظام. ويحذر بعض الأطباء من أن يكون في الدم الذي يحقن به المريض بعض الخلايا السرطانية فتزيد من خطر انتشار المرض. ومع أن الدكتورة "مارجريت كيسنجر" التي جربت العلاج الجديد، تقر بهذا الاحتمال لكنها تقول إن الجهاز المناعي للجسم بإمكانه التغلب على مالايقل عن عشرة آلاف خلية سرطانية في الدم ومنعها من تكوين أورام سرطانية.

البيضة في قفص الاتهام

البيضة تتعرض مجددا للاتهام بالإساءة إلى صحة آكلها والتسبب في مرضه. كان أول اتهام لها قد صدر عن أطباء القلب الذين هاجموها لاحتوائها على نسبة عالية من الكلسترول. أما الاتهام الأخير فقد جاء في مجلة "الجمعية الطبية الأمريكية" قبل أسابيع، ونسب إليها التسبب في التسمم الغذائي الناجم عن بكتيريا" سلمونيلا" .

تقول المجلة الطبية إن التسمم بالسلمونيلا وأعراضه القيء والمغص والإسهال وارتفاع الحرارة والصداع ، قد ازداد انتشاره في المنطقة الشرقية من الولايات المتحدة بمعدل سبعة أضعاف خلال السنوات العشر الماضية حسب احصائيات مراكز مكافحة الأمراض. وتبين أن ٧٧٪ من الحالات التي حدثت خلال فترة سنتين قد نسبت إلى أكل البيض. وتظهر أشد الإصابات بالسلمونيلا في الأطفال والشيوخ، وقد بدأت تنتشر مؤخرا في مناطق كثيرة من الولايات المتحدة .

من الداخل

والأمر المقلق حقا هو الموجة الأخيرة من المرض التي أدت إلى تسمم أكثر من ألفين توفي منهم أحد عشر شخصا، وقد حدث هذا بالرغم من الاحتياطات المشددة التي اتخذت خصيصا لإبعاد تلك البكتريا.

ساد الظن، من قبل، أن البيض ينقل السلمونيلا إلى آكله لأن الدجاج كثيرا مايحمل البكتيريا في أمعائه، فإذا ما تلوثت القشرة الخارجية للبيض ببرازه، تسربت السلمونيلا إلى الداخل من خلال الشقوق الموجودة في القشرة. ولكن حيث إن أماكن بيع الأطعمة في الولايات المتحدة لاتستعمل إلا البيض النظيف الخالي من أي شقوق فكيف أمكن للبكتيريا أن تنتقل إلى داخل البيض وتتسبب في هذا الوباء؟ هذا ماجعل الباحثين يقترحون أن البكتريا جاءت من داخل البيضة ولم تنتقل إليها من القشرة الخارجية. فقد تكون البكتيريا موجودة في مبيض الدجاجة وتنتقل إلى البيضة قبل أن تنمو قشرتها الكلسية. ولكن هذه النظرية مازالت تنتظر البرهان. وتقول "كاثي ماكرن" من مركز التغذية في واشنطن إنهم لم يجدوا أثرا للسلمونيلا في البيض إلا على قشرته الخارجية.

طبخ البيض جيدا

في الوقت الحاضر ليس المهم هو العثور على تفسير لانتقال البكتيريا إلى البيض ، بل الأهم من ذلك هو التنبيه إلى مخاطر العدوى والسعي لتلافيها. وهذا لايعني الامتناع عن أكل البيض فهو مصدر غذائي قيم كماهو معروف ولكن كما يؤكد الدكتور " دالي موريس " من مركز الصحة العامة في ولاية نيويورك، يجب طبخ البيض جيدا قبل أكله إما بالسلق بالماء أو بالقلي بالسمن لمدة طويلة فقد بينت التجارب أن البيض الموبوء ببكتيريا السلمونيلا لايتخلص من هذه البكتيريا بالطهي العادي بل يحتاج إلى مدة أطول تمتد إلى ست دقائق.■

حذار من القهوة

توضح آخر الاحصائيات والتقارير الطبية أن تناول فنجان أو اثنين من القهوة يوميا لايضر بصحة الإنسان أما إذا زاد استهلاكه عن ستة فنجانين فقد يؤدي ذلك إلى مشاكل خطيرة، ولم توضح التقارير ما إذا كان سبب الوفاة المبكرة الشائعة بين مدمني القهوة عائدا إلى القهوة ذاتها أم إلى طبيعة هؤلاء الأشخاص ونظام حياتهم الخاطئ من إفراط في التدخين أو شرب الكحول.

حذرت التقارير من أن الإفراط في تعاطي القهوة بين النساء الحوامل قد يؤدي إلى حدوث تشوهات في الجنين ، وهناك أدلة تقرن بين الإكثار من شرب القهوة والتشوهات في تكوين أصابع الجنين، لذلك فإن النصيحة الطبية الصارمة إلى كل عشاق الهوة هي: ممنوع تناول أكثر من فنجانين يوميا.. وإلا .. فننبكم على جنبكم.■






> ❝ الإفراط في شرب القهوة خطر خاصة على الحامل وجنينها ❞

التشابه بين الخواص الهندسية للمواد والتكوين النفسي للإنسان

بقلم: المهندس عز الدين صديق

مراجعة : الدكتور حافظ شمس الدين عبد الوهاب
الأستاذ بكلية العلوم جامعة عين شمس

في هذا الكتاب حاول المؤلف أن يربط بين الخواص الطبيعية للمواد – مثل الأبعاد والانفعال – والتي أسماها الخواص الهندسية. رغم أن هناك فرقا بين الخواص الهندسية والطبيعية. إذ أن الإجهاد والانفعال مثل الصلادة والقابلية للطرق والسحب وكلها خواص طبيعية. أما الخواص الهندسية فهي ملاءمة أو مطابقة المادة لغرض ماتستخدم من أجله.

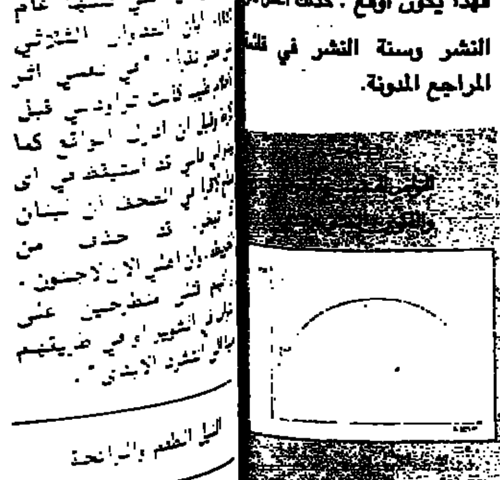
كما ورد في مقدمة الكتاب أنه عبارة عن بحث يتم الربط فيه بين الخواص الهندسية للمواد وبين سلوك التكوين النفسي للإنسان.. عليه كان لابد أن تكون هناك تجارب تجرى على الإنسان حتى يكون البحث متكاملا لأن الثابت من الأبواب الستة الأولى أن هناك تجارب على المواد– وهذه موجودة في كتب خواص المادة – وبعد ذلك ينسب هذه التغيرات إلى الإنسان بدون أن تكون هناك أي تجربة على الإنسان حتى من خلال حالات مرضية مدروسة من قبل.

وقد فات المؤلف أن ناخيتي الانفعال والشد هما خاصيتان يختلف كلاهما باختلافات نوع المادة. فمثلا الشد في المواد اللدنة يختلف عن الشد في المواد المرنة لأن خواصهما الطبيعية مختلفة باختلاف طبيعة المادة وتركيبها وطبعا هذا يختلف من معدن لآخر. أما الإنسان فقطعا يختلف عن المواد على أساس اعتبار التكوين النفسي الأساسي للإنسان ثابتا، اللهم إلا إذا النفسية للإنسان تفترض فيه من البداية التجانس. أما إذا اعتبرنا أن الناس تختلف عن بعضها من البداية فلاتصبح الدراسة غير ذي بال.

وبالنظر إلى الكتاب ففي بعض أجزائه يكون في مستوى الكتاب التعليمي وذلك بالنسبة إلى الخواص الطبيعية للصلب الطري ومنحنيات الإجهاد والانفعال ثم بعد ذلك يحاول أن يطبق ماحدث للمادة تماما على الإنسان. وطبعا هناك فرق كبير بين المادة والإنسان. مثال ذلك ماذكره في صفحة ١٩ من أن التكوين النفسي يضطر لمواجهته متبعا التكوين النفسي للإنسان كسلوك ميكانيكي للإنسان وطبعا السلوك الميكانيكي للإنسان. لايأتي في هذا المقام كذلك بالنسبة للمادة تزول عنها حالة الاجهاد أو الانفعال بزوال المؤثر وتعود إلى حالتها الأولى أما بالنسبة للإنسان فحتى إذا تأثر بمؤثر قوي وانفعل لذلك كثيرا فإنه لايعود إلى حالته الأولى، حتى بعد زوال المؤثر لأسباب كثيرة يعلمها دارسو علم النفس والسلوك الإنساني ويحدث نفس الشيء في اختبارات الحساسية وسرعة الرجوع أو الانسحاب. على العموم هذا الكتاب فيه تجميع طيب وتلخيص للخواص الطبيعية للمواد واستجابتها للقوى المؤثرة. ولكن بالنسبة للربط بين سلوك المادة والإنسان فكان هامشيا.

لكن على العموم فإنه محاولة طيبة في هذا المجال ويحتاج إلى إشراك أستاذ ملم بالسلوك الإنساني والنفسي وياحبذا لو تم ذلك على أساس الفريق المتكامل – أستاذ في خواص المواد – وأستاذ في علم النفس – لاشك أن الصورة ستكون أوضح والدراسة أعمق والمدلول المستخلص سيكون بلاشك شيئا آخر.

في آخر الكتاب كان الأجدر أن تكون المناقشة قبل الملخص فهذا يكون أوقع . كذلك أغفل دار النشر وسنة النشر في قائمة المراجع المدونة.



الأسلوب سلس وسهل وياحبذا لو تم ربط الأبواب بعضها ببعض هندسيا أولا ثم نفسيا بعد ذلك وتكون الاستنتاجات النهائية محصلة لهذا وذاك.

طبع الكتاب بمطبعة بنك دبي الإسلامي ■

زراعة قلب في صدر طفل

■ سيباستيان طفل ألماني صغير ولد وفي صدره قلب لا خير فيه، إلى درجة أن الاطباء لم يعطوه اكثر من بضعة أيام معدودات للبقاء على قيد الحياة.

ما العمل؟ الشيء الوحيد الذي يمكن ... سيباستيان من علته هو زراعة قلب ... يحل بدل قلبه العليل... وبالفعل اتخذ القرار وبدأ البحث عن قلب طفل ... يناسب صدر سيباستيان...

وبعد انتظار دام شهرا، توفر القلب البديل في مستشفى هامبورغ ... استحضاره بواسطة طائرة هليكوبتر الى حيث يرقد سيباستيان، وقام الأطباء في مستشفى جيسين الجامعي ...

يا امرأة

بقلم: سناء بيروي

يا امرأة يملأ الحزن قلبها..
زمن الخوف ولى
ولاحت علامات البشارة
+ + + +

صار حملك اليوم ثقيل
فجر بازغ
وانسان جليل
وتعب السنين
+ + + +

استطاع الدمار ان
يخرج انسانك
وما استطاع تحطيم
حلمك الاصيل
+ + + +

كسره الخبز غابت
وكأس الحليب
وقطرات الماء ما وجدت
حتى ابيح اكل القتيل..
والكلاب تبحث عن عظمة
فما وجدت...
فكانت زادك السمين
+ + + +

يا امرأة تعبر الساحات
بلا وجل
بلا تبجيل
زمن السلاطين ولى
وتراتيلك النواح
صارت مفاهيم الجياع
جيلا بعد جيل
+ + + +

يا مراة تنادى الله
ولا تبوح بالالم الدفين
صار طفلك فارسا
يمطتي صهوة الايام
ابدا لا يلين

غرباء يا صديقتي

ناصر الدين عبد الله

وحين اجدك في ذاتي.. تختبئين في اعماق اعماقي تبحثين عن نفسي الضائعة مني.

كي تغرسين سحري حياتي.. تمتصين عواطفي المدخرة في فؤادي، وتتلبس كياني حين يكون كل منا الآخر سكرانا غير واعي.

تتمرد على الحزن وتحطم سواتر الزمان.

حين يكون كل منا الآخر ضائع، تائه مع الثاني.

لا يدري الى اين يمضي بالاماني

اخبريني.. ان كنت في هذا القلب، تشعرين باحتراقي باختناق شرياني.

يا ذات العينين السوداوين.. يا ذاتي.

منك ابتداء، وعليك انتهي، وبك تشرق شمس حياتي..

انت التي بها احيا.. وانت التي بها ارى نفسي واعيدها من ثاني.

غرباء يا صديقتي.. نقطع طريق المحال، ما بين ترحال وترحال نسافر بالكلمات، الى قارات العالم النائي.

مسافات شاسعة.. متاهات لا تعد، وانا وانت والله ابقى واعلم على احتضار غلياني.

سيري معي وصيري.. احتويني.. كي تحتويك كل الاحتواء، فانا بدونك، لوحة مظلمة وصورة تطفو على سطح الماء. غرباء يا صديقتي.. في ظلال الاسرة والشقاء.. الستنا اشقياء؟

كوني وكونيني في ذات الاشياء، كي تتمرد ما تبقى من معاناتك ومعاناتي.

الطائر الأسير

بقلم: محمد صلاح

عش ومالو مثيل
في الوجود ما لو جمال
عش صغير لكن الكمال
على مر الايام والليال
+ + + +

عاش بامان وسلام
وكان له بكل زمان كلام
في ظل ابنائه صقور الغمام
+ + + +

واللصوص في كل زمان
وكانوا في كنوزه طامعين
لكن عن ابوابه كانوا عاجزين
+ + + +

وحين يلمسوه تصيبهم الطياف
نحس وجنون
ويفسرونه على طول السنين
+ + + +

لكن في يوم كله كؤود
اتت طيور الظلام ومعها القيود
واحتلت عش الخلود

الطموح

بقلم: محمد عبد العزيز

كلنا يطمح في هذه الدنيا ويتمنى فيها.

ولا شك ان الطموح هو سمة من سمات الانسان في الابتكار الدائم، وهو غريزة تكمن في طيات الانسان. والانسان هو دائب البحث عن الجديد ويطمح ان يحقق لنفسه القدرة على ابتكار الاشياء المحسوسة والغامضة، وتحقيق احلامه والطموح غريزة خفية وهبها الله سبحانه وتعالى في الانسان. ولا ريب ان الانسان اللبيب هو الذى يطمح في رحمة الله سبحانه وتعالى ويطمح في الاخرة ونعيمها.

ولكن كيف لنا ان نطمح بدون عمل؟!

فالذى يريد الجنة وخيرها، ويطمح ان يدخله سبحانه وتعالى فيها.. يجب عليه طاعة الله سبحانه وتعالى ولا شك ان الاسلام هو الذى أرسى الطمأنينة في قلب كل مؤمن.

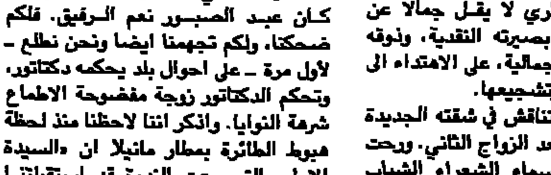
أين المصير؟

زينب بنت جحش

وسط الاحلام التي اسردها حينا بعد حين...
وسط الاوهام التي ابنيها يوما بعد يوم..
وسط هذا كله اشعر بالضياع..
ضياع الوطن.. ضياع الحب والامل..
فلطالما نزلت الدموع وسط ظلام الليالي.. نزلت بحرقة على احباء فتلوهم مع اشراقة شمس الربيع.
حين قطف زهرة تقطر بالندى الرطب.. وتصيح اجل تصيح باعلى صوتها.. ظلما بكم ايها الطاغية ويلي على هؤلاء الذين تلطخت تربة الارض الحبيبة بدمائهم العطرة.
آه ثم آه على قلب جرح وعلى عيني ام ذاقت حرارة الدموع وعلى اب نادى..

كبدى.. ولدى... حبيبي،
فهل هو غدر الزمان؟
الى أين المصير؟
والى أين المصير؟

عبد المعطي حجازي — صلاح عبد الصبور — امل دنقل



صلاح عبد الصبور في ذكرى رحيله السابعة:
«الناس في بلادي جارحون كالصقور»

[redacted] عام ١٩٨١ فارق الشاعر صلاح عبد الصبور الحياة، وخلف وراءه ستة دواوين من الشعر، وخمس مسرحيات شعرية، وبضعة كتب في النقد والفكر والتجربة الشعرية.

وفي هذا المقال يروي الدكتور علي شلش بعض ذكرياته عن الشاعر الراحل.

بقلم الدكتور
علي شلش

عرفت صلاح عبد الصبور في اعقاب ظهور ديوانه الاول «الناس في بلادي» عام ١٩٥٧. وكان قد ترك التدريس وقتها، وعمل بالصحافة محررا بمجلة «روز اليوسف»، وكنت قد تركت مدينة الاسكندرية مهاجرا، ومصمما على الالتحاق بمهنة البحث عن المتاعب في القاهرة. ومنذ البداية وجدت فيه صديقا وأخا محبا للحياة والاصدقاء. وجمعت بيننا اشياء مشتركة مثل هواية الشطرنج، وحب الفنون، والميلاد في برج فلكي واحد كما قال احد اصدقائنا الظرفاء في ذلك الوقت.

ومضى الزمن بعلاقتنا حتى تزوج هو. وعند ذلك لم يعد يظهر كثيرا. ولكن زواجه ما لبث ان انهار بسرعة، وخلف في نفسه وشعره ندوبا واضحة ظهرت في ديوانه الثاني «اقول لكم». وبعد ذلك الزواج الفاشل عاد صلاح عبد الصبور الى اصدقائه. ولكن علاقاتنا ما لبثت ان تجمدت فترة لسبب ما، ربما كان الانشغال، وربما كان بعد المسافة بين مسكنينا. ولكننا لم ننقطع عن الاستجابة للقاء العابر دون موعد.

عودة ذي الوجه الكئيب

في فبراير (شباط) ١٩٦٢ شهدت القاهرة المؤتمر الثاني لاتحاد كتاب آسيا وافريقيا. وفي ختام المؤتمر دعيت الوفود الى حفل عشاء في قصر عابدين، حضره الرئيس عبد الناصر. ووقفت طوابير الوفود خارج القصر حتى يؤذن لها بالدخول. وكان آخر طابور يضم الوفد المصري الذي يضم بدوره صلاح عبد الصبور واياي. وحين بدأ ظلام الساحة الخارجية في الانحسار ونحن نخترق البوابة الرئيسية الغارقة في الاضواء لمحت شابا انيقا يتقدم نحو صلاح الذي كان يتقدمني ببضعة اشخاص. وهمس الشاب في اذنه ثم خرج به من الطابور، واختفيا. ولم يعد صلاح الا ونحن وقوف في طابور آخر داخل القاعة الكبرى في القصر في انتظار قدوم عبد الناصر.

ولا اعتقد ان احدا فاتحه في موضوع اختفائه المفاجىء. ولكنني علمت مصادفة من يوسف السباعي ـ بعد ايام ـ ان ما حدث لم يكن شيئا عاديا. فقد كان الشاب الانيق الذي اخرجه من الطابور واحدا من رجال الامن. يبدو انه اشتبه فيه لسبب ما، فسحبه الى غرفة داخلية حتى يستشير رؤساءه. ثم علم السباعي ـ وكان امينا عاما للمؤتمر ـ فأسرع الى رجل الامن، وصفى الموضوع، وعاد بصلاح الى صفوف الوفد المصري الذي توسط القاعة، في حين احاطت بها صفوف الوفود الاخرى. ولكن تفسير يوسف السباعي وقتها كان ان عبد الصبور تتضمنه قوائم المشتبه فيهم عند لقاء عبد الناصر، وان سبب الاشتباه هو الظن بأن عبد الصبور شيوعي، او هكذا تصورت اجهزة الامن!

لم يكن عبد الصبور شيوعيا على اي حال، ولكن هكذا ايضا برر رجل الامن تصرفه. فقد كان الشيوعيون في السجون والمعتقلات وقتها. ولكنني احسست ان ذلك التصرف لم يكن له سر سوى قصيدة بعينها في ديوان «الناس في بلادي»، وهي بعنوان «عودة ذي الوجه الكئيب». ومع ان هذا العنوان يتلوه عنوان آخر فرعي يقول «الى اعداء الاستعمار واعوان الاستعمار»، ومع ان القصيدة ذاتها لا تصرح بشيء اكثر من التصوير العام لطاغية في مدينة منقسمة بسببه، فقد شاع ـ بعد ظهور الديوان ـ ان عبد الصبور يقصد عبد الناصر في قوله:

«هل عاد ذو الوجه الكئيب؟
ذو النظرة البكماء والانف.
المقوس والندوب.
هل عاد ذو الظفر الخضيب.
ذو المشية التياهة الخيلاء.
تنقر في الدروب.
لحنا من الاذلال.
والكذب المرقش والنصيب.

ومن السهل قراءة القصيدة وفهمها على اساس عنوانها الفرعي الذي جاء في صورة اهداء، ولكن القراءة غير السطحية للقصيدة، مع مطابقتها على ظروف ازمة الحكم في مصر خلال شهر مارس ١٩٥٤، تكشف عن ان القصيدة لها باطن غير ظاهرها الذي طالعتنا به، وان الشاعر نشرها في بيروت في اعقاب ازمة مارس هذه التي عاد عبد الناصر على اثرها الى الاضواء واختفى محمد نجيب الى الابد. ومع ان عبد الصبور كان قد تحول بعواطفه نحو عبد الناصر اثناء العدوان الثلاثي على بورسعيد عام ١٩٥٦، فقد كان صدور الديوان، بعد اشهر قليلة، وفيه القصيدة المذكورة، يعني ثبات الشاعر على موقفه. ومن هنا قويت الشائعة داخل حلقات المثقفين وقتها، حتى وصلت الى اجهزة الامن التي قويت بدورها بعد العدوان الثلاثي.

أمل دنقل شاعر حقبة

بعد سنتين او نحو ذلك عين صلاح عبد الصبور مديرا عاما للنشر في المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة التي سبقت ظهور هيئة الكتاب. وهكذا عاد ـ باختياره ـ الى الوظيفة الحكومية التي ضاق بها عندما كان مدرسا. وكان قد تزوج مرة اخرى عام ١٩٦٣، وعاد ـ باختياره ايضا ـ الى روتين الحياة البيتية الذي سبق ان ضاق به. ومع ذلك كان صلاح في قرارة نفسه يحب النظام والهدوء اللذين توفرهما الوظيفة الحكومية والحياة الزوجية. وعن طريقهما استطاع ان يحقق احلامه في الكتابة للمسرح فقد الحت عليه فكرة المسرحية الشعرية من قبل، ولكنه لم يستطع تنفيذها الا بعد الزواج الثاني والوظيفة الحكومية الثانية.

وفي تلك الفترة بدأت حماسته لمساعدة شباب الادباء على النشر، وهي الحماسة التي لم تفارقه بعد ذلك حتى وفاته. وبالرغم من الجهد والارهاق اللذين عاناهما في هذه الحماسة فقد فتح باب النشر امام الشباب من كل الاتجاهات. وفسر ذلك لي ذات مرة بأنه ان لم يكن يفعل ذلك فمن ذا يفعله. وفي تلك الفترة ايضا بدأ نشاطه النقدي في الاذاعة والتليفزيون والمجلات الادبية. وكان اسلوبه النثري لا يقل جمالا عن شعره. وساعدته بصيرته النقدية، وذوقه الرفيع، وخبرته الجمالية، على الاهتداء الى المواهب الجديدة وتشجيعها.

ذات ليلة كنا نتناقش في شقته الجديدة التي انتقل اليها بعد الزواج الثاني. ورحت استعرض معه اسماء الشعراء الشباب الواعدين، حتى جاء ذكر الشاعر الراحل امل دنقل، وكان امل قد ترك قريته في اقصى صعيد مصر، وجاء الى القاهرة يسعى وراء مكان لقدميه في ساحة الشعر. واذكر انني قدمته وقتها الى الناقد انور المعداوي قبل رحيله عام ١٩٦٥. وطلب المعداوي منه ان يسمعنا بعض شعره، ففعل امل، ولما فرغ اثنى عليه المعداوي ثم انصرف امل من المقهى في تلك الليلة فمال علي المعداوي قائلا: «امل هذا شاعر فيه امل، ولكن قل له ان يغير اسم «دنقل»، لانه سيعوقه عن الشهرة». وضحكت، وقلت له ان اسمه بالكامل «محمد امل فهيم محارب دنقل» فايها يختار؟ عندئذ قهقه المعداوي وقال: «اذن لا امل». ولكني حين طرحت الاسم على عبد الصبور توقف قليلا عنده، ثم قال: «هذا شاعر موهوب. واذكرك انه سيكون شاعر السنوات العشر المقبلة» ولم يكن عبد الصبور في حاجة الى تذكيري بعد ذلك، ولا استطاع ان يكف عن حماسته لامل، ومساعدته له على قدر ما يملك، حتى وفاته.

الكتمان افضل من البوح

مضت السنون بعد ذلك، وقلت لقاءاتنا مع كثرة مشاغلنا، ولم اعد اراه الا اذا جمعتنا ندوة ادبية، او مناقشة نقدية لكتاب على موجات الاثير، ورحنا نخضع لتقلبات الزمن، ونوبات الصعود والهبوط في الحياة، حتى جاءت نوبة من نوبات لم الشمل في خريف ١٩٧٤. ففي تلك الفترة كان يوسف السباعي وزيرا للثقافة، وكان صلاح عبد الصبور مجمدا في وظيفته، لم يرق طوال سنوات. بل كان السباعي واقعا في خلاف مرير مع هيئة تحرير مجلة «الكاتب» الشهيرة الثقافية. وعندما انسحبت هيئة تحرير المجلة إزاء الشروط التي فرضها السباعي، ظهر اسم عبد الصبور كرئيس لتحرير المجلة، يعاونه عبد العزيز صادق كمدير للتحرير، وانا كسكرتير للتحرير. ولكن الاهم من هذا ان السباعي اعاد لعبد الصبور وضعه الوظيفي السليم، ورقاه الى درجة «وكيل وزارة» التي استحقها منذ سنوات. اما انا ففوجئت بقرار تعييني، كما فوجىء عبد الصبور. وكنت وقتها اعمل بمجلة «الاذاعة والتليفزيون» في الشقة المواجهة لشقة مجلة «الكاتب». ومعنى ذلك انني لن اعاني من مشكلات المرور والانتقال التي بدأت تهاجم القاهرة بعنف في ذلك الوقت. ولكني طلبت الا يوضع اسمي على المجلة، لانني فضلت العمل كجندي مجهول، وبقيت بمجلة الاذاعة كما كنت.

وفي مجلة «الكاتب» اصبحت لقاءاتنا يومية. ولم اشعر منذ البداية اننا نتعامل كرئيس ومرءوس. وانما شعرت حتى النهاية ان صديقين متآلفين جمعهما عمل واحد، وغرفة واحدة. وفي هذه الغرفة الواحدة وفدت علينا افواج وافراد من الادباء، من مصر والبلاد العربية الاخرى، وبعض بلاد اوروبا وامريكا. وكان الجميع يخرجون من الغرفة راضين عن عملنا، راغبين في التعاون معنا. وكان الشباب الادباء والكتاب وجهتنا في كل ما ننشر، دون تفرقة او تمييز بين العقائد الفكرية والمذهبية. فالكل في حق النشر سواء. ومع ذلك لم يكن عبد الصبور سعيدا في تلك الفترة، لانه ظل مغلول اليد في عمله الاصلي بهيئة الكتاب، فضلا عن اعبائه المالية المتزايدة مع ارتفاع الاسعار وازدياد النفقات. ولكنه كان كعهدي به ـ دائما ـ عفيف النفس، لا يشكو، ويفضل الكتمان على البوح، ويساعد المحتاج ماليا وهو احوج ما يكون الى المال.

يوسف السباعي

من الفلبين الى الهند

في فبراير ١٩٧٥ جمعتنا ـ مرة اخرى ـ رحلة طويلة مرهقة الى الفلبين، للاشتراك في ندوة عقدها مكتب ادباء آسيا وافريقيا. وفي تلك الرحلة التي استمرت نحو اسبوعين كان عبد الصبور نعم الرفيق. فلكم ضحكنا، ولكم تجهمنا ايضا ونحن نطلع ـ لاول مرة ـ على احوال بلد يحكمه دكتاتور، وتحكم الدكتاتور زوجة مفضوحة الاطماع شرهة النوايا. واذكر اننا لاحظنا منذ لحظة هبوط الطائرة بمطار مانيلا ان «السيدة الاولى» التي رعت الندوة قد استقبلتنا بحفاوة مريبة وجيش من الفتيات المدربات ـ في الغالب ـ على الابتسام. وتساءل صلاح بعد ايام: «كم اتمنى ان ارى فتاة غير مبتسمة في هذا البلد!» ولكنه لم يقدر له ان يرى ما تمناه، لاننا اقمنا في فندق تملكه السيدة الاولى بمنطقة المطار، وكانت حركتنا محسوبة من الباب الى الباب. وحين استطعت الفرار من هذا الجو المصطنع ذات يوم، والنزول الى قلب المدينة وأحيائها الشعبية تمنيت ان يكون صلاح معي، ولكنه كان قد ذهب مع باقي الوفود الى جزيرة تملكها السيدة الاولى ايضا. وكنت قد اعتذرت عن عدم الذهاب معهم، وبقيت بالفندق مع الصديق الجزائري الدكتور عبد الله الركيبي. فلما عادت الوفود في اليوم التالي سألت صلاح: «الازلت تتمنى رؤية فتاة غير مبتسمة هنا؟»، فاجابني: «لقد تحققت امنيتي امس، ورأيت البسمة ميتة على الوجوه». وعاد هو من الرحلة بقصيدة نشرها بآخر دواوينه «الابحار في الذاكرة».

ومع ان فترة وجودنا بمجلة «الكاتب» كانت عامرة بالحركة والنشاط والجدية في احتضان الشباب الموهوب بصفة خاصة فقد سيطر على الثقافة في مصر وقتها جو من الخمول واللامبالاة والجري وراء التوافه. وكثيرا ما كان عبد الصبور يحس بالاختناق من هذا الجو، وتوقف تقريبا عن كتابة الشعر. وفكر ذات مرة في اعادة تسجيل اسمه بالدراسات العليا في كلية الآداب لاعداد رسالة جامعية علها تشغله بشيء يحبه. كما فكر في السفر الى الخارج للتدريس باحدى الجامعات. وهكذا مضيت ايامه حافلة بالسأم والشعور بالوحدة والغربة مرة اخرى، حتى حانت ذات مرة فرصة للسفر. فقد خلا منصب المستشار الاعلامي في السفارة المصرية بالهند. وعندئذ طلب عبد الصبور من السباعي ـ الذي كان وزير الاعلام والثقافة معا ـ ان يلحقه بالمنصب الخالي، كنوع من التغيير الذي تتطلبه نفسيته العليلة. وكان له ما اراد. فسافر الى الهند عام ١٩٧٧، وبقي هناك ثلاث سنوات، وسافرت انا الى انجلترا بدوري بعد اشهر سعيا وراء النقاهة من ارهاق الفترة وتردي الوضع الثقافي. وانقطعت صلتنا حتى عاد هو الى القاهرة عام ١٩٨٠، بعد ان استقر بي المقام في لندن.

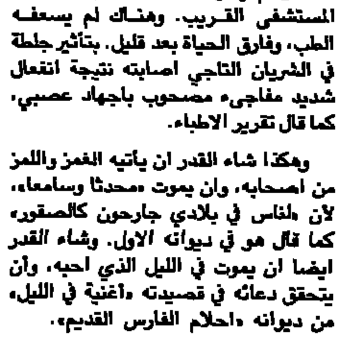
الناس في بلادي

لم ار صلاح عبد الصبور ـ بعد ذلك ـ الا لماما، عندما كنت اذهب الى القاهرة زائرا. وعند ذلك ازوره بمكتبه في هيئة الكتاب التي اصبح رئيسا لها بعد عودته من الهند. ومع ان تجربة اقامته في الهند اراحته من هموم كثيرة، وفتحت عينيه على اهتمامات جديدة، فلم ينتج شيئا ذا قيمة اثناءها او بعدها. وسرعان ما استغرقته دوامة الوظيفة، والحياة الصعبة في القاهرة وقتها، والصراع بين المبدأ والواجب حين تعرض لمشكلة اشتراك اسرائيل في المعرض السنوي للكتاب الذي تقيمه الهيئة.

وفي آخر لقاء لنا حدثني طويلا عن رغبته الجادة في تسوية معاشه والتفرغ للكتابة، ولكننا اكتشفنا معا ان راتب التقاعد لا يكفي الحياة الكريمة التي يحب ان يحياها مع زوجته وابنتيه. وكان الالم يعتصره وهو يتحدث عن تغير هموم المثقفين وسلبية الدولة ازاء الثقافة. ولكن ما احزنني في هذا اللقاء كان شعوري بأنه بدا مهزوما ومستسلما، لا يدري ماذا يفعل!

كان ذلك في آخر شتاء شهده. وحين ودعته تذكر انه سيأتي الى لندن في الصيف، ووعدني بالمكوث فيها قليلا. وقد اوفى بوعده خلال صيف ١٩٨١، قبيل اسابيع من وفاته. ولكني كنت قد طرت الى امريكا التي جاء هو منها في طريقه الى القاهرة، فلم نتمكن من اللقاء. وعند عودتي الى لندن بلغني نبأ وفاته المفاجئة فلم اجد امامي الا الحزن على فقده، ولم استطع ان اكتب عنه حرفا. وفي زيارتي التالية الى القاهرة عرفت الملابسات التي حاطت بموته. فقد دعي مع اسرته الى حفل عيد ميلاد ابنة صديقه الشاعر احمد عبد المعطي حجازي. وهناك اجتمع بعض اصدقاء الاثنين. وفي تلك الفترة ما كان اثنان من المثقفين ليجتمعا الا وكانت السياسة بينهما. وهكذا دار الحديث حول عهد السادات ومواقف المثقفين، ومنهم صلاح. وغمزه احد الحاضرين بعبارة «انت بعت نفسك بملاليم». وحاول هو ان يرد الغمزة، ولكن حساسيته الشديدة لم تمكنه من التماسك، فنهض شاعرا بالاختناق، باحثا عن نسمة هواء في ليل القاهرة الصيفي. ونزل الى الشارع مع بعض الحاضرين، ولكن الشعور بالاختناق والم الصدر لم يفارقاه، فأخذه مرافقاه الى المستشفى القريب. وهناك لم يسعفه الطب، وفارق الحياة بعد قليل. بتأثير جلطة في الشريان التاجي اصابته نتيجة انفعال شديد مفاجىء مصحوب باجهاد عصبي، كما قال تقرير الاطباء.

وهكذا شاء القدر ان يأتيه الغمز واللمز من اصحابه، وان يموت «محدثا وسامعا»، لان «الناس في بلادي جارحون كالصقور» كما قال هو في ديوانه الاول. وشاء القدر ايضا ان يموت في الليل الذي احبه، وان يتحقق دعاؤه في قصيدته «اغنية في الليل» من ديوانه «احلام الفارس القديم».



كل يوم



د. احمد ابراهيم الفقيه

دونما تردد او ابطاء اجبت قائلا:
ـ التمثيليات التاريخية.

كان ذلك ردا على سؤال حول ما اراه صالحا لمشاهدة اطفالنا في برامج الاذاعة المرئية. وكان دافعي الى هذه الاجابة سبب آخر غير الاسباب التي ترد الى الذهن عند الحديث عن مثل هذه التمثيليات، فهي بلا شك تستخدم اللغة العربية الفصيحة اداة للحوار مما يساعد في القضاء على آفة الانفصام اللغوي التي يعيشها الطفل العربي عندما نغرس في وجدانه جمال التعبير باللغة العربية الفصيحة منذ مراحل العمر المبكرة، ثم ان هذه التمثيليات بجوار قيمتها الترويحية والجمالية فهي تقدم قيمة معرفية، ومعنى ذلك انها اثراء واغناء لحصيلته العلمية بما تسرده من احداث ووقائع تاريخية، وهي فوق هذا وذاك وسيلة ناجحة لتعميق احساسه بالانتماء عندما يتصل موضوعها بالتاريخ العربي والفتوحات الاسلامية، فهي اذن مادة وجب تفضيلها على مواد التلفاز الاخرى تحقيقا لهذا الهدف من الاهداف التربوية. ولكنني لم اكن افكر في هذه الاسباب عندما بادرت بابداء رأيي. ان هناك سببا آخر اكثر اتصالا بالجوانب العملية لتربية الابناء، وهو ان هذه التمثيليات هي المادة الوحيدة التي يمكن ان يشاهدها الطفل العربي ويرى فيها بشرا يتكلمون ويتحركون على الشاشة وهم لا يمسكون بين اصابعهم او يعضون بين شفاههم ذلك الشيء الذي صار مكملا لاي كائن تليفزيوني والذي اسمه السيجارة.

فلقد امتحنتنا الاقدار بعدد من المخرجين والممثلين الذين لا يستطيعون تقديم مشهد في تمثيلية عصرية الا اذا ملأوا الشاشة الصغيرة بدخان سجائرهم، يعبرون بها عن بهجتهم بمثل ما يعبرون بها عن بؤسهم. وكان التمثيل لا يستقيم الا بامتصاص السجائر والمشهد يفقد قيمته الجمالية اذا بقي خاليا من المنافض.

ولا شك ان هؤلاء الممثلين والمخرجين يجدون انفسهم في مأزق شديد الحرج عندما يضطرون الى تقديم تمثيليات عن موسى بن نصير او طارق بن زياد او خالد بن الوليد حيث لا مجال للاعتماد على السيجارة في الاخراج والتمثيل.

انني اتكلم عن التمثيلية باعتبارها اكثر تأثيرا في المشاهد الصغير من البرامج الاخرى، فهو غالبا ما ينظر الى نجوم الشاشة الصغيرة باعتبارهم مثله الاعلى الذين يحب تقليدهم والاقتداء بما يفعلون، ولكن ليس معنى ذلك ان بقية البرامج افضل حالا او اكثر حرصا على مصلحة المشاهدين.

كما يحدث في بعض الاماكن التي تخصص ركنا للمدخنين وآخر لغير المدخنين فانني اقترح على اتحاد الاذاعات العربية ان يتولى تقسيم العمل في هذه الاذاعات على نحو يجعل المدخنين يتفرغون للعمل بالاذاعة المسموعة حيث يبقى المجال امامهم فسيحا للتدخين كيفما شاؤوا، في حين لا يظهر على الشاشة الصغيرة الا من كان قادرا على هجر اللفائف البيضاء ومقاومة اغرائها.

أخبار أدبية

رسائل خليل حاوى

عن دار النضال في بيروت صدر كتاب ((خليل حاوى ـ رسائل الحب والحياة)) ويتضمن نحو ٣١ رسالة كتبها حاوى بين ١٩٥٥ ـ ١٩٦٢ في لبنان وبريطانيا. كما يضم مقدمة ذاتية املاها الشاعر الراحل على الدكتور ساسين عساف حين كان من طلابه.

اسم صاحبة الرسائل محذوف من كل الكتاب، ولا يرد سوى مرة واحدة في الصفحة ١٢، اى في المقدمة، حيث يقول حاوى: "الثرثرات النسائية في المجتمع البيروتي افسدت الصلة بين الاثنين، وبين ديزى الامير".

قال عنها ناقد: رسائل خالية من اى جهد توثيقي، لكنها تكشف الكثير من جوانب حياة حاوى وهمومه وتمزقاتها. في احدى الرسائل التي كتبها عام ١٩٥٦، ابان العدوان الثلاثي على مصر نقرأ: "في نفسي اثر الاحلام طيبه كانت تراودني قبل الازمة وقبل ان ادرك الواقع كما يبدو لي فاني قد استيقظ في اى صباح لاقرا في الصحف ان لبنان قد تبخر. قد حذف من الخريطه. وان اهلي الان لاجئون، او انهم قتلى منطرحين على التراب في الشوير او في طريقهم منها الى التشرد الابدى".

النيل الطعم والرائحة

صدرت عن دار الاداب في بيروت رواية اسماعيل فهد اسماعيل الجديده "النيل ـ الطعم ـ والرائحه"، وهي روايته الحادية عشرة، وله ايضا مجموعتا قصص ومسرحية وثلاث دراسات.

الرواية تروى احداثها في يومين من الزمان، وداخل اطار مكاني محدد، وهو فندق شيبرد في القاهرة. حيث يتخذ شاب فلسطيني قرارا فرديا باغتيال مسؤول عربي ساهم في عذابات شعبه.

داخل مقهى الفندق، وامامه، وفي الشوارع المحيطة به، تدور احداث الرواية التي تسير في اتجاهين. اولهما يرتبط بزمن الحدث، وهو من جزئيين واحد حول التخطيط للاغتيال، والاخر حول علاقة تعتصر الزمن المتبقى يقيمها سليمان الحلبي ـ بطل الرواية ـ مع احدى الفتيات العاملات في مقهى الفندق. اما الاتجاه الثاني فيفترق من الذاكره حياة البطل ونضالاته وعلاقاته ومواقفه التي قادته الى اتخاذ هذا القرار الفردي الذى لا يحظى حتى بموافقة المراة التي احبها وناضل معها.

الثلج الأسود
رواية من الاردن

"الثلج الاسود" عنوان الرواية التي صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت للكاتب الاردني محمد ازوقة. تدور حوادثها في عمان بمناخ عاطفي، اذ تقوم مهندسة اجنبية بزيارة للمدينه من اجل التوقيع على عقد .. وهناك تختلف امامها الرؤية، بعد أن كانت مشربة في الماضي باراء سيئة عن بلادنا.. وتفاجأ بالعكس تماما .. وتعيش قصة حب تنتهي نهاية سعيدة.

رؤية للنظام العربي

مجلة "الباحث العربي" التي تصدر عن مركز الدراسات العربية في لندن، عددها الجديد كان خاصا تناول وقائع اللقاء الفكرى الذى اعده المركز وعقد في مبنى جامعة الدول العربية في القاهرة، وهو كان تحت عنوان: "رؤية للنظام العربي ..الواقع والطموح"، اشترك فيه الدكاتره والاساتذه: عصمت عبد المجيد، جواد العناني، سعد الدين ابراهيم، عمرو موسى، هاني الهندى، خالد الحسن، احمد يوسف، محمد حسن الزيات، محمد سيد احمد، محمد عمارة، على الدين هلال، احمد صدقي الدجاني، حافظ اسماعيل، عبد الحميد بعيجان، مراد غالب، محمد حسنين هيكل، الياس فرح، جميل مطر، عبد الحميد المهرى، عبد العال الصكبان، عبد المجيد فريد.

"وحدة العرب في الشعر العربي"

في سلسلة "الثقافة القومية" ـ ١٨ ـ صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت كتاب "وحدة العرب في الشعر العربي" دراسة ونصوص شعرية، اعداد عبد اللطيف شرارة مع مقدمة طويلة اخذت حوالي ٥٠ صفحة من الكتاب. ومنها: "حاولت في اختيار هذه النصوص الشعرية ان ادع الواقع يتحدث عن نفسه من خلالها، ولن يجد القارئ صعوبة في تبين ظاهرتين كبيرتين: اولاهما وحدة الشعور العربي من اقدم العصور الى اليوم، رغم كل تفاوت في اساليب التفكير والتعبير تلاقي العرب على تنوع اقطارهم وهمومهم وميولهم، واتجاهاتهم عند معان انسانية اخلاقية، وطنية قومية.

وليس من العسير على القارئ ان يجد ايضا ان ثمة محاولة جادة في تحرى التجرد والامتناع عن التفضيل: تفضيل قطر على قطر، وشاعر على شاعر، ووجهة على وجهة. لان الاختيار في مثل هذه الحالات، قد يفهم على انه اهمال لما لم يقع عليه الخيار، ولا يمكن ان اقصد الى شيء من ذلك، فان في وفرة المواد، وكثرة الشعراء، وتنوع العصور والبيئات، ما يجعل العذر قائما لدى لحاظ اى تقصير او اهمال".

وفي ما يلي اسماء الشعراء الذين عناهم الكتاب: "عبد قيس بن خفاف، سويد بن ابي كاهل اليشكرى، ابو محجن الثقفي، ابو تمام، ابو الطيب المتنبي، صفي الدين الحلي، الشيخ ابراهيم اليازجي، الياس صالح، انيس المقدسي، احمد شوقي، خليل مطران، الاخطل الصغير، شبلي ملاط، الشاعر القروى، ابراهيم طوقان، محمد رضا الشبيبي، معروف الرصافي، ابو القاسم الشابي، احمد الصافي النجفي، عمر ابو ريشة، محمد مهدى الجواهرى، بدوى الجبل، سليمان العيسى، عبد الوهاب البياتي، محمود درويش، امل دنقل، نزار قباني، محمد العيد، عبد العزيز المقالح، فدوى طوقان، نازك الملائكة، فؤاد جرادق، سميح القاسم، حسن عبد الله القرشي، بدر شاكر السياب، د. سعاد الصباح، ملك عبد العزيز، زكي قنصل، الميداني بن صالح، محمد بن حسين الشرفي، عبد الله صالح الشيمن، كاظم السماوى، عبد الكريم السبعاوى، محمد عبده غانم، احمد دحبور، سهيل ابراهيم، عزيزة هارون، محمد بسيم النويب.

شعر تشيلي لبغداد

في سلسلة "المائة كتاب" صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد كتاب "يوميات اميركي لاتيني في بغداد". وهو مجموعة شعر للشاعر التشيلي سرخيو ماثياس، ترجمة الدكتور خيرى الزبيدلي. من جوها قصيدة بعنوان: "في جزيرة بغداد" يقول فيها الشاعر: "قدمت لي سعاد انشودتها العريقة المستوحاة من روح الشاعر خمارها الشفاف كشف لي عن بشرتها البابلية، عن الاحساس في فمها الطلسمي. بلغة نهر دجلة".

محنة العرب في الاندلس

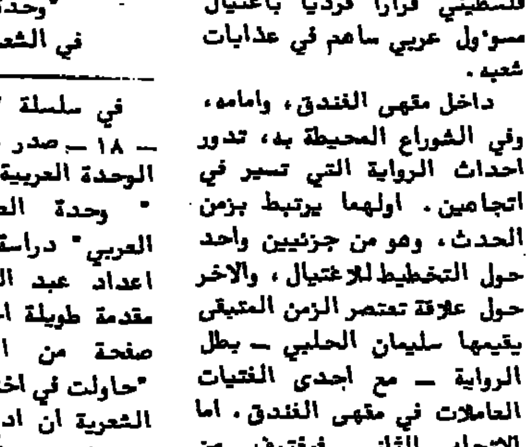
الدكتور اسعد حومد، عالج المأساة العربية في الاندلس بكتاب يحمل عنوان "محنة العرب في الاندلس" صدر في بيروت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، وجاء في التعريف على الغلاف الاخير:

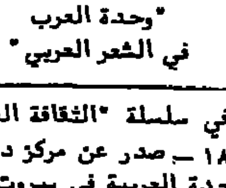
ان محنة العرب في الاندلس من اكثر المحن في تاريخ الانسانية ايلاما وتأثيرا في النفوس، فقد روت كتب التاريخ الكثير عن قهر شعب لشعب وعن ممارسة الغالب جميع انواع الاضطهاد والتعذيب وهتك الاعراض والتخريب، لكن ذلك لم يكن يدوم الا اياما معدودة تعود بعدها سيادة القانون الى البلد وتعود الطمأنينة الى النفوس وتبدأ الحياة سيرها الطبيعي.

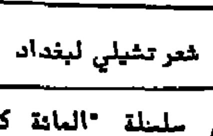
اما الاسبان، وهم شعب عرف الحضارة، وله دين سماوى يأمر بالخير والرأفة، والوفاء بالعهد، فقد عقدوا مع الاندلسيين عهودا ومواثيق اقسموا على الوفاء بها، الا انهم خرقوا الميثاق ولم يوفوا بالعهد بعد ان القى الشعب العربي سلاحه، وتجرد من اسباب الدفاع عن نفسه، فراحوا يسومون العرب انواع العذاب واستمروا في اضطهادهم لهم اكثر من مئة عام لم يتركوا خلالها نوعا من انواع العذاب والتنكيل والقهر الا نفذوه، وكانت النتيجة انه عند اواخر عام ١٦١٠ م لم يبق في الاندلس كلها عربي مع ان المؤرخين يقدرون عددهم في سنة ١٠٠٠م بما يقارب الثلاثين مليونا!!

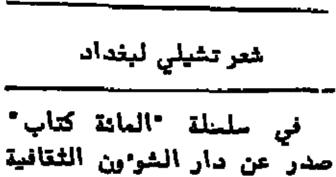
لقد أقام العرب في الاندلس قرابة ثمانمئة عام اشاعوا فيها العدل ونادوا بالمساواة فعاملوا الاسبان معاملة الانسان للانسان فلم يدوسوا حق احد ولم يتعدوا على ملك احد ولم يهتكوا عرض احد.

لكن التعصب الاسباني وما استتبعه من انواع التعذيب والابادة والقهر والغدر والاذلال لم يستطع ان يجتث من ارض الاندلس اصول الحضارة العربية الزاهرة، التي ما زالت ماثلة لكل ذى بصر وبصيرة شاهدة على ان العرب في الاندلس كانوا بناة حضارة قل ان شهد العالم مثلها.









مقتطفات من الصحف العالمية

خلافات بين الخارجية ومجلس الشيوخ حول فرض عقوبات على العراق

من الممكن ان يكون الكونغرس ووزارة الخارجية الاميركية، المتفقين في سخطهما الادبي ازاء ما زعم عن لجوء العراق الى استخدام الاسلحة الكيميائية، يتجهان نحو اصطدام مع بعضهما البعض حول الاساليب التي ينبغي على الولايات اللجوء اليها على العراق بهدف وقف الاستخدام المزعوم تلك الاسلحة الفتاكة.

وموضع الخلاف مرة اخرى هو ما اذا كان على الولايات المتحدة ان تفرض عقوبات اقتصادية على دولة بهدف ارغامها على تغيير مسلكها وسياساتها.

فوزير الخارجية شولتز يعارض فرض العقوبات كوسيلة "لاعادة مارد الاسلحة الكيميائية الى القمقم". وبدلا من ذلك يريد الوزير الاميركي تعبئة الرأي العام العالمي لعزل العراق والضغط عليه، باستخدام الامم المتحدة كأداة اساسية.

غير ان مجلس الشيوخ وضع الولايات المتحدة على طريق آخر. فقد اجاز بالاجماع مشروع قانون من شأنه من الناحية العملية ايقاف جميع الاعتمادات والقروض والمبيعات العسكرية الاميركية للعراق، فضلا عن فرض حظر على صادرات البترول العراقي الى الولايات المتحدة.

وبوسع الرئيس الاميركي وقف تنفيذ هذه العقوبات في حالة واحدة فقط وهي الاثبات ان العراق "لا يقوم بعملية قتل جماعية" ضد الاكراد، وان العراق لا يستخدم الاسلحة الكيميائية وانه حصل على "ضمانات موثوقة" بانه (العراق) لن يستخدم الاسلحة الكيميائية.

ولكن اذا اجاز مجلس النواب مشروع بشكله الحالي واصبح المشروع قانونا، فمن الواضح انه لن يكون امام الرئيس خيار كبير سوى فرض عقوبات صارمة على العراق، وهي خطوة من المؤكد ان تضع العملية الطويلة البطيئة لتحسين العلاقات الثنائية بين البلدين خلال السنوات الاربع الماضية على طريق السير الى الخلف.

والمشكلة بالنسبة الى وزارة الخارجية تتمثل في ان تظهر للكونغرس ان هناك بديلا بعد بان يكون فعالا بالدرجة ذاتها. ولكن الدلائل الحالية تشير الى ان ذلك لن يكون بالامر الهين.

عن: واشنطن بوست.

عرفات يحدد الخيارات المفتوحة أمام المنظمة

من جورج موفيت في ستراسبورغ بفرنسا: قال ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية (١٤ ايلول) ان قرار الاردن قطع روابطه مع الضفة الغربية المحتلة قد ترك منظمة التحرير الفلسطينية امام اسلوبي عمل محتملين.

الاول هو ان تطالب الامم المتحدة بوضع الضفة الغربية وقطاع غزة تحت اشرافها بانتظار انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها منذ عام ١٩٦٧.

والخيار الاخر .. الذي يعتبر واقعيا اكثر نظرا الى انه خطوة يمكن لمنظمة التحرير اتخاذها بمفردها .. هو الاعلان من جانب واحد عن قيام دولة فلسطينية مستقلة وانشاء حكومة موقتة لادارتها.

ويقول السيد عرفات ان قرارا سوف يتخذ الشهر القادم عندما يجتمع المجلس الوطني الفلسطيني باعضائه ال ٥٠٠ في تونس...

وابلغ عرفات الصحفيين ان تقويم ما اذا كانت دولة فلسطينية ستحظى بالدعم الاوروبي سيشكل احد العوامل في القرار، الذى يحتمل ان يكون الاكثر اهمية في عمر حركة التحرير الفلسطينية البالغ ٢٤ عاما.

كريستشن ساينس مونيتور.

عرفات مستعد للاجتماع بأي اسرائيلي في الولايات المتحدة

ادهل ياسر عرفات مؤتمرا صحفيا يوم ١٤ ايلول عندما تمنى لكل شخص "شنا طوفا، شنا طوفا" وتعني في العبرية تحية بمناسبة السنة العبرية الجديدة.

واثناء حديثه مع مئات الصحفيين من مختلف انحاء العالم امام عدد كبير من كاميرات التلفزيون، قال وهو يبتسم: "بمناسبة السنة العبرية الجديدة اقول لكم جميعا شنا توفا، اى سنة طيبة."

وقد اعجبه كما ظهر واضحا السكوت المذهل الذى سببته تعليقاته في صالة الاجتماعات الواسعة لمقر البرلمان الاوروبي هنا، حيث استدعى من قبل مجموعة من المشرعين الاشتراكيين للقيام بزيارة تدوم يومين.

وفي اشارة الى زيارته المتوقعة الى الامم المتحدة في وقت لاحق من هذا العام، فقد شمل الاسرائيليين في تمنياته.

وقال انني على استعداد للاجتماع بأى اسرائيلي في الامم المتحدة، واذا اراد في مجلس الامن او في الجمعية العامة. انني على استعداد للاجتماع بأى شخص من اولئك الذين هم على استعداد للاجتماع معي."

نيويورك تايمز.

الجمهوريون يتهمون الديمقراطيين بموالاة الفلسطينيين

ينوى الجمهوريون، الذين يعدون لتسديد ضربة مضادة لاضعاف تأييد اليهود لمايكل دوكاكيس، انتقاد ثلاثة من مؤيدى جيسي جاكسون ضموا مؤخرا الى اللجنة العامة للحزب الديمقراطي باعتبار انهم يمثلون جانبا من "المعسكر الموالي للفلسطينيين" في الحزب الديمقراطي.

والمتوقع ان يعقد بوش مؤتمرا صحفيا يركز على الاراء المنشورة لروث آن سكاف، وهي اميركية من اصل عربي تؤيد القضية الفلسطينية، وروبرت فاريل، عضو مجلس مدينة لوس انجيليس البلدى والقس ويلي بارو، المدير التنفيذى لعملية بوش ومقرها شيكاغو.

وقد اضيف الثلاثة الى اللجنة العامة للحزب الديمقراطي لدى اختتام مؤتمر في تموز نتيجة لاتفاق بين معسكرى دوكاكيس وجاكسون على توحيد الحزب.

وقالت مصادر الحزب الجمهورى ان الاتهامات ربما توجه خلال مؤتمر صحفي تقرر موقتا ان يعقد في واشنطن، حيث يطلب اعضاء الكونغرس الموالون لبوش من الحاكم دوكاكيس اقصاء الثلاثة من اللجنة.

بلتيمور صن.

أمام فشل بريتوريا في احكام قبضتها

لا بديل عن استقلال ناميبيا

في اجواء الصراع المحتدم بين دول اوروبا الاستعمارية على مناطق النفوذ والاسواق ومناطق النهب للمواد الخام، وبعد فترة من الصراع في الاعوام ١٨٧٠ - ١٨٨٠ بين المستعمرين البريطانيين والهولنديين (البوير) الذين كانوا قد ثبتوا اقدامهم في الجنوب الافريقي، توصلت الدول الاستعمارية تلك في مؤتمر برلين في ١٨٨٤ - ١٨٨٥، الى اتفاق حول تقسيم الاراضي الافريقية، فخضعت ناميبيا بموجبه للاستعمار الالماني.

الاستعمار الالماني لناميبيا، كان شرسا، اذ لم يكن الاكثر بشاعة، حيث اقدم الحاكم الالماني لوتون، وفي مواجهة المقاومة التي ابداها شعب ناميبيا، على ارتكاب مجازر فظيعة ضد القبائل الافريقية المتمردة، ولم ينجح الا في عام ١٨٩٠ في بسط السيطرة الالمانية الكاملة على البلاد. الجنرال الالماني العنصري المتطرف فون تروتا تابع سياسة الابادة بحق الافارقة اصحاب البلاد الاصليين، وشن حملات قتل وتدمير رهيبة ذهب ضحيتها ما لا يقل عن ٦٠٪ من مجموع السكان، ومنذ ذلك الوقت اخذت ناميبيا تخضع لسياسة نهب منهجية لثرواتها الطبيعية من جهة، واقتيد المواطنون عبيدا الى المزارع والمناجم في اعمال سخرة امتدت لعشرات السنين، من جهة اخرى. كما اخضعت البلاد لتقسيمات ادارية عشوائية بين الشمال والجنوب، وهو التقسيم الذي اعتمدته حكومة بريتوريا العنصرية في فرض سيطرتها، وفي اذكاء الخلافات والانقسامات القبلية - بهدف اطالة امد هذا الاحتلال، واستغلال الثروات الطبيعية الهائلة التي تختزنها اراضي ناميبيا، وبالتالي، الى منطقة عازلة (على غرار الحزام الامني الاسرائيلي في جنوب لبنان) في مواجهة عدد من الدول الافريقية، وفي مواجهة نضال المؤتمر الوطني الافريقي الذي يقود نضال الاغلبية السوداء في جنوب افريقيا ذاتها.

الاستعمار يتواصل بشكل جديد

ومع اندلاع الحرب العالمية الاولى بين دول اوروبا الامبريالية، نتيجة لتفاقم ازمة الرأسمالية العالمية، وفي اطار الصراع بين الحلفاء والمحور، قامت القوات البريطانية ومعها قوات جنوب افريقيا البيضاء، بالسيطرة على المستعمرة الالمانية عام ١٩١٥.

وفي سياق اعادة تقسيم المناطق التي كانت تخضع لسيطرة دول المحور، من جانب الدول المنتصرة في الحرب، اقر

مؤتمر فرساي للسلام، عام ١٩١٩ انتداب جنوب افريقيا للاشراف على المستعمرة الالمانية السابقة ناميبيا التي وضعت تحت وصاية العصبة، وصادقت عصبة الامم عليه عام ١٩٢٠ بيد ان بقايا المستوطنين الالمان، ومعهم البريطانيين والبوير، تمكنوا من صياغة معادلة جديدة تمكنهم من الاستغلال المشترك لثروات البلاد. ثم لم يلبث عنصريو جنوب افريقيا ان كشفوا، وبشكل مبكر، عن اهدافهم الفعلية حين افصح الجنرال سمطس، رئيس وزراء جنوب افريقيا، آنذاك، عن حقيقة هذه الاهداف بقوله، عام ١٩٢١: "ان انتدابنا على جنوب غرب افريقيا في حقيقته ليس الا عملية الحاق لها بارضنا".

دور جديد للامم المتحدة

عام ١٩٤٧، وبعد عامين من انتهاء الحرب العالمية الثانية، اعلنت جنوب افريقيا من منصة الامم المتحدة عن نواياها لضم ناميبيا. الامر الذى اثار موجة من الاحتجاجات الدولية، توجت بقرار من الامم المتحدة بالغاء قرار الانتداب، الذى منحته عصبة الامم لجنوب افريقيا عقب مؤتمر السلام - وما بين اعوام ١٩٦٠ - ١٩٦٦ تابعة الامم المتحدة محاولاتها القيام بدورها في ادارة الامور في ناميبيا تمهيدا لتأمين استقلالها. لكن نظام بريتوريا العنصري لقرارات الامم المتحدة وندائها، وتأييد الولايات المتحدة المفضوح لمثل هذه السياسة، ادى بالمحاولات الدولية تلك للوصول الى طريق مسدود، الامر الذى دفع الامم المتحدة لاتخاذ قرارها التاريخي عام ١٩٦٦ باعتبار جنوب افريقيا دولة معتدية، واعتبار قواتها في ناميبيا قوات احتلال، واعلن بدء "سوابو" بالنضال المسلح الذى ما زال يتواصل حتى الآن، ومنذ اعتقاله الكفيلة للشروع باجراءاتها الدولية بتأمين الاستقلال لناميبيا.

النضال الوطني الناميبي وانطلاقة "سوابو"

وبالتوازي مع جهود الامم المتحدة، والتطور الملحوظ في مزاج الرأي العام الدولي ضد سياسة جنوب افريقيا العنصرية، فقد برز الدور الذاتي لشعب ناميبيا في الكفاح ضد الاحتلال العنصري، الذى تقوده منظمة "سوابو" الكفاح المسلح في السادس والعشرين من آب ١٩٦٦، عن يد ذراعها المسلح "الجيش الشعبي لتحرير ناميبيا"

- بلان".

ويمكن، في هذا السياق، اعتبار الدور الذى تضطلع به منظمة سوابو، امتدادا للكفاح الباسل للشعب الناميبي ضد الاستعمار الالماني. منذ عام ١٩١٤ الذى اخذ منه ذلك الوقت، طابعا مزدوجا في مواجهة الاحتلال والظلم وكذلك التمييز العنصري الذى تمارسه الاقلية العنصرية البيضاء، وتعود اصول منظمة شعب جنوب غرب - افريقيا "سوابو" الى المنظمة الام التي كانت تحمل اسم "اوبو" (منظمة شعب اوفامبو) التي كان قد اسسها توافو جاتوامو الذى يعتبره الناميبيون رائدا لنضالهم.

وكان جاتوامو قد اعتقل عام ١٩٦٨، واودع في معتقل جزيرة روبن في جنوب افريقيا، والواقعة في المحيط الاطلسي، ولم يشاهد خلال اعتقاله الا مرة واحدة، في نيسان ١٩٧٧، عندما سمح لمجموعة من الصحافيين بزيارة الجزيرة - السجن ودخول القلعة القديمة، ثم افرج عنه عام ١٩٨٤ ويقيم حاليا في لواندا.

وقبل اعتقاله بعامين تراجع تحت ضغط زملائه عن النضال السياسي، الذى كان يدعو له، واعلن بدء "سوابو" بالكفاح المسلح، الذى ما زال يتواصل حتى الآن، ومنذ اعتقاله تسلم سام نجوما قيادة المنظمة.

وازاء تعاظم الدور الذى تضطلع به "سوابو" كطليعة كفاحية لشعب ناميبيا، حظيت باعتراف الامم المتحدة عام ١٩٧٣ الذى مهد له اعتراف منظمة الوحدة الافريقية بها، بصفة المراقب، فضلا عن حركة عدم الانحياز.

تصاعد الضغط الدولي على جنوب افريقيا

منذ قرار الامم المتحدة عام ١٩٦٦ باعتبار الوجود العنصري في ناميبيا احتلالا، صدر عن مجلس الامن الدولي ١٩ قرارا و ٩ قرارات اخرى عن الامم

المتحدة من اجل انهاء الاحتلال العنصري، وتأمين الاستقلال لشعبها، كان اهمها، ولا شك، قرار مجلس الامن ٤٣٥ لعام ١٩٧٨.

والى جانب الامم المتحدة، كما يشير هذا القرار فان كافة المنظمات الدولية والاقليمية الاخرى، وبخاصة منظمة الوحدة الافريقية، قد رفضت الاعتراف بشرعية الاجراءات المزورة التي اتخذتها حكومة جنوب افريقيا العنصرية في ناميبيا، كالانتخابات المزورة، التي جرت عام ١٩٧٣ والتي بموجبها تم تشكيل حكومة عميلة، قدمت نفسها كممثلة لناميبيا، وطالبت بعودة الامم المتحدة عن قرارها اعتبار "سوابو" الممثل الشرعي والوحيد لشعب ناميبيا، وكان واضحا ان هذه الخطوة، من جانب جنوب افريقيا انما تهدف الى الالتفاف على قرار الامم المتحدة ذاك، وبعد انهيار هذه الحكومة عام ١٩٨٣ بسبب من الرفض الشعبي والافريقي والدولي للتعامل معها، اقدمت بريتوريا من جديد على القيام بتشكيل حكومة انتقالية جديدة باسم "حكومة الوحدة الوطنية" في

١٩٨٨/٦/١٧، تتألف من ٨ وزراء، ينتمون لعدة قبائل ناميبية، وتشكيل جمعية عامة جديدة من ٦٢ عضوا اخرين لكل حزب من الاحزاب العميلة، و ٢٢ عضوا آخرين اختارهم تجمع "تورنهال" الرجعي الذى شكل الحكومة عام ١٩٧٣، وقد شكلت هذه الخطوة بدورها محاولة للالتفاف على قرار ٤٣٥، الذى صدر عن مجلس الامن، والذى على اساسه تم تشكيل مجموعة من خمس دول وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وكندا والمانيا الغربية للتفاوض مع جنوب افريقيا حول تنفيذ القرار الدولي القاضي بمنح الاستقلال لناميبيا، وفي وقت لاحق، وبالتنسيق مع ادارة ريغن، انسحبت فرنسا من المجموعة، وقامت كل من كندا وبريطانيا والمانيا الغربية بتجميد عضويتها من اجل تعطيل القرار الدولي.

دور اميركي لتعطيل القرارات الدولية

انطلقت الولايات المتحدة في موقفها ازاء المسألة الناميبية، منذ البداية من ان الدفاع عن العالم الحر يرتبط ارتباطا وثيقا بضرورة دفع التعاون والتحالف مع بريتوريا. وفي المجرى العملي، فقد كانت تقوم على تمكين بريتوريا من تحطيم "سوابو" عسكريا، وبالتالي شطب دورها السياسي، والاطاحة بنظام انغولا التقدمي لصالح منظمة "اونيتا" الرجعية، وعندما تعذر هذا الامر، لجأت عند اي بحث لتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥، الخاص باستقلال ناميبيا، الى اشتراط انسحاب القوات الكوبية من انغولا ولان تعترف لواندا بموقع لمنظمة "اونيتا".

وقد قام تشيستر كروكر، نائب وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية، في احد تصريحاته الصحفية، في شباط ١٩٨٨ بايضاح الموقف الاميركي بقوله "فليدرك المسؤولون الافارقة انه ليس لديهم اية وسيلة لقطع الصلة بين ناميبيا وانغولا، ذلك انه لا سبيل الى طريق "موصل" الى استقلال ناميبيا، الا ويمر في واشنطن" ولهذا عرضت واشنطن عام ١٩٨٢ تصورات بهذا الشأن على حكومة انغولا، تقوم على طول الحدود الانغولية - الناميبية تتواجد فيها قوات الامم المتحدة وقوات افريقية واوروبية وقوات تابعة للامم المتحدة وجلاء القوات الكوبية عن انغولا، وقوات جنوب افريقيا عن ناميبيا في مرحلة لاحقة، وتقاسم السلطة بين "سوابو" والتحالف الرجعي التابع لجنوب افريقيا، وفي السياق ذاته جاءت زيارة جورج بوش، نائب الرئيس الاميركي، لدول المواجهة الافريقية السبع بهدف الضغط عليها، الا ان هذه الدول رفضت هذه التصورات، واعتبرت ان مسألة تواجد القوات الكوبية في انغولا هي شأن انغولي داخلي، ولا علاقة له بالمسألة الناميبية.

وفي الوقت نفسه، تابعت الولايات المتحدة، تحريض لجنوب افريقيا على شن المزيد من الاعتداءات العسكرية ضد انغولا، وعدد من الدول الافريقية المجاورة بهدف دفع هذه الدول الى الانصياع للشروط الاميركية. فيما اتسم سلوك دول "مجموعة الاتصال" الغربية الخمس، التي شكلت للتفاوض مع جنوب افريقيا بشأن القرار ٤٣٥ بالانحياز والعمل على صياغة مصالح الاحتكارية في ناميبيا، والانسجام مع سياسة الولايات المتحدة الرامية الى الحالة الاحتكارات المشتركة، وتعطيل الحل الدولي للمسألة الناميبية، لاطول فترة ممكنة، انسجاما مع شعار كروكر في مداخلة له في مجلس الشيوخ الاميركي، حيث "ان نفرق على مسألة ناميبيا، لانه في حال تسلمت منظمة "سوابو" السلطة هناك، فهذا يعني ان الدعامة الرئيسية للعالم الحر والاستقرار في جنوب افريقيا ستنهار"!!

اما جنوب افريقيا، فقد واصلت العمل على خطين: الاول: شن الاعتداءات على انغولا وقواعد "سوابو" في ناميبيا والبلدان الافريقية المجاورة في محاولة لتحطيم قوتها العسكرية، والثاني: محاولات بالاتفاق على دور "سوابو" بتعزيز الحل من الاحزاب الموالية العميلة، بعد ان هذه الجهود تعرضت للفشل الذريع.

الوقائع الجديدة تفرض نفسها

اخفقت الهجمات العنصرية ضد انغولا، ومواقع "سوابو" التي نشطت الاخيرة في تدعيم مواقعها مع الامن الداخلية، ... [illegible] ... التواجد الكوبي في انغولا ...

العراق يطالب بحصة نفطية أعلى من ٣ ملايين برميل لإعادة البناء

قال... وزير النفط العراقي عصام عبد الرحيم الجلبي... بحصة... [illegible]

وقال عبد الرحيم في حديث اذاعه راديو بغداد انه لا امل في ان يقدر الاخرون متطلباتنا وموافقنا في الماضي من اجل اوبك ومع ذلك فان الامر لا يعني اننا سنظل نقدم تضحيات من اجل الاخرين.

ولم يذكر الوزير ارقاما محددة، غير انه اوضح ان العراق تتوقع ان تكون لها حصة اعلى حتى من المستوى ثلاثة ملايين برميل يوميا.

وان العمل يمضي بكامل طاقته في ابار الانتاج الجديدة في العراق وفي خط الانابيب عبر خلال السعودية والذى سيضيف ٥٠٠ الف مليون برميل يوميا الى طاقة العراق التصديرية بحلول شهر سبتمبر في العام القادم.

جاءت هذه التصريحات في الوقت الذى اجتمع فيه سكرتير عام منظمة اوبك الدكتور سوبروتو مع مسؤولين ايرانيين في طهران في محاولة لمنع حدوث صدام بين العراق وايران بشأن حصص الانتاج بعد حرب الخليج

- الامر الذى يمكن ان يؤدى الى نشوب حرب انتاج في اوبك.

وذكرت ايران انها تعتزم زيادة طاقتها الانتاجية الى اربعة ملايين برميل يوميا خلال الشهور الستة القادمة.

وتجدر الاشارة الى ان حصتها الرسمية في اوبك تبلغ ٢٬٣٦٩ مليون برميل يوميا.

وكانت طاقة الانتاج الايراني القصوى قبل الحرب تصل الى ستة ملايين برميل يوميا - مقارنة بحوالي ٣٫٦ مليون برميل يوميا للعراق. غير ان العراقيين قد اعادوا تقديراتهم للاحتياطي الثابت لديهم من البترول لتكون ثاني اكبر دولة لديها احتياطي في منظمة اوبك، بعد المملكة العربية السعودية.

واعترف عبد الرحيم ان الاصلاحات في رصفي ميناءي البكر والعميق العراقيين قد تستغرق وقتا طويلا الى حد ما غير انه ذكر ان العراق سيكون لديه بدائل موقته وهي اشارة

واضحة الى مراسي عائمة فردية يمكن تركيبها في غضون اشهر.

وتبنى الوزير موقفا متصلبا بشأن شروط العراق لعودتها من جديد الى الزام نفسها بنظام حصص الاوبك التى تخلت عنه منذ عامين بسبب مطالبها بالمساواة مع حصة ايران.

وقال عبد الرحيم ان العراق ستظل غير ملتزمة بالحد من انتاجها ما لم تلتزم كافة الدول الاعضاء الاخرى تماما بحصصها وذلك شريطة ان تعترف الاوبك بالحصة العادلة للعراق.

ويحل انتاج العراق من النفط حاليا الى ما يقارب عشرين مليون برميل يوميا مقارنة بالحد الاقصى للانتاج الذى يبلغ ١٦٫٦ مليون برميل يوميا.

واشار السيد عبد الرحيم الى ضرورة ان تحدد الاوبك فلسفة جديدة تماما للانتاج خاصة بها، وقال ان على الدول المنتجة خارج منظمة الاوبك تزيد من حصص انتاجها على حساب منظمة اوبك وانا لستنا على استعداد للتنازل للآخرين عما لنا.

وقال السيد عبد الرحيم ان في مقدور منظمة الاوبك التوصل لسياسة اجماعية امتنعت عدة دول اعضاء لم يحددها عن

السعي من اجل مصالحها على حساب كل شيء، اخر بما في ذلك مصالح الدول الاعضاء.

من جهة اخرى قال راديو طهران ان الرئيس الايراني علي

خامنئي ابلغ الدكتور سوبروتو الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للبترول ان ايران تعتبر وحدة اوبك اساس لحصة الانتاج الايرانية وهي ذات اهمية قصوى.

ونقل الراديو من اذاعة التقطت في نيقوسيا عن الرئيس خامنئي ابلاغه الدكتور سوبروتو ان ايران حاولت دائما الحفاظ على وحدة اوبيك الداخلية وتضامنها وتدعو الى اتخاذ القرارات والتغلب على المشاكل.

وكان الدكتور سوبروتو قد وصل الى طهران لاجراء محادثات بشأن طلب العراق حصة مساوية لحصة ايران.

٢٬٣٦٩ مليون برميل يوميا.

واذاع راديو طهران تعليقا رفض فكرة مساواة الحصص ونسب وكالة الانباء الايرانية الرسمية الى مصادر نفط وقال انه في الخليج قولها ان الدكتور

سوبروتو قد يعرض وقع ان ايران بموجب اتفاق يسمح بحصة كل من العراق وايران ٢٫٥ برميل يوميا.

فريقان أميركيان يزودان فئرانا أجهزة مناعة بشرية

واشنطن - د. ب. أ - توصل فريقان امريكيان يعملان بصورة مستقلة ويعتمدان طرائق مختلفة الى تزويد فئران تجارب مناعة بشرية معا مما يوفر اداة واعدة لمكافحة امراض عدة بينها الايدز والسرطان.

وحقق هذا الانجاز فريق معهد العلوم الاحيائية الطبية في لا جولا كاليفورنيا باشراف الدكتور دونالد موزيير وفريق اخر من جامعة ستانفورد باشراف الدكتور مايك ماك كون. ونشر الفريق الاول نتائج ابحاثه التي اعتمدت على زرع خلايا الدم البشري في مجلة "نيتشر" البريطانية فيما اعتمد الفريق الثاني زرع انسجة

اجنة بشرية وسينشر نتائج ابحاثه في المجلة الاميركية "ساينس".

وصرح الدكتور ماك كون: "لقد طورنا نظاما يسمح بإجراء دراسة مباشرة للخلايا البشرية في مختبر صغير للحيوانات".

وتحدث مدير معهد "لا جولا" دايفد كاتز نحو خلق "فأر بشري".

ووصف مدير المعهد الوطني للحساسية والاوبئة في بثيسدا ميرلاند البروفسور انتوني فوسي هذه الاعمال بانها "مثيرة جدا" واعتبرها تحمل "امكانيات غير عادية". فهي ستسمح بدراسة التقنيات المستخدمة في اجراء مفصلة للطريقة التي يهاجم بها فيروس

الايدز نظام المناعة البشري، واختبار الادوية واللقاحات المضادة لمعظم الامراض التي لم نستطع معالجتها من نوع خاص كما انها لا تطلق بسهولة في مناعة خاصة بها ...

وقام فريق الدكتور ... بنقل الكريات البيض البشرية الى الفئران ... الفئران ستانفورد ... عاشت ١٨ شهرا وفي ... ١٥ شهرا ...

الأمن المائي وأبعاده السياسية والإقتصادية

الوطن العربي بحاجة إلى ثورة مائية

سليمان فيومي

"المياه، رمز الحياة وسرها. كانت وما تزال، السبب في ازدهار الحياة ونموها، وربما في تدميرها احياناً، في العالم قاطبة وفي الوطن العربي تخصيصاً. ما هو «سر» الماء . وهل كان فعلاً، وراء الكثير من الازمات المستعصية سياسياً وحياتياً. وما هي انجع السبل للحصول عليه والسيطرة على عميق تاثيراته، في الماضي والحاضر والمستقبل. الدراسة التالية، التي تنشرها «الافق» على حلقات، محاولة موثقة للكشف عن «سر الماء» العظيم هذا."

المياه الجوفية ومياه الامطار والانهر هي المصادر الطبيعية للمياه في معظم المجتمعات الصغيرة والكبيرة والمتقدمة والمتخلفة في كافة العصور. الا ان درجة تطور المجتمعات ونموها الاجتماعي فرض عليها ابتكار طرق مناسبة للحصول على الماء وتخزينه والحفاظ عليه. ولهذا السبب وغيره انتشر منذ القدم الصراع حول مصادر المياه بين القبائل والمجموعات السكانية المختلفة. واختلفت وسائل التزود والاحتفاظ بالمياه. في مصر القديمة استخدم المصريون القدماء الشادوف (اندفاع المياه) لرفع الماء عدة اقدام من النيل الى قنوات. واشارت الكتب الدينية الى مصادر المياه وضرورتها الحياتية. والماء يعتبر اساس الحياة حيث نظر المصريون القدماء الى نهر النيل كرمز للخصب وقدموا له القرابين. وقد اولت الحضارات القديمة في مصر وبابل وبلاد الرافدين وفارس وفينيقيا عناية خاصة لبناء قنوات للمياه واماكن للتخزين وحفظ مياه الفيضانات للفصل الجاف. ودلّت الاثار المصرية الى وجود نظام شامل للقنوات في عهد رمسيس الثاني (١٢٩٢ ـ ١٢٢٥ ق.م).

وفي بلاد الرافدين اقيمت السدود والقنوات لحفظ فيضان نهري دجلة والفرات. وفي آسيا الصغرى اقيمت القناطر واستخدمها فيما بعد المصريون واليونان ثم الرومان بشكل اوسع. وفي ٧٠٤ ق.م بنى الاشوريون قنوات لتزويد نينوى (الموصل) بالمياه. وتعتبر اشغال المياه لدى الفينيقيين وهم في عنفوان مجدهم وقوتهم بين ١٠٠٠ ـ ٩٠٠ ق.م من بين اهم الانجازات في اعمال المياه في التاريخ الانساني.

ويتبين ان البحث عن مصادر المياه والاستفادة منها وتحقيق الامن المائي كانت منذ العصور الغابرة هدفا اساسيا لكل المجتمعات المتحضرة. وبسبب المياه اندلعت حروب كثيرة، وبسبب الاطماع التوسعية كان الاستيلاء على مصادر المياه احد الاهداف العدوانية للحروب الاسرائيلية ضد العرب.

وقد ارتبط وجود المياه الوفيرة بالحضارات القديمة في مصر الفرعونية وبلاد ما بين النهرين. فعلى ضفاف النيل ودجلة والفرات شهد العالم القديم والشرق بصفة خاصة اهم الحضارات الانسانية في التاريخ. وتعتبر أحواض دجلة والفرات والاردن والنيل من اهم مصادر المياه السطحية الطبيعية في الوطن العربي، وسنتناولها بالدراسة لمتابعة الصعوبات التي تعترض استثمارها بشكل يعود بالنفع العام على الامة العربية.

يعتبر الماء اهم عنصر لحياة الانسان وهو ذو أهمية خاصة ترتكز اليه فعاليات الانسان ويلعب دوراً اساسياً في خطط التنمية الزراعية وتحقيق الامن الغذائي. والماء هو رمز الحياة كما ورد في القرآن الكريم «وجعلنا من الماء كل شيء حي». والوطن العربي الممتد عبر مساحة تزيد عن ١١ مليون كيلو متر مربع بين الخليج العربي في الشرق والمحيط الاطلسي في الغرب على امتداد قارتي آسيا وافريقيا لا تتماثل الثروة المائية في اقطاره. فتقلبات المناخ ومعدل سقوط الامطار وثرواته من المياه الجوفية والسطحية تختلف من قطر الى آخر. وهذه الظاهرة المناخية التي تؤثر على سقوط الامطار ظاهرة يعاني منها الوطن العربي بشكل دائم. وحتى الاقطار العربية التي تتوفر لها مصادر مياه سطحية كالانهار تقع في اسفل مجاري الانهار كما هو حاصل في مصر حيث ينبع نهر النيل شريان الحياة في مصر من شرق افريقيا وتشترك في حوضه تسع دول مما يجعل مصر اسيرة التقلبات السياسية في دول المنبع. ونهرا دجلة والفرات ينبعان من الاراضي التركية حيث تقيم تركيا السدود والمشاريع المائية والبحيرات الاصطناعية وتحتجز كميات كبيرة من مياههما مما يعرض بالتالي الحياة الصناعية والزراعية والانمائية في سورية والعراق للخطر. وفي لبنان وسورية والاردن حيث نهر الاردن وروافده ونهر الليطاني كلها تنبع في الارض العربية لكن اسرائيل تعرقل وتحد من قدرة هذه الدول على استغلال مياه هذه الانهر واستثمارها لانها تعتقد ان لها حقاً مكتسباً في المشاركة بالاستفادة من هذه المياه.

وتوجد بلدان عربية لا تتوفر فيها مياه سطحية أو جوفية تكفي للشرب ناهيك عن الزراعة والري. فالكويت والسعودية وبلدان الخليج العربي الاخرى لجأت الى تحلية مياه البحر المكلفة جداً. وقد اقيمت منشآت ضخمة لتحلية مياه البحر المالحة في هذه الدول بهدف توفير مياه الشرب حيث اصبح الماء فيها اغلى من النفط. ورغم ان بعض هذه البلدان قد اقامت السدود لتجميع مياه الامطار القليلة الا انها استخدمت الطاقة الشمسية في السعودية لتحلية المياه المالحة، وهناك بعض المزارع في السعودية استخدمتها الا ان هذه الطريقة مكلفة وغير فعالة. ولجأت السعودية كذلك الى اقامة السدود حول مصبات الاودية في جيزان ونجران وأبها والطائف وغيرها واقامت سداً بالقرب من منطقة منى بالمشاعر المقدسة بمكة المكرمة يعتبر من اكبر خزانات تجميع المياه في العالم حيث تبلغ سعته مليون متر مكعب. وقد برزت الحاجة لمثل هذا الخزان خلال موسم الحج.

وفي اليمن أعيد للماضي المجيد روعته عندما تم اعادة الاعتبار لسد مأرب حيث قامت شركة تركية ببنائه بتمويل بلغ ١٠٠ ـ ١٢٠ مليون دولار قدمته حكومة أبو ظبي للاستفادة منه لاغراض الري وزراعة البرتقال والعنب والموز والقمح، ويقع السد على بعد ١٧٣ كلم عن العاصمة اليمنية صنعاء.

وهناك مشاريع مائية عربية كثيرة كالنهر الصناعي العظيم في ليبيا الذي يهدف الى سحب ٥,٧ مليون متر مكعب من المياه يوميا من الصحراء في جنوب ليبيا. تتولى شركة كورية جنوبية العمل فيه منذ العام ١٩٨٣ وتنتهي المرحلة الاولى عام ١٩٩٠ والثانية في اواسط التسعينات اما الثالثة فلم تحدد بعد. وتبلغ الكلفة الاجمالية للمشروع حوالي ٢٥ مليار دولار. ويعتبر هذا المشروع حيوياً على المدى الطويل لانه يهدف نقل الماء الى المناطق الزراعية وتطوير ٥٨ الف هكتار من الاراضي الزراعية في مرحلته الاولى. وفضلاً عن ذلك يستهدف تأمين مياه الشرب لمدن طرابلس وبنغازي وغيرها من المدن الليبية.

لقد أصبح العالم العربي بحاجة الى ثورة تكنولوجية مائية حقيقية لتوفير المياه اللازمة للزراعة والصناعة والشرب. ولان الحاجة ماسة للمياه في الوطن العربي عقد في الكويت في شباط (فبراير) ١٩٨٦ مؤتمر المنظمات الدولية أصدر بيانا في ختام اجتماعاته اطلق عليه «بيان الكويت حول الامن المائي العربي». لقد أصبح الامن المائي العربي ملازماً ومرادفاً للامن الغذائي العربي الذي يعاني في الوقت الحاضر من خلل فادح بين الانتاج الغذائي وفاتورة استهلاك واستيراد المواد الغذائية. في الوطن العربي هناك ثروة مائية غير مستغلة. وما هو مستثمر حالياً من هذه الموارد يبلغ ١٦٣ مليار متر مكعب سنوياً تأتي من ١٤٠ مليار متر مكعب من المياه السطحية و٢٣ مليار متر مكعب من المياه الجوفية و٩,٧ مليار متر مكعب من مصادر اعادة استخدام مياه الصرف وتحلية مياه البحر ويتوقع ان العجز المائي العربي سيبلغ بحلول العام ٢٠٣٠ حوالى ١٠٠ مليار متر مكعب سنوياً. (مجلة عالم المياه العربي ـ قبرص).

ان تحقيق الامن المائي العربي يتطلب وضع خطة قومية شاملة وبرامج قطرية طموحة وازالة المعوقات التي تعترض خطط التنمية القومية التي لا تتم الا من خلال العمل العربي المشترك من اجل تنمية عربية شاملة. وفي الصفحات التالية عرض لاوضاع المياه العربية والاشكالات السياسية الحاصلة والصراع العربي ـ الاسرائيلي حول المياه. كما نشير الى السياسات المائية في فلسطين المحتلة والاردن وسورية ولبنان ومصر.

منذ العام ١٩٤٧ دخل الصراع بشأن مصادر المياه في حلبة المواجهة بين العرب واسرائيل. فالاطماع الاسرائيلية في المياه العربية تعود الى ازمان سابقة. ففي ١٩١٩/١٢/١٩ طالب الدكتور حاييم وايزمن باسم المنظمة الصهيونية العالمية في رسالة رفعها الى ديفيد لويد جورج رئيس الحكومة البريطانية بصفته ممثلاً لمؤتمر الصلح المنعقد في باريس، باعتبار جنوب لبنان حتى نهر الليطاني جزءاً من «دولة اسرائيل» التي اقترحها وعد بلفور. واعلن وايزمن في رسالته رفض الحركة الصهيونية لحدود فلسطين الشمالية حسب اتفاقات سايكس ـ بيكو البريطانية ـ الفرنسية، التي جرى بموجبها اقتسام ممتلكات الامبراطورية العثمانية في سورية الطبيعية. مؤكداً ان «مستقبل فلسطين الاقتصادي كله يعتمد على موارد مياهها للري و[توليد] القوى الكهربائية. وتستمد موارد المياه بصورة رئيسية من منحدرات جبل حرمون [الشيخ] ومن منابع حوض الاردن ونهر الليطاني». هذه السياسة المائية التي بلورها وايزمان كانت النبراس الذي اهتدت به الحركة الصهيونية وسارت على منواله للسيطرة على مصادر المياه العربية. لقد ركزت الحركة الصهيونية في مذكرتها بشأن حدود فلسطين على ضرورة ادخال المياه الضرورية للري وتوليد الطاقة الكهربائية ضمن هذه الحدود. وكما هو معروف فان المياه لها علاقة وثيقة بالزراعة المرتبطة بالاستيطان والايديولوجيا الصهيونية. ويتبين ذلك من ان القطاع الزراعي في اسرائيل يعتبر اهم مستهلك للمياه حيث يستهلك اكثر من ٧٣٪ من مجمل استهلاك المياه فيها. ومن حسن الحظ فقد فشلت الحركة الصهيونية آنذاك في اقناع الحلفاء بضم جنوب لبنان الى فلسطين وذلك بسبب ظروف الوضع الدولي والتنافس الاستعماري بين فرنسا وبريطانيا.

وكانت مجلة «جويش اوبزرفر أند ريفيو» قد نشرت في عددها الصادر بتاريخ ١٩٧٢/١٠/١٦ الوثيقة التي كتبها وايزمن الى ديفيد لويد جورج بشأن رؤيته للحدود الشمالية لفلسطين اليهودية. ومن هذه التوصيات التي عرضها وايزمن:

١ ـ فلسطين ليست بلاداً ذات ثروة طبيعية كبيرة، غير انه من الممكن ان تصبح غنية ومأهولة اذا ما استثمرت ثروتها الطبيعية بصورة جيدة وحكيمة.

٢ ـ تعاني فلسطين من نقص هام في الطاقة وينقصها الفحم ولديها القليل من الاخشاب ومجرد احتمال للعثور على النفط.

٣ ـ ان ثروة فلسطين في المستقبل هي في ارضها ومناخها الملائمين لزراعة الفواكه وغيرها من المحاصيل الزراعية ذات القيمة. الا ان هذه المحاصيل تحتاج الى كميات من المياه تفوق الكميات المتساقطة طبيعياً. اي ان ما تحتاجه هو الماء.

٤ ـ ومن اجل التعويض عن النقص في الطاقة والماء وفرت الطبيعة لفلسطين ما يلي:

أ ـ مياه نهر الاردن الصالحة للري.

ب ـ شلالات الاردن التي تمكن من الحصول على الطاقة الكهربائية.

ج ـ المياه الجوفية.

د ـ مياه نهر الليطاني للري المباشر او تحويلها الى الاردن.

هـ ـ تسهيلات للتخزين في وادي الليطاني.

٥ ـ ان الفقرات «أ» و«ب» و«ج» هي ضرورية حالاً من أجل الري والطاقة.

٦ ـ بينما «د» و«هـ» ليست ضرورية حتى الان، واستعمالها للري والطاقة عند الضرورة، فان واجب تأمينها ضروري لمستقبل فلسطين الاقتصادي.

٧ ـ ان الفقرات «ج» و«د» و«هـ» ليست ذات قيمة بالنسبة للاراضي الواقعة على شمال الحدود المقترحة، ويمكن فقط استعمالها بصورة مجدية في المنطقة الواقعة في اقصى الجنوب (حيث صحراء النقب).

٨ ـ من اجل هذه الاسباب، نرى ضرورة ان تضم الحدود الشمالية لفلسطين وادي الليطاني لمسافة نحو ٢٥ ميلا [٤٠ كلم] فوق هضبة ومنحدرات جبل الشيخ الغربية والجنوبية من أجل تأمين السيطرة على المياه العالية للاردن والاستفادة من اعادة تحريج هذه المنطقة.

وبسبب ادراك الحركة الصهيونية للطبيعة التي تميل للجفاف في فلسطين ولأن الصهيونية «الاستيطان [في المقام الاول. استيطان زراعي. كما يقول يحزقئيل زكاي، مدير عام شركة المياه الاسرائيلية (مكوروت)] ـ نشرة الملف. نيقوسيا. شباط / فبراير ١٩٨٧ نقلاً عن ملحق دافار الاسبوعي. ٢٣ و٨٧/١/٣٠ ـ فان المشروع الاستيطاني الصهيوني في اساسه مبني على التوسع وفكرة استيعاب مهاجرين جدداً. ولهذا فان فكرة البحث عن مصادر المياه لتلبية الحاجات الزراعية والصناعية المتزايدة احتلت اهمية كبيرة في المخططات الاستراتيجية والاطماع الصهيونية في الجنوب اللبناني وانهاره تعود جذورها لفترة طويلة من الزمن.

وكنتيجة منطقية، فطالما كانت اهداف المشروع الصهيوني في فلسطين هو البحث الدائم عن مزيد من الارض والتوسع واستيعاب المزيد من المهاجرين اليهود. فان المياه تحتل الاولوية في هذا المشروع. لهذا لم يتوقف أو يتراخى البحث الصهيوني عن المياه ومصادرها منذ عهد وايزمن أول رئيس «لدولة» اسرائيل وحتى يومنا هذا. ففي فترة الانتداب البريطاني الذي تعهد بمساندة الحركة الصهيونية لتأسيس وطن قومي يهودي في فلسطين على حساب اصحابها العرب. عمدت السلطة الانتدابية الى منح الصهاينة ما ارادوا من امتيازات. وكان اول هذه الامتيازات

* امتياز روتنبرغ الذي منحه المندوب السامي البريطاني عام ١٩٢٦ لشركة الكهرباء الفلسطينية التي اسسها المهندس اليهودي الروسي الاصل بنحاس روتنبرغ لاستخدام مياه نهري الاردن واليرموك لتوليد الطاقة الكهربائية لمدة سبعين عاما.

* امتياز تجفيف بحيرة الحولة الذي سبق ومنحته سلطات الامبراطورية العثمانية قبل الحرب العالمية الاولى لمستثمرين لبنانيين. الا انه وبسبب الضغوط الصهيونية واعباء المشروع المالية تنازلوا عن الامتياز عام ١٩٣٤ لصالح شركة تطوير الارض الفلسطينية اليهودية. وقد بدأت الشركة بتنفيذه في العام ١٩٥١.

وفي العام ١٩٣٤ أوفدت وزارة الزراعة الاميركية والتركلاي ميلك الى فلسطين حيث تابع دراساته خلال الحرب العالمية الثانية واصدر نتيجة هذه الابحاث والدراسات عام ١٩٤٤ كتاب «فلسطين ارض الميعاد» جاء فيه ان فلسطين تتسع لاربعة ملايين مهاجر يهودي جديد، وقدم اقتراحات اعتبرتها الحركة الصهيونية نواة لمشروع. ورغم انه لم يقدم مشروعا متكاملاً لاستثمار الثروة المائية الا انه اقترح تشكيل هيئة عليا تتولى التنفيذ والاستثمار لاستيعاب المهاجرين الجدد مؤكداً على ضرورة بقاء المشروع في أيدي اليهود. ولم ينظر الى العرب الفلسطينيين على أنهم اصحاب البلاد الاصليين بل رأى انه اذا «وجد بعضهم [أي العرب] انهم لا يحبون العيش في بلاد صناعية، فبالامكان نقلهم بسهولة الى سهول وادي الفرات ودجلة حيث يوجد متسع لاعداد هائلة من المهاجرين».

هذه المقترحات اعتبرها الصهاينة خطوة متقدمة وقدموها الى خبراء هيئة وادي تينيسي الاميركية بهدف رسم مشروع متكامل وضعه فيما بعد جيمس هيز ونشره عام ١٩٤٨ تحت عنوان «اقتراحات لتطوير الري والطاقة الكهربائية في فلسطين». وتذكر الموسوعة الفلسطينية بان هذا المشروع مترافق مع مشروع ميلك الذي كان معداً عام ١٩٤٦ ليستعمل كسلاح صهيوني للضغط على لجنة التحقيق الانكلو ـ اميركية المكلفة بدراسة مشروع تقسيم فلسطين. وللتأثير على مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٤٧ لاقرار مشروع التقسيم. وهكذا نجد انه بينما كان العرب غائبين عن الصورة وتفاصيلها. كان الجانب الصهيوني مسلحا بالدراسات اللازمة للتأثير على اي قرار دولي ليكون في مصلحته. □

عصب الحياة منذ اقدم العصور

الليطاني: اطماع صهيونية

الاستثمار النفطي العربي في الخارج :

سياسة الإقتصاد وأقتصاد السياسة

صفقة شراء المملكة العربية السعودية لحصص كبيرة في ٣ مصارف تمتلكها شركة "تكساكو" الاميركية في الولايات المتحدة اثارت موجة من النقاشات على مختلف المستويات حول الموقف الواجب اتخاذه من الاستثمارات الاجنبية في القطاع النفطي. تماما، كما كان النقاش قبل فترة حول توسع الاستثمارات الاجنبية وخصوصا اليابانية والعربية في الولايات المتحدة.

وقبل ذلك، اثار تملك الكويت لبعض الحصص في شركة "بريتش بتروليوم" نقاشا اكثر حدة دفع مارغريت تاتشر الى تشكيل لجنة حكومة لمراجعة الموضوع تحت شعار "حماية القطاعات الاستراتيجية من السيطرة الاجنبية".

لكن الفرق بين الموقفين الاميركي والبريطاني لا زال حتى الان واضحا واساسيا. ففي حين تنظر لندن الى الموضوع بعين سياسية تعيد الى الاذهان سياسة العداء التي ظهرت في السبعينات ضد اعضاء "اوبيك"، خصوصا العرب منهم، فان واشنطن لا تزال تميل الى تشجيع الاستثمارات الاجنبية على اراضيها على رغم التحفظات والمخاوف التي يحرص بعض المتطرفين على ابدائها، بسبب او بدون سبب. واختصار الموقف الاميركي حتى الان يمكن ابرازه في سلسلة نقاط.

+ اذا اقدمت الحكومة الاميركية على اتخاذ اجراءات حمائية ضد الاستثمارات الاجنبية وخصوصا العربية، فان هذه الرساميل والمبادرات ستسعى دون ادنى شك الى البحث عن اسواق اخرى. وقد تكون هذه الاسواق اوروبا الغربية بالدرجة الاولى، وقد عمدت دول اوروبية في الفترة الاخيرة الى انتهاج سياسات تشجيعية لاجتذاب الرساميل والاستثمارات الاجنبية (فرنسا، اسبانيا، البرتغال، ايطاليا..).

+ ان الاستثمارات الاجنبية خصوصا الوافدة من مجموعة الدول المصدرة للنفط (اوبيك) ستساعد على قيام امن نفطي طالما سعت اليه الولايات المتحدة وذلك بضمان استمرار وصول النفط اليها، ذلك انه من غير المعقول ان تقدم الدول المنتجة التي تمتلك مصافي في اميركا على وقف تزويدها بالنفط الخام للمحافظة بالدرجة الاولى على معدلات مرتفعة من الدخل، وابعاد العائدات التي تبحث عنها عن دائرة الخطر نتيجة تراجع الاسواق.

+ ان المصافي وشبكات التوزيع ستبقى في مكانها، ومن غير الممكن نقلها الى مكان آخر. لذلك، فان اى تحول في موقف الدول المنتجة سيبقى مرهونا بالحفاظ على هذه المصافي والشبكات. الامر الذى يحمي الدول المضيفة من الهزات التي يتخوف منها بعض الاوساط.

الى ذلك، وعلى المستوى الاستراتيجي، فان استمرار تدفق النفط الخام الى المصافي التي تملكها الدول المنتجة، سواء كليا او جزئيا، سيساعد على المحافظة على المخزون الاستراتيجى للولايات المتحدة من النفط وهو المخزون الذى تشير التوقعات الى عدم تجاوزه الـ ٢٥ سنة المقبلة في احسن تقدير، اذا ما استمر معدل الانتاج على مستوياته الحالية كذلك، وعلى المستوى الاستراتيجي، فان التوظيفات الاجنبية في الولايات المتحدة ستدفع اصحابها الى الارتباط اكثر فاكثر بالاقتصاد الاميركي، والسعي الى الحفاظ عليه متعافيا، لضمان استثماراتها بالدرجة الاولى ودفع المخاطر التي يمكن ان تنتج عن التقلبات المفاجئة.

والموقف الاميركي حتى الان يستند الى حاجة الدول النفطية الى ايجاد منافذ تسويقية لها على ضوء الازمة التي اصابت اسعار النفط منذ مطلع الثمانينات وفائض الانتاج الذى حد بنسبة واسعة من قدرة الكثير من الدول النفطية على ايجاد اسواق آمنة ومستقرة لصادراتها تمنع التارجح في معدلات الانتاج وتضمن الحصول على معدلات كافية من العائدات المالية لتغطية انفاقاتها.

من الضرورة الاشارة الى ان التجربة الكويتية في مجال التوسع التسويقي الخارجي قد تكون الابرز، وذلك عندما عمدت الكويت الى امتلاك مصاف ومحطات لتوزيع البنزين بشكل كامل. وكانت الخطوة الاولى في العام ٨٣ عندما اشترى مكتب الاستثمار الكويتي، وهو الذراع المالية للحكومة الكويتية في الخارج، مصفاتين وحوالي الالفي محطة لتوزيع البنزين في اوروبا من شركة "غولف اويل"، ثم عمدت في هذا الاتجاه الى توسيع عملياتها تحت اسم "كيو ـ ٨" طبعا، التوسع الكويتي لا يحمل اية مدلولات سياسية بقدر ما يعبر عن استراتيجية عمدت هذه الدولة الصغيرة، لكن الذكية، الى رسمها لتوفير منافذ ثابتة ومستقرة لاحتياطاتها الكبيرة من النفط اضافة الى تنويع مجالات الاستثمار. وقد تكون التجربة الكويتية هي الاقوى حتى الان على ضوء النتائج التي حققتها، والاثار التي تركتها على استراتيجيات الدول النفطية الاخرى.

وفي مقابل النموذج الكويتي، كان هناك النموذج الفنزويلي الذى سعى، ليس الى امتلاك شركات ومصاف بكاملها وانما الى شراء مشاريع مشتركة في الخارج بالمناصفة مع الشركات. وعلى سبيل المثال، قامت فنزويلا بشراء نصف شركة سيتغو الاميركية في العام ٨٦، ونصف شركة تشامبلن بتروليوم في العام الماضي. وقد وفرت هاتان الصفقتان لفنزويلا تصريف ٤٠٠ الف برميل يوميا من النفط الخام. ثمة دول اخرى، تحاول التحرك خارجيا عبر المساهمة في ملكية بعض المصافي كالمكسيك والنروج. اما ليبيا ودولة الامارات العربية المتحدة فقد عمدتا في الفترة الاخيرة الى امتلاك بعض الحصص في العمليات الخارجية، في حين مازالت السعودية ونيجيريا تدرسان حتى الان فكرة شراء مثل تلك الحصص.

التوقعات الاميركية للتوجهات القائمة حاليا لدى "اوبيك" تشير الى ان السماح لا بل تشجع الدول النفطية على امتلاك منافذ تسويقية في دول اخرى سيساعد على اضعاف موقع "اوبيك" نفسها طالما ان اهداف اعضائها ستتباين تبعا لحجم الحصص والمنافذ التسويقية التي تمتلكها. وقد لا يقف الامر عند هذا الحد طالما ان منتجي النفط انفسهم سيلجأون مجددا الى المنافسة من خلال بيع اكبر قدر ممكن من النفط الى المصافي او الشركات التي يمتلكونها في الخارج. اما الدول الاخرى فستجد نفسها مشدودة الى منافسة غير متكافئة، الامر الذى سيدفعها الى اعتماد اسعار تنافسية افضل. كما ان روح المنافسة التي ستقوم بين الشركات والمصافي مدعومة باحتياطات كبيرة من النفط الخام ستدفع الاسعار هبوطا للاستقرار عند معدلات معينة تتلاءم وتوافر امكانات تزويدها بحاجتها من البترول.

الخاسر الاكبر في هذه العملية بحسب النظرة الاميركية لن تكون الولايات المتحدة او الدول الاوروبية بالتاكيد، وانما الدول المنتجة التي تعجز عن اقامة مشاريع تكرير وتسويق خارج حدودها، وهذا ما تحاول بعض الدول النفطية تفاديه حاليا عن طريق السعي الى الصيغة الفضلى لتوفير الاسواق الكافية لانتاجها النفطي بشكل مستقر، بعيدا عن تقلبات الاسعار.

والموقف الاميركي حتى الان اقتصادى بحت. في حين ان مارغريت تاتشر لا زالت متاثرة على ما يبدو بموجة الخوف من احتمال اقدام الكويت على بيع حصتها في "ب.ب" لجهات معادية، وهو ما تحاول لندن عدم الوصول اليه، ولو على حساب مصالحها الاقتصادية، وحتى على حساب علاقاتها مع الدول العربية.

ان ارتباط المنتجين باسواق الاستهلاك سيؤدى لا شك الى التأثير على القرارات التي يمكن ان تولد في فيينا. فهل يساعد الغرب على الوصول الى مثل هذه المعادلة.

ثورة في علم المصريات

حقائق جديدة عن الأهرامات

بقلم الأستاذ ناصف حسن
مدير عام هيئة الآثار المصرية



احتفظ بناؤو الأهرامات بأسرارهم الهندسية والمعمارية وبحساباتهم التي أجروها لكيفية تصميم أهرامات الجيزة بمقاييسها وزواياها وغرفها وسراديبها وممراتها وأبهائها الداخلية. لذلك فقد شاعت حول أهرامات الجيزة عامة والهرم الأكبر خاصة أقاويل ونظريات كثيرة اعتنقها المؤرخون القدماء حيث تركوا لنا سيلا من الافتراضات والتكهنات تتناقض فيما بينها، ولم يكن في وسعهم سوى أن يتركوا لنا هذا القدر الهائل من الغموض الذي مازال باقيا حتى الآن برغم تكنولوجيا العصر الحديث وعلومه.

من ذلك كانت أية معلومات إضافية عن بناء الهرم وتصميمه الداخلي تعد كسبا علميا مطلوبا مع عصر تقدم الأجهزة التي تعمل بقياس التردد الإشعاعي للذبذبات داخل الأحجار لمعرفة طبيعة ماخلف الجدارن لحل الألغاز التي تحيط بنا وإحلال الحقائق محل الخرافات أو شطحات الخيال. وأحد فصول هذا البحث حاليا مايقوم به العلماء المصريون والفرنسيون واليابانيون، كل يساهم بعمله وأجهزته الالكترونية الدقيقة الشهيرة في هذا المجال. وقد انتهى [illegible]

استخدمته جامعة واسيدا اليابانية وهو جهاز التصوير المقطعي الكهرومغناطيسي وتبلغ قدرته ٢٥٠ وات عند تردد ١٩٨ ميجاسيكل ويعمل مداه إلى عمق عشرة أمتار ويعطي هذا الجهاز صورة فورية على شاشة تلفزيونية مفصلة تظهر المواد داخل الفراغات التي خلف الجدران مصنعة طبقا لنوعية المادة– وهذه الصور يمكن تخزينها وإجراء عمليات ترشيح وتنقية إلكترونية وعمل تحليل لها في الحاسب الآلي لتقديم تفاصيل دقيقة لنوعية هذه المواد المحتمل وجودها.

كما استخدم الجهاز الفرنسي ميكروجرافوميتري الذي يعتمد على قياس اختلاف كثافة المواد وتبلغ حساسيته في تسجيل هذه الاختلافات في حدود جزء من المليون مما يجعله جهازا شديد الحساسية لأية اختلافات في الكثافة النوعية للمواد المختلفة.

وقد بدأ عمل البعثة الفرنسية والبعثة اليابانية في تعاون علمي وميداني وثيق مع أساتذة الطبيعة والجيولوجيا من الجامعات ومراكز البحوث المصرية وهيئة الآثار في تنسيق كامل مع المتخصصين من الفرنسيين واليابانيين.

وقد أسفرت نتائج هذه الأبحاث عن وجود تجويف في المنطقة غرب الممر المؤدي إلى الغرفة الثانية بداخل الهرم الأكبر والتي تعرف باسم غرفة الملكة –ارتفاع هذا التجويف بين ٢٫٥ متر وثلاثة أمتار وعمقه من الداخل لم يتمكن تحديده بعد لوجود كميات من الرمال لم يستطع الجهاز الفرنسي المقدم من الهيئة القومية للطاقة الكهربائية النووية لفرنسا تحديد أبعاد التجويف المعماري إلا أنه أظهر وجود تشكيلات من مادة ذات انعكاسات مختلفة على أرضية هذا الفراغ. كما أكد الجهاز وجود تجويف آخر خلف الجدار الشمالي الغربي لغرفة الملكة ارتفاعه ١٫٥ متر يمتد أكثر من أربعة أمتار في اتجاه الغرب موازيا للممر المعروف الموصل إلى حجرة الملكة.

ومن منطلق ضمير علمي تشير هذه الأبحاث أنها قد أتت بنتائج إيجابية بوجود شيء ما خلف الجدران داخل الهرم الأكبر وأننا على أعتاب ثورة معلومات سوف تثري علم المصريات عامة والعلوم الطبيعية التي سوف تسهم في تحقيق طموحات العلماء وآمالهم في المزيد من التعرف على مفاهيم جديدة لهذه الأهرامات■

المانيا الغربية
رشاوى بالملايين

في المانيا الغربية وفي مدينة "بوخوم" اعلن عن تورط شركة المانية غربية وشركتين سويسريتين في عملية احتيال.

كبدت المستثمرين عدة ملايين من الدولارات والماركات. فقد اعلن المدعى العام يوهانز ميرش الذى يترأس الفريق القائم بالتحقيقات، ان شركات استشارية في مجال الاستثمار قدمت وعودا زائفة عن عائد متوقع للاوراق المالية وادلت بمعلومات مضللة عن قيمة الاسهم.

وان الشرطة قامت منذ "ثلاثة اسابيع" بتفتيش عدد من الشقق الخاصة والمكاتب في دورتموند وهامبورغ وكولونيا واماكن اخرى لعلاقتها بعملية الاحتيال، ولم

يذكر ميرش اية اسماء حين اشار الى اعتقال رجل اعمال يبلغ من العمر تسعة وثلاثين عاما. ويتهم الادعاء رؤساء ثلاث شركات بالقيام بعمليات بيع للاوراق المالية بطريق الاحتيال من

خلال الاتصالات الهاتفية منذ عام ١٩٨٦، وقد تفاوض المتعاملون على بيع اسهم اميركية لم تكن مسجلة بصورة رسمية في البورصة.

حاميات جذابة تنصب على التلفونات تبعد الأصوات الخارجية عن مجال المتكلم

انتجت شركة بريطانية حاميات للتلفونات جميلة الشكل تحافظ على نقاء الصوت. ويمكن تركيبها بسرعة وسهولة حول التلفونات. وهي تقلل كثيرا من الاصوات الجانبية وتساعد المتخاطبين على مواصلة كلامهم براحة واطمئنان من غير عناء اثناء المخاطبة او اثناء الاستماع. وهذا مناسب بصورة خاصة للتركيب على التلفونات في المحلات العامة ذات الضجيج مثل محطات سكك الحديد والمطارات ومراكز التسوق والمخازن الكبيرة وما الى ذلك. وهي مصممة خصيصا لتناسب الاماكن التي يكون فيها المنظر او الشكل العام مهما نوعا ما ويكون وضوح الصوت مهما ايضا. وهي تناسب جميع التلفونات التي تدار بالعملة وبالبطاقة وذلك في الاماكن الموجودة داخل العمارات او في الاماكن الخارجية.

اما الهيكل المعدني الرئيسي فيتالف من صفحتين من الفولاذ الناعم محشوتين بالالياف المعدنية وهي غير قابلة للاحتراق. والقسم الامامي ذو ثقوب كثيرة وهو مغطى بطبقة من البلاستيك المقوى. ولون القسمين الجانبين هو اللون الرمادى الشبيه بالدخان. اما الاشارات التلفونية فمصنوعة

حامية التلفون المسماة (سبيك ايزى) وهي تجمع الصوت وتركزه.

باللون الاصفر وتشبه الحرير.

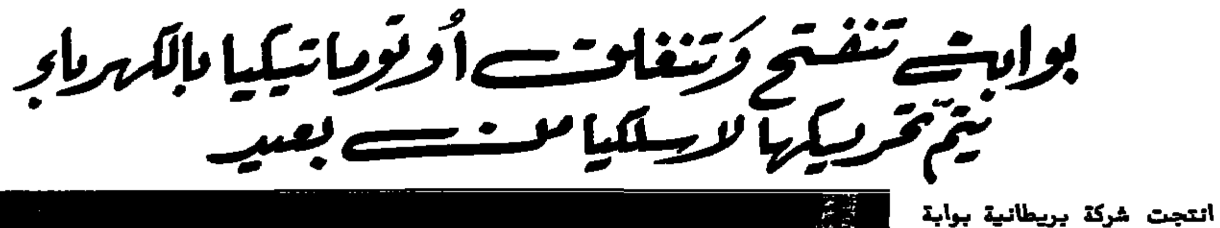
ويضاف الرف الذى يوضع عليه الدليل للتلفون فيجعل الوحدة كاملة من جميع الوجه

وثابتة تزن الحامية هذه بكامل اقسامها ٢٠كم. ويمكن الحصول عليها او شراؤها بخلفية كاملة او من غير خلفية رافعة. وهذه الاخيرة تناسب الاماكن التي يكون فيها التلفون موضوعا اصلا على الحائط او ازاء عارضة خشبية وعندئذ تزاد على الحامية خلفية خاصة تناسب المقام.

ويمكن شراء هذه الحامية على شكل قطع صغيرة يجرى حملها وتركيبها بسرعة وسهولة وتكون معها المسامير اللولبية القوية والادوات اللازمة لعملية التركيب. ومن الطريف ان تذكر ان شخصا واحدا فقط يستطيع ان يقوم بكامل عملية التركيب من اولها الى اخرها في بحر دقائق قليلة فقط.

وتحتل الحامية في حقيقة الامر مساحة قليلة محدودة جدا. وهي مناسبة بصورة خاصة في الحالات التي تكون فيها هناك مجموعة من التلفونات المصفوفة في صف واحد، وخاصة في محطات القطارات او في المطارات او في غيرها من الاماكن العامة.

وتكون التلفونات سهلة الصيانة والاصلاح عند الحاجة ولا تعيق الحاميات من هذه العمليات ابدا. كما ان الحاميات تبقى في اماكنها عند القيام باعمال الصيانة او الاصلاح.



بوابات تنفتح وتنغلق أوتوماتيكيا بالكهرباء يتم تحريكها لاسلكيا من بعيد



يبدو في الصورة سائق سيارة وهو يفتح بوابة من نوع بوابات (ولزلي اوتوغيت) بينما هو جالس مستريح على مكان القيادة.

انتجت شركة بريطانية بوابة تعمل بقوة كهرباء البطارية، ويمكن التحكم بعمليتي فتحها واغلاقها من بعيد اما عن طريق زر يجرى كبسه او عن طريق اشارة لاسلكية من جهاز صغير يحمل باليد. ويمكن استعمالها في المزارع لعبور الماشية والدواب او في البيوت الكبيرة لعبور السيارات الخاصة وشاحنات الباعة. وهي تنفتح وتنغلق اوتوماتيكيا ولا يمكن ان تسبب ايذاء لاحد.

وتحفظ البطارية في صندوق قوى آمن مثبت على العامود الرئيسي للبوابة قرب المفصل ويمكن اعادة شحن البطارية بالاسلوب العادى كما يمكن ايضا ابقاؤها مشحونة بواسطة عيون شمسية تحول الطاقة الشمسية الى طاقة كهربائية. ولكن شراء هذه العيون امر اختيارى على العامود الرئيسي يرتكز ايضا القسم المحرك للبوابة. وهو في صندوق قادر على مقاومة اثار الطقس، وفيه جميع المقومات الالكترونية اللازمة للتحريك الاوتوماتيكي التلقائي. كما يوجد ايضا زر يمكن استعماله يدويا عند الحاجة الى ذلك. ويتم فتح البوابة واغلاقها من بعيد بواسطة تسليط موجة كهربائية قصيرة وهي فعالة على بعد ٩٠قدم (٢٧٫٥متر) ولا نحتاج الى رخصة حكومية لاستعمال الموجة. ويدور الجهاز اليدوى المحرك على بطارية صغيرة فقط.

وعندما يستلم القسم المحرك موجة الراديو القصيرة المسلطة عليه من الجهاز اليدوى او من ضغط الزر الجانبي يتحرك ذراع كبير فيفتح البوابة على مصرعيها. وعندما يمر الشخص عبر البوابة تقوم الالة بالعمل على طريقة هي عكس ما قامت به اولا فتغلق البوابة بصورة تلقائية وترجع الامور الى نصابها الاول. وتنتج الشركة الصانعة ايضا نوعا يقفل البوابة على الطريقة الالكترونية.

وتوجد كافة الادوات والارشادات اللازمة لتغيير البوابة العادية الى بوابة كهربائية تتحرك اوتوماتيكيا بامر من احدى الموجات القصيرة التى تنطلق من الجهاز اليدوى الصغير.

وتتشكل البوابة الكهربائية هذه من سبعة اعمدة افقية مصنوعة من الفولاذ الانبوبي ومقواة بدعامة مركزية راسية وكذلك من اشرطة عرضية مائلة ومنتهية على شكل مستقيم. وقد وصفها الكثيرون بانها اخف وزنا من البوابة الخشبية المماثلة من حيث الحجم. ونجد ان احدى الاعمدة مرتبط مفصليا الى العامود المحرك والعامود الاخر يحمل ذراعا بارزا له مفعول مباشر على عملية الاغلاق. ويتم ذلك عادة عندما يتم اختيار نوع القفل الالكتروني.

سائق السيارة يستطيع ان يفتح البوابة وهو جالس على مقود سيارته وذلك بالضغط على الجهاز اليدوى البسيط الذى يحمله. اما راكب الحصان او راعي الماشية فانه يستطيع ان يفتح البوابة بالضغط على زر خاص موجود في العامود الجانبي. وفي كلتا الحالتين تنغلق البوابة اوتوماتيكيا بعد مرور مدة قصيرة من الزمن قد تصل الى ثلاث دقائق. ومن اجراءات الامن ان هذه البوابة تتوقف عن الحركة اذا هي ارتطمت بشيء ما كأن تتعطل سيارة وهي في طريقها عبر البوابة فتقف ولكن في هذه الحالة سرعان ما تقف البوابة ايضا عن الحركة حالما تلامسها.

سباق بين الشركات اليابانية لإنتاج أجيال رقائق السيليكون

طوكيو — تتسابق شركات الالكترونيات لتسويق الجيل القادم من رقائق السليكون الذى يبشر بانتاج حاسبات الية اسرع وارخص ثمنا وتحقيق المزيد من الارباح.

وتتركز المنافسة على انتاج وتسويق رقائق ذات قدرة على تخزين المعلومات تبلغ اربعة ميجابيت درام. والدرام هي الذاكرة الديناميكية التي تخزن بيتات تسمى بيت وهي اصغر وحدة من البيانات الداخلة الى والخارجة من الوحدة المركزية لمعالجة البيانات في الكمبيوتر.

ولن يكون الربح الاكبر هو المكافاة الوحيدة للشركات التي تنجح في تسويق الرقائق الجديدة بل انها ستسيطر ايضا على سوق اجيال من الاجهزة الالكترونية.

وتحرص كل شركة على ضمان مكان لها في سوق الرقائق الجديدة لان اى تخلف الان سيعني ضياع فرصة تطوير رقائق تخزين المعلومات وهو الدرس الذى سبق ان تعلمته بثمن باهظ الشركات الامريكية المنتجة لاشباه الموصلات.

وتستطيع الرقائق الجديدة التي تبلغ قدرتها اربعة ميجابيت تخزين اربعة اضعاف المعلومات التي يخزنها الجيل الحالي من الرقائق.

وسيؤدى استخدام الجيل الجديد من الرقائق الى انتاج اجهزة كمبيوتر واجهزة الكترونية اصغر حجما وارخص ثمنا واقل استهلاكا للكهرباء.

وكانت الشركات الامريكية المنتجة للرقائق عن التي اخترعت اشباه الموصلات وكانت يومها تسيطر على ٦٠٪ من اسواق الرقائق التي تبلغ قدرتها ٦٤ كيلوبيت.

ويسيطر اليابانيون الان على حوالي ٩٠٪ من سوق الرقائق التي تبلغ قدرتها ميجابيت واحد.

آخر أخبار الإيدز

الإيدز أو مرض "قصور المناعة المكتسب" يتملك أفكار الناس، نظرا لخطورته الكبيرة على الإنسانية، فهو ينتشر بسرعة رهيبة. ويحاول العلم الحديث إيجاد علاج مجد له بلاجدوى.

والمعروف أن مصدر العدوى قد يكون شخصا مريضا بالإيدز أو شخصا حاملا الفيروس المسبب للإيدز واسمه "اتش .آي.في" H.I.V أو "فيروس العوز المناعي الآدمي" ولم تظهر على هذا الشخص بعد أعراض مرض الإيدز رغم أنه يحمل فيروسه.

الجديد في الأمر هو ما أعلنه الباحث الأمريكي "بيتر دويسبرج" عندما صرح بجامعة كاليفورنيا بأن هذا الفيروس ليس المسؤول عن مرض الإيدز. وتأييدا لادعائه أبدى استعداده لحقن نفسه بالفيروس.

فالاعتقاد السائد الآن بين العلماء هو أن هذا الفيروس يضعف المناعة الجسمية بهجومه على فئة من خلايا الدم البيضاء التي هي جزء حيوي من جهاز المناعة، وبذلك يشل دفاع الجسم ضد الأمراض. لكن الدكتور "ديسبرج" يتساءل كيف يمكن لهذا الفيروس أن يحدث ذلك الانهيار في مناعة الجسم في حين أنه لايهاجم سوى نسبة ضئيلة من الخلايا البيضاء الدفاعية لاتزيد عن واحد في العشرة آلاف؟

اكتشافات حديثة

وقد ظهرت حديثا أدلة قد تجيب على تساؤل الدكتور الأمريكي، وتوضح هذه الأدلة أنه عندما يهاجم فيروس الإيدز الخلية المناعية تنطلق بعض البروتينات التي تغطي سطح الفيروس إلى الدم وتلتحم بسطح الخلايا المناعية السليمة، فتنشط أجهزة دفاع الجسم وتهاجم هذه الخلايا المناعية ظنا منها أنها فيروسات ضارة وتبيدها. ومعنى هذا أن أجهزة الجسم هي التي تقضي على مناعته، وليست الفيروسات كما ظن العلماء سابقا. ولكن يبقى أن السبب الكامن خلف كل هذه العملية هو إصابة الجسم بفيروس الإيدز.■

معنى الطابور الخامس

ابتكر هذه العبارة الجنرال الأسباني "مولا" الذي كان يقود جيش الثوار في أول محاولة له للاستيلاء على مدريد في بداية الحرب الأهلية الأسبانية في ١٩٣٦، حين قال إنه يقود خمسة طوابير في هجومه على العاصمة وإن أربعة طوابير تطبق على المدينة من اتجاهات مختلفة وإن طابورا خامسا أصبح داخل المدينة فعلا. ويعني ذلك أنه كان يتلقى المساعدة من مخربين في الداخل كان ينتظر منهم تقويض الجيش الجمهوري. وانتقل التعبير إلى اللغة الإنجليزية. ومن أسباب ذلك أن كلا من هتلر وموسوليني استخدم هذا الأسلوب على نطاق واسع أثناء غزوهما لأوروبا في أثناء الحرب العالمية الثانية كما أن الكاتب الأمريكي "أرنست همنجواي" روج للعبارة حين جعلها موضوع مسرحية نشرت في ١٩٣٩.

في السنوات التي سبقت نشوب الحرب العالمية الثانية ظهرت في أنحاء عدة من أوروبا أحزاب فاشية تعلن عن إعجابها بأفكار هتلر وبنيتو موسوليني، وتنادي بسياسات فاشية لحكوماتها وشكلت تلك الأحزاب تنظيمات شبه عسكرية على غرار تنظيمات العاصفة النازية. وتأسست منظمات فاشية في بريطانيا وفرنسا والمجر ورومانيا والنمسا. وهكذا كانت حكوماتها تخشى أنه في حالة نشوب حرب مع ألمانيا وإيطاليا فإن وحدات كبيرة ستكون وضع يمكنها من مساعدة العدو من الداخل.

والذي حدث فعلا أن ألمانيا لم تكن بحاجة إلى القتال لاحتلال النمسا. ومن أسباب ذلك وجود كثيرين من أولئك الذين كانوا يتعاطفون مع ألمانيا وبعد ذلك انضمت المجر ورومانيا إلى ألمانيا. حليفتين لها لأن المنظمات المحلية فيهما كانت تؤيد بقوة أهداف هتلر وأساليبه.

وفي أثناء غزو ألمانيا والنرويج لم يقم الطابور الخامس من المتعاطفين مع الفاشية بدور يذكر. ولكن حالما استسلمت الحكومة في كل من البلدين ظهر الفاشيون وهم يطالبون بمناصب في حكومة الاحتلال. وفي النرويج أصبح فاشي يدعى "كويزلنج" وهذا اسم مألوف في النرويج رئيسا لحكومة عميلة. وهكذا اكتسبت اللغة الإنجليزية كلمة جديدة إذ أصبحت كلمة "كويزلنج" كناية عن الخائن الذي ينوب عن العدو في تنفيذ أعماله الدنيئة.

وفي بريطانيا كذلك كان هناك حزب فاشي يقوم بنشاط كبير يتميز بالعنف وقد أثار قبيل الحرب معارك في الشوارع ضد اليهود والشيوعيين والاشتراكيين في الأحياء الفقيرة من لندن. وعندما نشبت الحرب وضع أكثر الزعماء الفاشين الإنجليز رهن الاعتقال خوفا من أن يصبحوا طابورا خامسا ولكن مما لاشك فيه أنه لو نجح الجيش الألماني في غزو بريطانيا لوجد بعض الناس ممن كانوا يفعلون مافي وسعهم من تخريب وتجسس لإلحاق الهزيمة بالبلاد.■

صواريخ "أم أكس" وخصائصها الفنية

صواريخ "أم أكس" الأمريكية والتي يرمز لها باسم "المحافظة على السلام" هي من الصواريخ النووية المتقدمة البعيدة المدى والعابرة للقارات ويحمل كل صاروخ عشرة رؤوس يمكن لكل منها أن يسدد إلى هدف منفصل. ويبلغ مدى هذا الصاروخ ١١ ألف كيلومتر ومن المفروض أنه صاروخ دقيق جدا بحيث يمكن أن يشكل تهديدا للمواقع المحصنة للصواريخ النووية في الاتحاد السوفيتي. ويمكن لكل رأس من رؤوس الصاروخ أن يفجر ٣٠٠ كيلوطن من المتفجرات ويمكن زيادة هذا إلى ٤٧٥ كيلوطن. وللمقارنة فإن القنبلة الذرية التي أسقطت على مدينة هيروشيما اليابانية عام ١٩٤٥ كانت ذات قوة تفجير لاتتعدى عشرين كيلوطنا فقط. وصاروخ "أم أكس" هو أقوى وأشد فتكا من صاروخ Minuteman الذي صمم أساسا ليحل محله والذي جرى استخدامه لأكثر من ٢٠عاما. وقد تم أول اختبار ناجح لصاروخ في يونيو/ حزيران عام ١٩٨٣ وبدأ توزيع صواريخ "أم أكس" لاستخدامها في العمليات العسكرية في سبتمبر/ أيلول عام ١٩٨٦.

وقد أثارت الدقة المتزايدة وقوة التدمير الهائلة للصواريخ السوفيتية عابرة القارات مشكلة للأمريكيين في توفير الحماية لصواريخهم المتمركزة على الأرض وجعلها أقل تعرضا لأي هجوم مباغت. وهذا هو سبب القرار بوضع صواريخ "أم أكس ٥٠" في مواقع تحت الأرض .وتحت مواقع صواريخ "منيتهان". على أن يتم هذا الإجراء قبل نهاية عام ١٩٨٨ مع حمايتها كذلك بطوابق إضافية من الخرسانة المسلحة. وفي أوائل عام ١٩٨٦ بدأ الكونغرس الأمريكي في تخفيض نفقات الدفاع ورفض تزويد الأموال المطلوبة ولم يصادق إلا على مبلغ ٣٢٠مليون دولار بالإضافة إلى نفقات غير محدودة للمواد النووية وذلك لإقامة ٣٥صاروخا من طراز "أم أكس" ومايلزمها من مركبات الاختبار وقطع الغيار. وحتى الآن تم نصب " صاروخا من طراز "أم أكس" في مواقع صواريخ "منيتهان".

وكانت قد وضعت الخطط في بداية الأمر لإنتاج ٥٠ صاروخا من طراز "أم أكس" أخرى يتم تركيبها على عربات تسير على شبكة خاصة من السكك الحديدية، وهكذا ففي حالة الطوارئ يمكن نقلها من مكان إلى آخر للحيلولة دون تعرف السوفييت على مواقعها بالضبط في أي لحظة معينة. ولكن لم يحظ هذا المشروع حتى الآن بموافقة الكونجرس . وبالرغم من أن الصواريخ قد صممت أساسا لتظل حتى القرن الواحد والعشرين فمن المتوقع استبدال صواريخ "أم أكس" في منتصف التسعينات بصواريخ أصغر عابرة القارات تعرف باسم "ميدجيتمان". ولذا فإن قابليتها على الحركة أكثر من تلك التي تنقل على السكك الحديدية. ويبدو أن الكونجرس قد تباطئ في التصديق على الأموال اللازمة لصواريخ جديدة عابرة للقارات ولم يوافق حتى الآن على الأموال اللازمة لصواريخ "ميدجيتمان". وفي ضوء اجتماع القمة الذي عقد في واشنطن بين جورباتشوف وريجان وتوقع التوصل إلى اتفاقيات لتخفيض التسلح فليس من المؤكد إنتاج مجموعة ثانية من صواريخ "أم أكس" أو صواريخ "ميدجيتمان".■

"صاروخ أم أكس عملاق ضخم تتضاءل أمامه قنبلتا هيروشيما ونجازاكي"

هكذا من الأصل

فجر الرياضة والشباب

افتتاح الدورة الأولمبية الـ ٢٤ اليوم بمشاركة رياضيين يمثلون نحو ١٦٦ دولة

سيئول ـ أ.ف.ب ـ بدأ يوم الخميس العمل بتعليمات شرطة سيول فترك معظم سكان العاصمة سياراتهم قرب منازلهم للحد من زحمة السير التي تشل العاصمة الكورية الجنوبية عادة علما بان مالك السيارة لا يستطيع استعمالها خلال الدورة الا يوما واحدا من يومين وفقا لرقم السيارة مفردا كان ام مزدوجا من دون ان يسرى هذا الحظر على سيارات الصحافيين ورجال الاسعاف والاطفاء..

وتشير التقارير الى ان هناك ٧٥٠ الف سيارة مسجلة في سيول منها ٤٦٦ الف سيارة خاصة.

اما عدد سكان العاصمة فهو ١٠ ملايين نسمة.

لم يصل الوفد الليبي حتى اليوم الى سيول علما بان وصوله كان منتظرا في ١٢ من الشهر الحالي. وحسب مصدر موثوق به فان البعثة الليبية تجمعت في احد فنادق طرابلس بلباسها الرسمي ثم منعت من المغادرة الى المطار لسبب مجهول.

واضاف ان مسؤولا واحدا من اصل المسؤولين الاربعة الذين تضمهم البعثة غادر العاصمة الليبية لانه سيقلد الوسام الاولمبي خلال وجوده في سيول.

وسبق ان وصل الى سيول ليبي واحد هو بشير الطرابلسي عضو اللجنة الاولمبية الدولية.

اشارت احصائية للجنة المنظمة ان ٧١٤٦ لاعبا ولاعبة و ٣٩٤٤ مسؤولا وصلوا حتى مساء الاربعاء الماضي الى العاصمة الكورية الجنوبية من ١٥٤ دولة.

ويبلغ عدد الرياضيين المتوقع مشاركتهم في سيول ١٣٨٩١ لاعبا ولاعبة من ١٦٠ دولة.

اختارت البعثة البريطانية حارس مرمى منتخبها للهوكي ايان تايلور لحمل العلم البريطاني في حفل الافتتاح اليوم السبت.

٧١٤٦ لاعبا ولاعبة و ٣٩٤٤ مسؤولا وصلوا حتى مساء الاربعاء الماضي الى سيئول

الشرطة الكورية الجنوبية تفرق تظاهرة ضد انتشار الايدز عن طريق الجنود الاميركيين

فرقت الشرطة الكورية الجنوبية يوم الخميس تظاهرة ضد انتشار مرض الايدز في كوريا الجنوبية عن طريق الجنود الاميركيين.

وشارك في التظاهرة ٣٠ شخصا معظمهم من الشابات. وذكر مسؤول اميركي في كوريا الجنوبية ان الجنود الاميركيين المنتشرين في الاراضي الكورية والبالغ عددهم ٤٣ الف جندي يخضعون لفحوصات طبية مستمرة للتاكد من عدم اصابتهم بالمرض. وفي حال التثبت من الاصابة فان الجندي ينقل فورا الى الولايات المتحده.

وسبق ان اكتشفت ٢٥ اصابة بالايدز في صفوف بائعات الهوى في كوريا الجنوبية اللواتي يعملن في اماكن قريبة من القواعد العسكرية الاميركية.

انتخب السويدى غونار اريكسون والكورى الجنوبي اون يونغ كيم عضوين جديدين في اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية يوم الخميس.

اكد موريايكي واكاباياشي الذى يقول عن نفسه انه عضو سابق في الجيش الاحمر الياباني في لقاء تم في بيونغ يانغ مع صحافيين غربيين احدهما مراسل لوكالة فرانس برس ان اعضاء الجيش الاحمر لن يقوموا باية اعمال ارهابية خلال دورة سيول.



مدينة فيكتوريا الكندية تنظم دورة ١٩٩٤

سيول ـ أ.ف.ب ـ اختيرت مدينة فيكتوريا الكندية لتنظيم دورة العاب الكومنولث لعام ١٩٩٤ بعد منافسة من مدينتي نيودلهي "الهند" وكارديف "ويلز".

وتم التصويت على هوية المدينة المنظمة خلال اجتماع لاتحاد العاب الكومنولث يوم الخميس في سيول.

وكانت غالبية المراقبين تتوقع اختيار نيودلهي لتنظيم الدورة.

ويذكر ان مدينة اوكلند النيوزيلندية هي التي ستنظم دورة العاب الكومنولث لعام ١٩٩٠.

البطل الأميركي الذهبي متأكد من الفوز على جونسون

سيول ـ أ.ف.ب ـ قرر البطل الاولمبي الاميركي الذهبي كارل لويس عدم الادلاء باى تصريح للصحافيين قبل بداية مسابقات العاب القوى في سيول بسبب "الهجوم" العنيف عليه من وسائل الاعلام المختلفة منذ وصوله الى عاصمة كوريا الجنوبية.

وكان التصريح الوحيد الذى ادلى به في مطار سيول انه متأكد من الفوز على الكندى بن جونسون في سباق الـ ١٠٠م وهو واحد من اصل ٤ سباقات سيخوضها في الدورة الاولمبية.

ويذكر ان لويس فاز بـ ٤ ذهبيات في اولمبياد لوس انجلس ١٩٨٤ في الـ ١٠٠ و ٢٠٠ م والتتابع ٤ مرات ١٠٠ م والوثب الطويل.

ومنذ ١٩٨٠ شارك لويس في ٨٨ سباقا للـ ١٠٠م ففاز في ٥٧ منها اى بمعدل ٦٥ في المئة، وحل ثانيا مرتين اى بمعدل ٢٢ في المئة وحل ثالثا ٣ مرات اى بمعدل ٤ في المئة.

وفي الـ ٢٠٠م شارك لويس في ٣٢ سباقا فسجل ٢٧ فوزا وحل ثانيا ٤ مرات.

وفي الوثب الطويل شارك لويس في ٧٢ سباقا ففاز في ٦٣ وحل ثانيا ٦ مرات.

وفي محصلة اجمالية خاض لويس ١٩٣ تجربة ففاز في ١٤٣ وحل ثانيا ٢٩ مرة وثالثا ٥ مرات وفي مراكز اخرى ١٠ مرات.

كلمات متقاطعة

اعداد : شروق ابو الريش
العيزرية

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقـي :ـ

١) احد الوالدين، الاسم الثاني لزعيم عربي راحل.
٢) حروف مختلفة، علم مذكر مبعثر، م.
٣) ممثلة مصرية شهيرة، حرف.
٤) عكس بحر، حرف.
٥) علم مذكر، بمعنى قرع، د.
٦) من الطيور معكوسة، حرف.
٧) بمعنى زور، من المعادن، ن.
٨) بمعنى شعاع، الاسم الاول لممثلة مصرية.
٩) من الاطراف، حروف مختلفة، متشابهان.

عمـودي :ـ

١) علم مؤنث معكوس، بمعنى سرقني.
٢) حروف مختلفة، بمعنى اعطى معكوسة، د.
٣) حرف جر، ى، من الاوزان.
٤) مختلفان، الة موسيقية قديمة.
٥) عكس نهار، بمعنى نرجع.
٦) يستخرج من الارض، عكس بحر، بمعنى اشهر معكوسة.
٧) أ، علم مذكر مبعثر، علم مؤنث.
٨) عكس حرام مبعثرة، بمعنى قطع.
٩) حرف، مطرب مصرى مشهور.

أنت والنجوم

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
الاحلام ضرورية في هذه المرحلة وذات اهمية في حل المشاكل التي تواجهها. تمعن في مشاكلك العائلية وبعمق.

الثور ٢١ نيسان - ٢٠ أيار
حاول ان تخفف من المسؤوليات الملقاة على عاتقك لانك قريباً ستجد نفسك مقصراً ومتعباً. لا تؤخر الاتصالات التي يجب ان تقوم بها.

الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران
مشروع عمل جديد يعرض عليك. لا تتردد في قبوله فالطريق امامك مفتوح نحو النجاح. سعادة على صعيد القلب من حيث لا تدري.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
آلهة الحب تبتعد عنك وتشعر بضيق وكآبة لفترة مؤقتة. انتبه لعملك، ومصاعبك المالية تتطلب دراية ومحص شديدين.

الأسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب
اتبع رأي شريكك في مسائل المال واللهو، فآراؤه مصيبة اكثر. عند طلبك زيادة في الأجر ادرس خطة الهجوم جيداً. راجع الوسائل التي تمكنك من تحسين اوضاعك المالية.

العذراء ٢٣ آب - ٢٢ أيلول
رحلة جيدة لنهاية الاسبوع حتى لو كلفتك اكثر مما قدرت لها. ومع هذا ستكون مسلية، واذا ما كان للحب مكان فيها، فانك تعرف ما انت مقدم عليه.

الميزان ٢٣ أيلول - ٢٢ تشرين ١
تأثير الكواكب القوي ما يزال مستمراً وتبقى التطورات القادمة غامضة، لذا احذر ان تتخذ قرارات مصيرية في هذه الفترة تتعلق بالعمل او الزواج.

العقرب ٢٣ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢
ستبقى الازمة المالية على حالها وقد تضطر لاجراءات قاسية. والسلبية الشديدة قد تؤدي بك إلى الخسارة، وشخص مقرب يقدم نصائح مفيدة لو سمعتها.

القوس ٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١
اتفاق مهم تصل اليه سيغير مجرى حياتك حالياً. ومكان عمل جديد يزعجك في البداية لكن المستقبل امامك مشرق. اعط عناية خاصة للحبيب.

الجدي ٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢
خطط بداية العام والمتعلقة بتغييرات على صعيد العائلة والسكن ستنجز قريباً، ونتائج باهرة بعد تعرفك على شخص يفتح ابواب القفص الذهبي امامك.

الدلو ٢٠ كانون ٢ - ١٩ شباط
من المحتم ان تتعرض لبعض الصعوبات للتكيف مع موقف جديد على الصعيد المهني. لا تفقد الثقة بنفسك. الأشياء تتسهل بسرعة. حافظ على هدوئك ورصانتك.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
قد تتعرض لسرقة او خسارة شيء ثمين. لا تجعل من حالة كآبة عابرة مأساة. قم بدور المصلح في الاجواء المحيطة بك. انس الأسباب التي تبرر مزاجك السيء.

الأحزاب الاسرائيلية الصغيرة ضد حكومة «الوحدة الوطنية»

بقلم: ايلي تبور
«يديعوت احرونوت»

المعركة الانتخابية هذه المرة ليست بين الليكود والمعراخ فقط بل هي معارك تجمعات ومعسكرات بين معسكر يسار الوسط ومعسكر اليمين والمعسكر الذى يحصل على مقاعد اكثر هو الذى يشكل الائتلاف والحكومة القادمة.

هذه هي الفكرة التي تطالب الاحزاب "الصغيرة" بيعها في معركة الانتخابات الحالية ويتعلق الموضوع عمليا بخمسة احزاب تابعة هتحيا وتسومت من اليمين راتس. مبام ومركز شينوى من يسار الوسط وبقية الاحزاب الصغيرة تعتمد على جمهور محدد ومعروف.

فمثلا تعتمد الاحزاب الدينية على جمهور المتدينين اما حركة حداش القائمة التقدمية والحزب العربي الديمقراطي بزعامة دراوشة فانها تعتمد على الجمهور العربي.

حوالي ٢٤ قائمة جديدة ستحاول تخطي نسبة الحسم بواسطة الدعم الطائفي او مجموعات معينة من السجناء العجزة او مؤيدى الترانسفير.

المعركة الحقيقية تدور حول اصوات ٣٠٠ الف ناخب لم يحددوا الحزب الذى سيصوتون له حيث ستكون هذه الاصوات قادرة على تحديد ١٥ مقعد في الكنيست القادمة.

هؤلاء ليسو اصحاب الاصوات العائمة فقط بل الذين يصوتون لاول مرة ومن اصيبوا بخيبة امل من الاحزاب التي صوتوا لها في السابق.

فمثلا تشير الاستطلاعات ان تجمع يسار الوسط يشمل ١٥٠ الف ناخب يؤيدون بشكل واضح هذا التجمع ولكنهم يتخبطون بين حركة راتس والعمل، بين مبام ومركز شينوى.

يمكن القول ان عددا مشابها من الاصوات يؤيد التجمع الوطني يتخبطون بين الليكود ومتحيا، تسومت والاحزاب الدينية واحزاب الترانسفير.

ولذلك فان المواجهة المركزية بين الليكود والمعراخ ولكن حسب ما هو موجود على ارض الواقع فان المعركة الحقيقية بين المعسكرات المتخبطة والاحزاب التابعة للاحزاب الكبيرة.

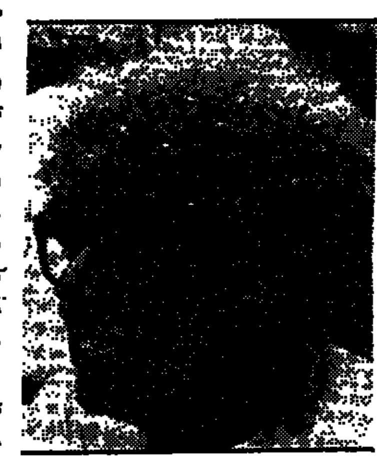
القاسم المشترك الذى يجمع الاحزاب التابعة معارضة حكومة الوحدة لان ذلك يعني مواصلة عزلها في صحراء المعارضة ونتيجة لذلك هناك تناقض داخلي في نضالها السياسي ولكي لا تقوم حكومة وحدة مرة اخرى فان هذا التجمع ملزم بالحصول على زيادة، ومن جانب اخر فان هذا التجمع مطالب بسحب قوة التجمعات الكبيرة الليكود والمعراخ ورغم ان حسم الامور يترك للتجمعات الكبيرة فان هذا الحسم يبقى بحاجة الى قوة الصغار.

يقول البرفسور يوفل نئمان زعيم متحيا سنتوجه الى الناخب ونقول له من يصوت لصالح الليكود فانه يقدم نصف صوت للمعراخ ومن يصوت لصالح حكومة الوحدة فانه يمكن المعراخ من الانضمام الى الحكومة ويوقف كل مبادرات الليكود.

فقط بتقوية متحيا تضمن امكانية اقامة حكومة وطنية والتي تمكن الليكود من تجسيد اهدافه وفي الوقت الذى تكون فيه متحيا قوية فانها تجد قواسم مشتركة مع الليكود وخلق وضع في الاراضي المحتلة لا يمكن تغييره.

وفي الجانب الاخر من المتراس السياسي تقول عضو الكنيست شولميت الوني زعيمة حركة راتس ان زيادة قوة راتس بشكل ملحوظ يمكنها من الانضمام للائتلاف بزعامة المعراخ يمكننا من اجباره ان يبقى معراخيا ويمكننا ايضا من تقوية بعض الشخصيات في المعراخ للمبادىء الاشتراكية الديمقراطية ومستعدة للنضال من اجل السلام.

وبذلك فان الرسالة التي يود الحزبان التابعان ايصاله للجمهور



شولميت الوني / راتس

المتخبط اصبح واضحا حيث تقول غئولا كوهن من متحيا ستحارب التضليل الذى يحاول الليكود تضليله للشعب والقائل كل من لا يصوت لليكود فانه يضعف الفرص امام الليكود لتشكيل الحكومة القادمة وهذا ليس صحيحا فان من يشكل الحكومة ليس من يحظى على اصوات اكثر بل من يأتي الى الرئيس باغلبية مؤتلفة.

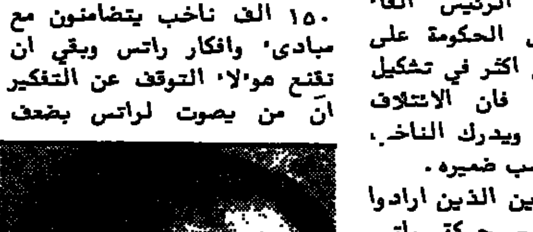
وتضيف الوني القانون الاساسي للحكومة يلزم الرئيس القاء مسؤولية تشكيل الحكومة على من يمتلك فرص اكثر في تشكيل ائتلاف ولذلك فان الائتلاف اهم من الحزب ويدرك الناخب لمن سيصوت حسب ضميره.

اعرف الكثيرين الذين ارادوا التصويت لصالح حركة راتس وخافوا من ان ذلك يضعف المعراخ ويقوى بشكل غير مباشر الليكود وفي المعراخ يحاولون اقناع من سيصوت لصالح الاحزاب التي تدور في فلك الليكود بان ذلك يزيد قوة كهانا.

هدفنا الحصول على عشرة مقاعد والمشاركة في حكومة المعراخ بحقيبتين وزارتيين وتضيف الوني انني متاكد اذا ما تسلمت وزارة العدل او الداخلية سيكون شكل الحكومة مختلف ومنذ ايام باريهودا لم تشهد وزير داخلية حقيقي حيث بواسطة هذه الوزارة يمكن ان يتحول "البلاد" لتكان لجلب المزيد من اليهود بواسطة تعزيز سلطة القانون وحقوق الانسان.

ولكي يتحقق هذا الهدف تطالب راتس من دعايتها الانتخابية اظهار الوجود بشكل مؤدب وذكي وليس بواسطة الكابوى او الفتيات الجميلة.

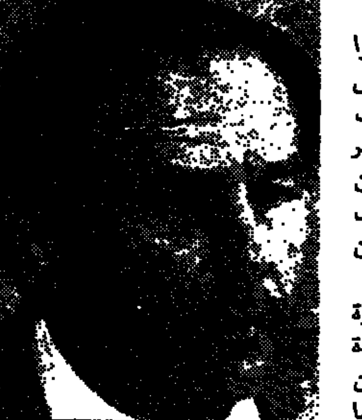
يقول عضو الكنيست يوسي سريد المسؤول عن الجانب الدعائي في راتس لا اعتقد بان حقول جديدة ستحرث في الانتخابات التي ستقلص الحقول التي زرعت طيلة اربع او ثمانية سنوات.



بيرس يزور امين طريف لكسب اصوات الدروز

من حسن حظ راتس انها تمتلك رسالة خاصة رسالة تتناسب المكان والزمان ولذلك اخترنا شعار الحقائق تميز راتس.

الامكانيات الموجودة لدينا ١٥٠ الف ناخب يتضامنون مع مبادىء وافكار راتس وبقي ان تقنع مؤلاء التوقف عن التفكير ان من يصوت لراتس يضعف



امنون روبنشتاين / التغيير

المعراخ ويقوى الليكود واذا ما نجحنا في ايصال هذه الحقيقة للمزيد من الاشخاص فسنشهد هذه المرة الهدف وتحققه.

استراتيجية راتس الاعلامية في الانتخابات لن تكون دعاية شعارات او اجتماعات بل ستقوم بنشر مواقفها السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وفي متحيا فانهم متاكدون بانهم يضمنون عشرة مقاعد الامر الذى يضمن لهم حقيبتين وزاريتين في حكومة الليكود الضيقة وتقول كوهن لكي نحقق اهدافنا وتكون متحيا قوية في حكومة الليكود فان الخطة الإعلامية ترتكز على شعارات كل الاحترام للناخب.

وتضيف في المعركة الاعلامية التي سنديرها سنعمل على مساعدة الناخب كشف كل الاخطاء واضاليل الليكود والمعراخ التي تكرر في الانتخابات السابقة.

كيف سيحاولون اقناع من يصوتون لليكود مثلا التصويت لهتحيا؟

سنقنعهم بان الليكود يتحدث بصوتين، تقول كوهن مضيفة انهم يقومون بعملية "نحن على الخارطة" اين هم واين الخارطة؟ اين كانوا اربع سنوات خلت؟ من كان على الخارطة اربع سنوات هي منظمة التحرير وليس الليكود لقد اختفوا من الواقع وان الخطأ في شعاراتهم هذه ستعمل على كشفه.

الاستطلاعات لا تظهر بشكل دقيق قوة الاحزاب التي تدور في فلك الاحزاب الكبيرة مثل مبام ومركز التغيير، يقول البرفسور امنون روبنشتاين اننا في الانتخابات السابقة حصلنا في الاستطلاعات على اقل مما حصلنا في الانتخابات. ويضيف قوتنا في الاصوات العائمة كبيرة دائما بسبب الشكل الخاص للانتخابات لدينا ونحصل على تمثيل كبير اكثر في قطاعات ليس لها اى تمثيل في الاستفتاءات. الهدف الذى رسمته حركة مركز التغيير هو خمسة مقاعد وحقيبة وزارة العدل في حكومة المعراخ القادمة لروبنشتاين.

ويؤكد روبنشتاين قائلا: لن ننضم الى حكومة المعراخ بدون شروط وسنقوم بذلك بشكل نستطيع اظهار انفسنا واذا ما ايدنا حكومة كهذه بدون الانضمام لها، لن ننضم لحكومة الوحدة او لحكومة معراخ متدينين.

لكي نحقق هذا الهدف فان حركة التغيير ستتوجه الى الجمهور الذى ينسجم وتطلعات الحركة ويشمل ذلك المصوتين الشباب الذين يتأرجحون بين اليمين واليسار والمثقفين والذين يسعون لتحقيق اقتصاد حر.

المحامي ابرهام فورز يحتل المركز الثاني في قائمة حركة مركز التغيير يعتقد بوجود جمهور كبير معتدل وليس اشتراكيا ولذلك فانها رفعت شعار السلام ليس احمرا، يقول روبنشتاين لكبح غيئولا كوهن وارئيل شارون لا يجب الخروج في مظاهرات الاول من ايار مع المعراخ. مبام وراتس، وانه يعتقد بانه سينجح في سحب المزيد من اصوات المعراخ والليكود اذا ما نجح في نقل الرسالة التالية له: "في الانتخابات لديك بطاقة واحدة انت تريد الحصول على الحد الاعلى.

التصويت لصالح مركز التغيير يمنح فائدة ثلاثية تأييد حكومة حل تسعى للسلام التصويت لجانب الاقتصاد الحر والتحرر من البيروقراطية.

في الوضع الصعب بين الاحزاب التابعة يوجد حزب مبام ففي الكنيست الحالية كان لحزب مبام قبل ترك محمد وتد له ستة مقاعد وطموحها الان المحافظة على ذلك ويبدو ذلك هدفا غير ممكن التحقيق لحزب لم يشارك في الانتخابات بشكل مستقل ٢٣ عاما.

يقول حنان ارز عمليا فاننا نتوجه الى الانتخابات كحزب



يوفال نئمان / متحيا

جديد وان الكثيرين من اعضاء الكيبوتسات التابعة للحارس الشاب تتعامل معنا على هذا الاساس ولذلك اضطر حزب مبام تشكيل قيادة خاصة في الكيبوتس الاقليمي وذلك لاقناعهم بضرورة التصويت لحزب مبام.

هنغاريا تفند ادعاءات شامير وترفض إعادة العلاقات مع اسرائيل

تل ابيب — ذكرت صحيفة حداشوت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحاق شامير رفض خلال الزيارة التي يقوم بها الى بودابست مبادرة هنغارية للتوسط بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان رئيس وزراء هنغاريا وعدد من المسؤولين، قد اقترحوا خلال المحادثات السياسية مع شامير اجراء اتصالات مباشرة بين اسرائيل والمنظمة. وقد اعرب الزعماء الهنغاريين عن تأييدهم لعرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية، وحاولوا اقناع شامير بانه حدث تغير على المواقف السياسية لعرفات الذى يوافق مبدئيا على الاعتراف بحق اسرائيل بالقيام. لكن شامير رفض جميع هذه المحاولات.

هذا وبالرغم من الخلافات بالراى، خاصة فيما يتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية، فان شامير وصف الزيارة بانها ناجحة على الصعيد السياسي الاقتصادى.

وعلى صعيد اخر اعلن نائب وزير الخارجية الهنغارى لاسلوكوياتس، ان بلاده لن تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل قريبا.

وفي اول تعقيب له على الزيارة التي قام بها شامير الى بلاده قال المسؤول الهنغارى ان بلاده ما زالت تؤيد حل قضية الشرق الاوسط بموجب قرارات الامم المتحدة، واضاف: ان قطع العلاقات بين بلاده واسرائيل قبل ٢١ سنة تم للاعراب عن معارضة بلاده للعنف الاسرائيلي في ذلك الوقت، وان الامور مازالت سارية المفعول حتى الان بالاضافة الى انه كان هناك هدف آخر من قطع العلاقات وهو الضغط على اسرائيل للانسحاب حتى حدود عام ٦٧ لكن اسرائيل لم تفعل ذلك حتى الان.

المعراخ يستغل تهجمات شارون على نسيم

تل ابيب — وزع حزب العمل رسالة عاجلة على النشيطين، تتركز في الانتقادات الموجهة لسياسة "العجز" التي ابداها الليكود وشامير في المجال الاقتصادى وقد اعتمد الحزب في ذلك على تهجمات وزير التجارة والصناعة ارئيل شارون ضد وزير المالية موشي نسيم.

وتتركز الحملة التي يشنها المعراخ ضد الليكود باتهامه بتدمير الزراعة، الصناعة، والاستيطان. كذلك يشير واضعوا الرسالة في المقر الاعلامي للمعراخ الى انخفاض مستوى الارباح من الصادرات والتي تصل الى الصفر، بالمقارنة مع النسبة التي وصلت عام ١٩٨٦ الى ٠٫١٢٪ حينما شغل بيرس منصب رئيس الوزراء والى الانخفاض في احتياطي العملات الصعبة، وارتفاع نسبة البطالة.

وتقول هذه الرسالة: ان الجمود الاقتصادى لحكومة شامير يؤدى الى الحاق الضرر في المرضى والاطفال، في اعقاب التقليصات في وزارتي الصحة والتربية.

المطالبة بحل مجلس ادارة بنك لئومي

تل ابيب — انضم رئيس الوكالة الصهيونية سمحا دينس، الى الاشخاص الذين يطالبون بحل مجلس ادارة بنك لئومي فورا. وطلب دينس في الرسالة التي وجهها الى مجلس "حزينة الاستيطان اليهودى" عكيبا لفنسكي انهاء الاجراءات المطلوبة لاقامة مجلس ادارة جديد لبنك لئومي، بناء على توصيات محافظ البنك المركزى.

وقال دينس ان المسؤولية الجماهيرية تحتم العمل فورا. من اجل ضمان مواصلة سير العمل بانتظام في البنك، اما لفنسكي فقد اعلن انه يعتزم العمل حسبما هو مطلوب.

خلافات بين نسيم وكتساب

تل ابيب — ذكرت صحيفة حداشوت ان خلافات نشبت بين وزير المالية الاسرائيلي موشي نسيم ووزير العمل موشي كتساب وكلاهما من الليكود مما ادى الى تاجيل نشر البرنامج الاجتماعي لحزب الليكود.

ويذكر انه يرأس الطاقم الذى قام باعداد البرنامج السياسي، الوزير موشي كتساب، وتعتمد ورقة العمل التي تم اعدادها عن نظرية زئيف جبوتنسكي.

هذا واعرب وزير المالية موشي نسيم عن معارضته الشديدة لجزء من اقتراح ورقة العمل التي اعدها كتساب وطاقمه، وخاصة من الفصل الاول الذى يتعلق بمخصصات الاولاد، الذى يقترح اعادة دفع مخصصات الولد الاول لكل عائلة والغاء الضريبة على هذه المخصصات.

المخابرات تنجح بإدخال عميل لها داخل اعضاء «طريق الشرارة»

تل ابيب — ذكرت صحيفة معاريف ان المخابرات الاسرائيلية العامة استخدمت مجرما معتقلا حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضده، للحصول على معلومات من معتقلي طريق الشرارة. وقد قام المجرم عزرى شومل بالادلاء بافادته امام المحكمة المركزية في القدس يوم الخميس الماضي،

وقال انه قرر مساعدة "الشين بيت" بعد ان قرا في الصحف بان اعضاء "طريق الشرارة" خانوا الدولة.

وكان العميل شومل معتقل لدى شرطة بيتح تكفا بتهمة سرقة ممتلكات الغير وقد بدأ عمله مع الشين بيت حينما ارادت ميخال شفارتس نقل زر صغير الى يعقوب بن افرات. وقام شومل بنقل الزر من شفارتس الى رجال "الشين بيت".

وقال شومل امام المحكمة طلب مني "ابو شريف" احد اعضاء الشين بيت نقل الزر، بعد ذلك بدأت بنقل الرسائل على قصاصات الورق بين اعضاء المجموعة وكذلك الشعارات وكلمات السر وقمت بذلك عشرين مرة.

وتحدث شومل في رده على الاسئلة التي وجهها مدعي عام لواء القدس، المحامي عوزى حسون، عن المحادثات التي كانت له مع ميخال شفارتس التي

ابلغته على حد زعمه في احدها، كيف تم تجنيدها للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمه وقالت له بان المحققين حقيرين وفاشين.

كذلك كشف العميل احدى الطرق التي يتعامل بها الشين بيت حيث قال: (في احد الايام استدعاني "ابو شريف"

وقال لي سوف تحتال عليهم هذه الليلة. وطلب مني ان اطرق الباب بشدة واقول لميخال شفارتس بان يعقوب بن افرات ذهب ليعترف ففعلت ذلك بعد ذلك بعدة دقائق جاءت شفارتس وقالت انها تريد الاعتراف بشكل جزئي).

تمديد اعتقال متهم بمحاولة قتل عمال عرب

تل ابيب — ذكرت صحيفة عل همشمار ان المحكمة المركزية في تل ابيب. قررت تمديد اعتقال باروخ مصلاوى البالغ من العمر ٢٠ سنة، من اور يهودا حتى انهاء الاجراءات القضائية ضده.

ووجهت الى مصلاوى تهمة التخطيط لقتل عمال عرب عن طريق القاء قنابل حارقة الى داخل تخشيبة يسكنونها في المنطقة الصناعية بالمدينة.

ومن الجدير بالذكر ان المحكمة المركزية في تل ابيب امرت باطلاق سراح اثنين من المتهمين الاخرين في القضية، وهما بنيامين سعده ويعقوب بطش من اور يهودا.

وقال المدعي العام ابراهام طال، في لائحة الاتهام ان مصلاوى التقى مع سعده في ٢١ آب وابلغه بانه اغلق التخشيبة التي ينام بها العمال العرب، بواسطة قضيب من الحديد حصل عليه من سعده ويطش في الليلة السابقة. وطلب مصلاوى من سعده ثلاث قنابل حارقة وقنبلة دخان من اجل تنفيذ الخطة التي وضعوها معا، والهادفة الى القاء القنابل الحارقة داخل التخشيبة التي ينام بها العرب.

ويبدو ان مصلاوى ذعر من حجم المهمة التي القيت على عاتقه، وقام بالقاء القنابل الحارقة وقنبلة الغاز الى ساحة بيت والديه في اور يهودا.

واضافت النيابة، ان مصلاوى اعطى للشرطة افادة كاذبة غداة العملية، حيث قال بانه يشك بشخص اخر باسم ماجد المشعل وانه هو الذى القي القنابل.

وقال القاضي في قراره، ان التخطيط للجريمة الخطيرة لم يقتصر على الافكار فقط، بل شمل مراحل التنفيذ الاولى، وان حقيقة كون المتهم عرقل تحقيق الشرطة، هي ادانة له ويجب اعتقال من اجل المحافظة على سلامة الجمهور.

تعليقات
الصحف الإسرائيلية

عل همشمار
السلام لم يأت من بودابست.. ولا من لندن

يبحث بيرس وشامير عن الحل للمشاكل السياسية التي تعاني منها اسرائيل في الخارج. مع ان مستقبل السياسة الاسرائيلية سيحدد في النهاية هنا في البلاد. وليس في بودابست او لندن.

يعيش شامير وبيرس في اوهام، اذ يحاول شامير خلق الانطباع بان هناك امكانية لتحسين العلاقات مع اوروبا الشرقية. بشكل ملحوظ بدون المشاركة في جو المصالحة بين الكتلتين.

قال شامير في مقابلة مع صوت "الجيش" عشية توجهه الى هنغاريا، انه من المحتمل ان يقفز التقارب بين الكتلتين العظميين الذى شمل افغانستان، انغولا، وامريكا الوسطى وكمبوديا بعن النزاع العربي الاسرائيلي. وقد تمنى شامير بذلك ان لا يسود التفاهم بين الدول العظمى بشأن منطقتنا.

بالرغم مما سمعه من مضيفيه في هنغاريا، فان شامير متمسك بموقفه ضد اى تحرك في السياسة الاسرائيلية، يندد بفرنسا، ويهزأ من الاجتماع الثلاثي في واشنطن بين اسرائيل ومصر، برعاية امريكا.

هذا الجمود في التفكير السياسي والعمل السياسي الاسرائيلي، من شأنه ان يقضي على مستقبل تحسين العلاقات مع الكتلة الشيوعية. اصبحت الامور واضحة وتم تبادل الاراء وايضاحها، لكن العلاقات يجب ان لا تعتمد فقط على ايضاح المواقف بل على المصالح المتبادلة، وعلى الاستعداد لمراعاة مواقف الطرف الثاني.

في ظل سياسة الجمود التي يتبعها شامير لن يتوقف الامر على عدم تحسين العلاقة مع الكتلة الشيوعية، بل ستدهور العلاقات مع الولايات المتحدة والدول الاوروبية.

اننا نبارك الاستقبال الجيد الذى قوبل به شامير في هنغاريا، وكذلك النوايا التي تدل على الرغبة بتجديد العلاقات الدبلوماسية التي قطعت بدون مبرر موضوعي. لكن معارضة شامير للتقارب بين الدولتين العظميين في منطقتنا يؤثر على رغبة شعوب دول المنطقة بالهدوء والحياة المتطورة.

سافر بيرس الى لندن للاجتماع مع رئيسة الوزراء تاتشر، بهدف احياء الخيار الاردني وانهى زيارته بدعوة عرفات الى قبول القرارات بشكل واضح. يبحث عرفات عن ديغول الاسرائيلي، الذى سيغير بشكل حاد السياسة الاسرائيلية. رد بيرس على ذلك بقوله ان عرفات لا يمثل شخصية ديغول الفلسطيني. بالرغم من التوقعات في عرفات لم يغص في الاعماق لكن بيرس ايضا امتنع عن ذلك.

في النهاية لن يكون هناك مفر من الاعتراف المتبادل بناء على صيغة يريف — شمطوف من خلال التنازل عن العمل المسلح كسلاح للنضال من اجل الحقوق الوطنية.

بالمقارنة مع شامير اظهر بيرس تفهما سياسيا اكثر إذ ايد التقارب بين الدول العظمى، والمؤتمر الدولي، لان هذه ستكون الطريق الى شق الطريق.

حدشوت
التضخم ما زال مرتفعا

يكاد المرء ان يشك بان جدول ارتفاع الاسعار الذى نشرته دائرة الاحصاء المركزية، والذى فصل بينه وبين دفع علاوة الغلاء للاجيرين، كان مصطنعا. فهذه الصفقة جيدة بالنسبة لدافعي الاجور، حيث يتم تاجيل الدفع فترة من الزمن، بالاضافة الى ذلك يتم دفع علاوة الغلاء في وقت مناسب، الا وهو الاول من تشرين ثاني اى يوم الانتخابات.

هل نسبة ٨ر٠٠٪ هي كبيرة ام قليلة؟ زادت هذه النسبة بعض الشيء عما توقعه المراقبون. ومن خلال نظرة الى مستوى التضخم السنوى نرى ان هذا الارتفاع كبير جدا.

في عام ٨٦ وصل التضخم الى ١٩٫٧٠٪ وفي عام ٨٧ انخفض الى ١٦٫١، ويبدو اننا سننهي عام ٨٨ بنفس النسبة، او ربما اقل بنسبة ضئيلة. وهذا ليس مؤشرا جيدا، فهذه النسبة جاءت مع العلم ان سعر العملة مجمد منذ فترة طويلة.

هذه المهمة ستقع على عاتق الحكومة القادمة. ولا يمكن توجيه الادعاءات الكثيرة للحكومة الحالية فهي خفضت التضخم من ٤٥٠٪ الى ١٥٠٪ لذا فان الوصول الى المستوى الاوروبي ليس بالامر الصعب.

هآرتس
احراز فوائد اعلامية وليست سياسية

المؤتمر الصحفي الذى عقده ياسر عرفات في ستراسبورغ، تم التخطيط له ليكون لعبة في العلاقات العامة، ويمكن لرئيس المنظمة ان يقول لنفسه بان تنفيذ هذه اللعبة جاء وفق الخطة.

اكثر عرفات من التعابير التي اراد من خلالها ان يثبت لاولئك الذين وجهوا الدعوة له بان المنظمة يوافق على السلام مع اسرائيل وانه يوافق على الاجتماع مع كل اسرائيلي في الامم المتحدة او اى مكان اخر. لقد قال "سنة طيبة" لكل الاسرائيليين واليهود "سنة طيبة، سنة سلام" ماذا نتوقع منه ايضا؟ فالذين في عدم احلال السلام لم يجد ذنب المنظمة بل ذنب اسرائيل مع ذلك فانه لم يتراجع اذ قال "انا انتظر ديغول الاسرائيلي".

هل اقتنع الاشتراكيون في اوروبا وجميع اعضاء الكتل في البرلمان الاوروبي وكل وسائل الاعلام بهدف التصريحات العذبة من عرفات ام انهم لاحظوا الخدعة الكامنة وراء هذا الستار؟ هناك خوف من انهم لم يستوعبوا العبرة.

هناك في اوروبا كثير من الاشخاص الذين يعتبرون كل منظمة سياسية تقاوم دولة هي منظمة صادقة، واذا كانت هذه المنظمة تمارس العمل المسلح ايضا، فان التعامل معها في هذا الجانب سيكون متسامحا.

ليس من المستبعد ان يكون عرفات، الذى لا يمكن الاستهانة بذكائه، قد ادرك بان طريق العمليات المسلحة قد فشلت، وانه يحاول السير في الطريق السياسي. لكن التمسك بقرار الامم المتحدة ١٨١، لن يفيد. من يرغب بالتفاوض مع اسرائيل عليه ان يكون مستعدا للتفاوض معها كما هي وعدم رفض قيادتها الحالية.

كل من توقع حدوث تغير دراماتيكي في موقف منظمة التحرير الفلسطينية، اجبر على الاعتراف بخيبة امله. فالمجلس الوطني الفلسطيني الذى تم تأجيله من الشهر الحالي للشهر القادم سيبحث حسب اقوال عرفات في السؤال ما هو الافضل الاعلان عن اقامة دولة فلسطينية وحكومة في المنفى او العمل على فرض الوصاية الدولية على الاراضي المحتلة بعد انسحاب اسرائيل.

شامير «يرفض» تأكيد أو نفي أنباء تتعلق باحتمال قيامه بدور في اغتيال برنادوت

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ رفض اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي امس تاكيد او نفي الانباء المتعلقة باحتمال قيامه بدور في عملية اغتيال الكونت السويدى فولك برنادوت وسيط الامم المتحدة في فلسطين سنة ١٩٤٨.

وذكر راديو اسرائيل أن شامير اعلن عند خروجه من زيارة لرئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مناحيم بيغن أن هذه القضية لا تهمني اليوم ولا أعتقد أن علي الرد على كل نبا يتعلق بنشاطات جماعات سرية كانت ناشطة قبل أربعين سنة.

ويذكر أن شامير كان سنة ١٩٤٨ أحد القادة الثلاثة لمنظمة "ليحي" اليهودية السرية التي اشتهرت باسم منظمة "شتيرن" والتي قامت باغتيال برنادوت.

وكان القائد السابق لمنظمة "ليحي" في منطقة القدس ياهوشوع زيتلر قد كشف يوم الاحد الماضي في حديث لصحيفة "يديعوت أحرونوت" الاسرائيلية وبعد أربعين سنة من الصمت أنه هو شخصيا قام بتكليف أربعة أشخاص باغتيال الكونت برنادوت. ونفى أن يكون شامير تورط مباشرة في هذه العملية في حين أكد اسرائيل الداد /وهو عضو آخر في قيادة "ليحي"/ أن شامير أعطى موافقته المبدئية على "تصفية" برنادوت قبل أسابيع عدة من اغتياله.

وقد احتجت وزارة الخارجية السويدية لدى سفير اسرائيل في استوكهولم موشيه ايريل على عدم اعتبار الحكومة الاسرائيلية انه من الضروري الرد على هذه المعلومات وتقديم اعتذارها.

وردت وزارة الخارجية الاسرائيلية بقولها: ان اسرائيل سبق وقدمت اعتذارها للحكومة السويدية بعد قليل من اغتيال الكونت برنادوت في ايلول ١٩٤٨ وانها "ترى" أنه ليس من الضروري تقديم اعتذارات جديدة.

معظم اليهود لا يعتبرون انفسهم صهاينة

تل ابيب ـ يفيد استطلاع اجراه معهد سميث، ان ٠٦٪ فقط من الاسرائيليين الشبان في جيل ١٨ ـ ٢٩ يعرفون انفسهم بانهم صهيونيون اما بينما الكبار في السن الذين تتراوح اعمارهم بين ٥٠ ـ ٥٩ عاما فان الهوية الصهيونية اقوى وتبلغ نسبتهم ٠١٦٪.

وجاء في الاستطلاع ان معظم سكان اسرائيل لا يحملون هوية صهيونية واضحة، اذ ان ٠٢٦٪ يعتبرون انفسهم اسرائيليين، ٠١٨٪ يهود، و ٠١٠٪ صهيونيين.

تدخين النساء يسبب السرطان لعنق الرحم

لندن ـ أ.ف.ب ـ جاء في مقال أوردته المجلة الطبية "ذي لانست" امس ان الابحاث التي قام بها فريق من اطباء بريطانيين سمحت بتفسير العلاقة بين سرطان عنق الرحم والافراط في التدخين.

واشارت الدراسة التي اجريت في احد مستشفيات لندن ومركز ابحاث مكافحة مرض السرطان الى ان اكثر من ثلث الخلايا التي تسمح بمكافحة الجسم للفيروس الذى يسبب السرطان عند النساء المدخنات.

واضافت "ذي لانست" ان خطر سرطان عنق الرحم يزداد عند المدخنات بنسبة الضعفين منه عند اللواتي لا يدخن. اضافة الى ذلك فان شريكا مدمنا على التدخين قد يزيد ايضا من هذا الخطر.

"الف ليلة وليلة" على الطريقة الفرنسية في السعودية

تولوز، فرنسا، أ.ف.ب ـ العاب نارية واضواء اشعة لايزر وتأثيرات صوتية ستشكل عيدا فخما جديرا بـ "الف ليلة وليلة" في الرابع من الشهر المقبل للعائلة السعودية المالكة عندما تضيء سماء ابها في جنوب المملكة وفق ما أعلنت شركة روجييرى للتقنيات.

وهذا المشهد الاخاذ الذى سيكلف ٦٠٠ الف دولار سيقام على شرف المملكة السعودية ويهدى الى عاهلها الملك فهد من ابن اخيه الامير خالد.

ونحو ١٥٠ كشافا للنور ستضيء واجهة اكثر من ٢٥٠ مترا من القصر في هذا الصيد الذى ستستخدم فيه ثلاثة اجهزة لايزر والات عرض صور والعاب مائية والعاب نارية.

وستجند شركة "روجييرى" المكلفة بتصميم واقامة العرض لمدة ساعة ونصف الساعة نحو عشرين شخصا سينتقلون الى المملكة مدة ثمانية أيام ويعيشون في القصر. اضافة الى ٢١ طنا من المواد المختلفة حجمها ١٣٠ مترا مكعبا ستنقلها طائرة شحن من طراز "سي ١٣٠".

برقيات دولية

البابا يدافع عن التسامح ويرفض تعدد الزوجات

* ميابان ـ أ.ف.ب ـ دافع البابا يوحنا الثاني خلال قداس خاص اقيم امس في الاستاد الوطني قرب ميابان عن التسامح بين الشعوب وابرز اهمية عدم تعدد الزوجات في الحياة العائلية.

وأكد الحبر الاعظم في عظته ان ركيزة الحياة العائلية المتينة وركيزة الكرامة هي عدم تعدد الزوجات والمحبة التي تدوم مدى الحياة بين الزوجين.

خطة يابانية جديدة لديون العالم الثالث

* طوكيو ـ أ.ف.ب ـ اعلن وزير المالية الياباني كييشي ميازاوا امس ان اليابان ستقترح خطة جديدة مفصلة لتسوية مسألة ديون العالم الثالث خلال الاجتماع السنوى لصندوق النقد الدولي في برلين الغربية في نهاية ايلول.

مشادة اشتراكية يمنية في البرلمان الاوروبي

* ستراسبورغ ـ أ.ف.ب ـ حدثت مشادة امس الاول بين رئيس المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي الالماني رودى ارندت وزعيم الجبهة الوطنية /يمين فرنسي متطرف/ جان ماري لوبن في مقر البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ.

بريتوريا تعلن عن مقتل أربعة أشخاص وجرح ١١ آخرين في عملية احتجاز الرهائن في ماسيرو

بريتوريا ـ أ.ف.ب ـ اعلن متحدث باسم الشرطة في بريتوريا ان اربعة اشخاص قتلوا ثلاثة من محتجزى الرهائن وامرأة شابة مساء امس الاول في ماسيرو عاصمة ليسوتو حيث وصل البابا يوحنا بولس الثاني وذلك حين اقتحمت الشرطة الجنوبية الافريقية باصا على متنه ٧١ شخصا احتجزهم اربعة مسلحين منذ يوم الثلاثاء الماضي.

واضاف المتحدث ان ١١ شخصا اخرين جرحوا في حين اوقف المسلح الرابع. وقال ان ايا من رجال الشرطة لم يصب او يقتل.

واكد المتحدث ان تبادل اطلاق النار بدا بعد نحو ٢٠ دقيقة من مرور البابا بماسيرو وان محتجزى الرهائن الذين ما زالت هويتهم غامضة كانوا البادئين.

واوضح ان المسلحين فتحوا النار في حين كانوا يحاولون اقتحام باب السفارة البريطانية في ليسوتو بواسطة الباص.

وقال ان "القتلى والجرحى سقطوا على ما يبدو بسبب قيام محتجزى الرهائن باطلاق النار في شكل وحشي".

يذكر ان عناصر من وحدات خاصة في شرطة جنوب افريقيا ارسلت صباحا الى ماسيرو علما بان مسؤولين في حكومة ليسوتو نفوا ان تكون السلطات طلبت رسميا مساعدة بريتوريا.

كنيدي جديد يدخل عالم السياسة

بروفيدانس، الولايات المتحدة ـ أ.ف.ب ـ انتخب باتريك كينيدى ـ ٢١ عاما ـ وهو نجل سناتور مساتشوستس ادوارد كينيدي امس الاول نائبا عن الحزب الديموقراطي في برلمان ولاية رود ايلاند وبذلك يكون العضو الثاني في الجيل الثالث لال كينيدى الذى يفوز بهذا المنصب.

وباتريك كينيدى الذى يتابع دروسه العالية في جامعة بروفيدانس هزم خصمه جون سكفينغتون الذى انتخب سابقا خمس مرات متتالية لهذا المنصب بحصوله على ٥٧ في المئة من الاصوات وذلك بفضل حملة انتخابية تركزت على افضل نظام تأمين مرضي وافضل وقاية للمسنين.

وعندما سئل حول طموحاته بقي كينيدى غامضا في ما يتعلق بنواياه في اللحاق بمن سبقوه الى الكونغرس من الذين يكبرونه سنا من العائلة كما فعل ابن عمه جوزف كينيدى الابن الذى دخل الى برلمان مساتشوستس منذ العام ١٩٨٦.

ويذكر ان الرئيس جون كينيدى ـ الذى اغتيل في تشرين الثاني ١٩٦٣ ـ كان نائبا ثم سناتورا في مساتشوستس قبل ان ينتخب رئيسا للبيت

الابيض. وشقيقه روبرت والد جوزف الابن انتخب سناتورا لولاية نيويورك قبل ان يغتال بدوره في العام ١٩٦٨ بينما كان مرشحا لرئاسة الولايات المتحدة.



كاريكاتير من صحيفة "هانغوريه" الكورية الجنوبية تنتقد فيه البعثة الاولمبية الاميركية لمساسها بالمشاعر الوطنية لكوريا.
صورة من أ.ف.ب.

بسبب الفيضانات في بنغلادش..

أسرة تلجأ الى شجرة لمدة ١٥ يوما

دكا ـ أ.ف.ب ـ قبل شهر مضى كان رمضان علي يملك منزلا وقطعة أرض مساحتها الف كيلومتر مربع ورثها عن اجداده.

هذا الاسبوع لم يعد يملك سوى أرض طينية وبعض الاشجار وست دجاجات اذ دمر منزله في جاغاليور.

رمضان علي وأسرته نموذج لضحايا الفيضانات البالغ عددهم ٢٢٫٥ مليون شخص والتي أسفرت عن مصرع اكثر من ١٣٠٠ شخص.

علي هو مزارع فقد عمله بعد أن دمرت كل المحاصيل بسبب الفيضانات وليس لديه مال لاعادة بناء منزله. ويقول "ينبغي أن أجد عملا ما. أي عمل".

وخلال فيضانات العام الماضي وصلت المياه الى قاعدة المنزل فقط اما هذا العام فاجتاحت المنزل بين يوم وليلة ولجأ علي وأسرته الى منصة أقيمت فوق احدى الاشجار ورأوا منزلهم ينهار أمام أعينهم.

وقال "لقد ظللنا جميعا فوق هذه الشجرة لمدة خمسة عشر يوما عندما ارتفع مستوى المياه".

وأضاف "انني في الخمسين من عمري وقد ولدت هنا وجدي ولد هنا ولم يحدث مطلقا مثل هذه الفيضانات".

وغمرت المياه كذلك اكبر مصنع للخزف في البلاد. ويقول مهندس كيميائي يعمل فيه "لقد شيدنا المصنع عام ١٩٨٥ على ارتفاع ١٥ سنتيمترا فوق خط الخطر أى أعلى من المستوى الذى وصلت اليه الفيضانات الكبرى عام ١٩٥٤".

واضاف "هذا العام تجاوزت المياه هذا الحد بمقدار ٦٠٠ سنتيمترا. ولم يكن مؤمنا على المصنع ضد الفيضانات وانما ضد الحريق فقط. والان فانني أتساءل عما اذا كان احد سيوافق على تامين المصنع ضد الفيضانات".

ولم يتمكن عمال المصنع من انقاذ انتاجه رغم انهم أقاموا جدارا من الطوب والاسمنت امام المبنى الذى يوجد به الخزف. وخسر المصنع انتاج شهر تبلغ قيمته حوالي ٣٠٠ ألف دولار.

ويذكر أن الرئيس حسين محمد ارشاد أعلن أمس الاول أن ٢١ الف شركة صناعية من أصل ٢٨ الف في البلاد اجتاحتها الفيضانات.

باريس: لا تعليق على "انتقادات" شامير الموجهة الى فرنسا

باريس ـ أ.ف.ب ـ امتنعت السلطات الفرنسية أمس عن التعليق على "الانتقادات" التي وجهها اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الى فرنسا بعد اللقاء الذى جرى في ستراسبورغ بين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الفرنسي رولان دوما.

وردا على سؤال في هذا الصدد قال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية الفرنسية هوبير فيردين: "لا تعليق".

وكان شامير قد اعتبر في مؤتمر صحافي عقده فور عودته من المجر أن اللقاء بين عرفات ودوما يشكل "اهانة" لاسرائيل. وقال: "لم نكن ننتظر هذا من صديق مثل الرئيس ميتران" عد حد تعبيره.

هذا، ومن المقرر أن يقوم الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتصوغ بزيارة الى فرنسا في تشرين الاول المقبل. كذلك يصل شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي الى باريس الاسبوع المقبل في زيارة خاصة يجتمع خلالها مع عدد من المسؤولين الفرنسيين.

مرشح اليسار الوسط يطالب الرئيس المكسيكي المنتخب بالاستقالة واجراء انتخابات جديدة

مكسيكو ـ أ.ف.ب ـ طالب مرشح الجبهة الديمقراطية الوطنية/ يسار الوسط/ كواوتيموك كارديناس الرئيس المكسيكي المنتخب كارلوس ساليناس امس الاول بتقديم استقالته وقال انه انتخب بطريق التزوير.

وكان كارديناس هزم في انتخابات الرئاسة المكسيكية التي جرت في ٦ تموز الماضي.

وحذر كارديناس الحكومة من اى استفزاز يمكن ان يتحول الى حمام من الدم وطلب من ساليناس يناقشه علانية في الوضع.

كما طالب كارديناس في اجتماع كبير كان بمثابة استعراض قوة وضم حوالي ٢٠٠ الف شخص في قلب مكسيكو باجراء انتخابات جديدة لاعادة الشرعية والمشروعية واضاف ان لا بديل عن ذلك.

ومما يذكر ان الجمعية الوطنية صدقت على انتخاب ساليناس الذى حصل على ٥٠٫٧ في المئة من الاصوات في ختام مناقشات طويلة وصاخبة.

دول الخليج تساند العراق

الفريق خير الله: من حق أي شعب الدفاع عن نفسه بجميع الوسائل التي يملكها

بغداد ـ أ.ف.ب ـ رفض العراق مجددا امس الادعاءات حول استخدام بغداد الاسلحة الكيميائية شمال كردستان، واعلن انه يرحب ببعثة تحقيق من الامم المتحدة شرط الا تسيء الى السيادة العراقية.

وفي الوقت نفسه قال وزير الدفاع العراقي الفريق اول الركن عدنان خيرالله في مؤتمر صحافي عقده في بغداد ان اى شعب له الحق في الدفاع عن نفسه بجميع الوسائل التي يمتلكها.

واعترف الفريق اول الركن خيرالله الذى هو في الوقت نفسه نائب رئيس الوزراء والقائد العام المساعد للقوات المسلحة بان لدى العراق القدرة على انتاج الاسلحة الكيميائية، ولكنه اكد ان ليس في نيته استعمال هذه الاسلحة.

واضاف: ولكن اذا كانت هذه هي القاعدة فان لكل قاعدة شواذها".

واكد: على اية حال لن نكون البادئين في انتاج الاسلحة الكيميائية، وان كانت هذه سلحة ممنوعة فلماذا اذا يستمر الكثير من البلدان ومن ضمنها القوى العظمى في انتاجها؟

ورد خيرالله على الاتهامات التي ظهرت في الصحافة العالمية ناسبة الى العراق انه استعمل الاسلحة الكيميائية في قصف المتمردين الاكراد في اثناء فرارهم نحو تركيا، مؤكدا ان مثل هذا العمل "لم يكن ضروريا ولا مناسبا تقنيا لساحة المعركة".

واكد وزير الدفاع العراقي ـ في ما يتعلق بارسال بعثة تحقيق تابعة للامم المتحدة ـ ان العراق سيستقبلها "بالترحاب في اية لحظة طالما ان ذلك لا يتناقض مع السيادة العراقية، غير انه تساءل: ولكن بما ان الاكراد المعنيين عراقيون فان هذا يعني قضية داخلية، وماذا سيكون دور الامم المتحدة اذا؟

وفي غضون ذلك اعلنت خمس دول من اصل الاعضاء الستة لمجلس التعاون الخليجي مساندتها للعراق المتهم خاصة من قبل مجلس الشيوخ الاميركي باستخدام الاسلحة الكيميائية في حق الاكراد.

وادانت كل من المملكة العربية السعودية والبحرين والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر الحملة على العراق الشقيق في حين لم تصدر اية ردة فعل عن سلطنة عمان في شان هذه الاتهامات حتى مساء امس الاول.

وكانت البحرين الاسرع في اصدار ادانة رسمية يوم الثلاثاء الماضي للحملة الضارية والمشبوهة التي تشنها اجهزة الاعلام الاجنبية" على العراق والتي تهدف الى عرقلة مفاوضات السلام العراقية ـ الايرانية في جنيف.

وامس الاول. ادانت السعودية محاولات مجلس الشيوخ الاميركي لفرض عقوبات اقتصادية على العراق وجددت دعمها الكامل للعراق في "نضاله من اجل اقامة السلام والامن في المنطقة".

واعربت قطر عن استيائها حيال هذه "الحملات السياسية والاعلامية" على العراق ونددت بما اعتبرته "تدخلا في شؤون العراق الداخلية".

وفي الكويت استدعي وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين السفير الاميركي امس الاول واعرب له عن قلقه العميق حيال الاتهامات الاميركية، وعن "اسف بلاده للطريقة التي تستغل بها وسائل الاعلام الاميركية هذه الاتهامات.

واعتبرت دولة الامارات العربية هذه "الادعاءات التي لا مبرر لها والتي تعد من فعل وسائل اعلام اميركية وغربية" رامية الى "صرف الاهتمام الدولي عن مفاوضات السلام في جنيف".

واصرت البلدان الخمسة على النفي العراقي القاطع لاستخدام الاسلحة الكيميائية، وذكرت بتاكيدات الحكومة التركية بان "ايا من اللاجئين الاكراد الى تركيا ليس مصابا باسلحة كيميائية".

كذلك نددت دولة اخرى من شبه الجزيرة العربية هي اليمن الشمالية بهذه الحملات المغرضة التي تشنها "بعض الاوساط الدولية على العراق الذى يعمل في جد من اجل وضع حد لحرب الخليج.

شارون يدعي.. والجيش الإسرائيلي «يرد»

تل ابيب ـ رفض الناطق بلسان وزارة الدفاع الاسرائيلية . جملة وتفصيلا ما قاله ارئيل شارون وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي في مهرجان انتخابي "لليكود" مساء امس الاول من انه لم تصدر تعليمات واضحة للجيش الاسرائيلي "للعمل بالقوة ضد أعمال العنف في الارض المحتلة لدى اندلاعها قبل تسعة اشهر لاعتبارات سياسية".

واكد الناطق بلسان وزارة الدفاع الاسرائيلية ان ادعاءات شارون بهذا الخصوص عارية من الصحة تماما ومختلقة من اساسها. واوضح ان "القيد الوحيد" الذى فرض على نشاط الجيش الاسرائيلي كان وما زال "العمل في اطار القانون".

ومما قاله شارون بهذه المناسبة انه يجب ـ حسب اعتقاده ـ تقديم ابي ناتان الى المحاكمة بسبب اجتماعه مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في تونس قبل بضعة أيام.

مجلس السفراء العرب يستنكر الحملة الاعلامية الاميركية ضد العراق

فيينا ـ أعرب مجلس السفراء العرب في فيينا عن استنكاره الشديد للحملة الاعلامية ضد العراق التي تشنها الولايات المتحدة.

وقال المجلس في بيان رسمي صدر في فيينا امس ان ما يؤكد النوايا السيئة المبيتة وراء هذه الحملة واستمرارها هو عدم قيامها على اى دليل ملموس يثبت صحة المزاعم القائلة باستخدام العراق للاسلحة الكيماوية في المنطقة الشمالية من اراضيه.

برقيات عربية

ميلوسا فلفيتش يغادر طرابلس الغرب

* نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ غادر رئيس الوزراء اليوغسلافي ميلوس ميلوسا فلفيتش طرابلس مساء امس الاول في ختام زيارة لليبيا استمرت ٤٨ ساعة وقع خلالها اتفاقا لتعزيز التعاون بين البلدين وفق ما ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا.

ريتشارد ميرفي ما يزال في دمشق

* دمشق ـ أ.ف.ب ـ افادت السفارة الاميركية في دمشق قبيل ظهر امس ان مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد ميرفي الذى وصل مساء الثلاثاء الماضي الى دمشق لا يزال في العاصمة السورية.

ورفض الناطق باسم السفارة ايضاح ما اذا كان من المتوقع ان تتم لقاءات بين المبعوث الاميركي والمسؤولين السوريين وخاصة الرئيس حافظ الاسد.

تكذيب ياباني لمزاعم اميركية ضد ليبيا

* طوكيو ـ أ.ف.ب ـ صرح الناطق باسم الحكومة اليابانية كيزو اويوشي امس في طوكيو ان الحكومة اليابانية في صدد التحقيق في المعلومات التي قدمتها واشنطن والقائلة بان ليبيا تستخدم الات ومعدات استوردتها من اليابان لصنع اسلحة كيميائية.

الا ان اويوشي اضاف ان التحقيقات الاولى أفادت بعدم وجود اى دليل يشير الى ان الشركة اليابانية جابان ستيل ووركس ليميتد /نيبون سيكوشو/ التي اتهمتها واشنطن متورطة مباشرة في انشاء مصنع ليبي لانتاج أسلحة كيميائية.

مؤكدين أهمية حصول الاستحقاق الرئاسي زعيمان بارزان يحذران الجميل من اتخاذ قرار يعرض وحدة لبنان الى الانقسام

بيروت ـ كونا ـ حذر زعيمان لبنانيان بارزان الرئيس امين الجميل من اتخاذ قرار من شانه ان يعرض وحدة لبنان الى الانقسام عن طريق اقالة الحكومة الحالية وتشكيل حكومة جديدة اذا اخفق النواب في انتخاب رئيس جديد للبنان.

وعقد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدى شمس الدين اجتماعا مغلقا بحثا فيه الوضع على الساحة اللبنانية التي حصلت فيها ارباكات سياسية وامنية مع بلوغ المعركة الرئاسية ذروتها.

واكد بيان صدر عن الزعيمين على اهمية حصول الاستحقاق الرئاسي .في موعده في جو من الحرية والديمقراطية بعيدا عن وسائل الضغط والاكراه.

وحدد رئيس مجلس النواب حسين الحسيني يوم الثاني والعشرين من هذا الشهر موعدا لانتخاب رئيس لبناني جديد ليحل محل الرئيس الجميل الذى تنتهي ولايته التي استمرت ست سنوات في ٢٣ ايلول الحالي.

وفي غضون ذلك، وجهت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الـ ١٢ امس نداء عاجلا الى جميع الاطراف المعنيين في لبنان ودعتها الى التحلي بالارادة الطيبة" وباكبر قدر ممكن من الاعتداء من اجل اجراء الانتخابات الرئاسية المقبلة بحرية وحسب الدستور.

واعربت الدول الـ ١٢ في بيان صادر في اثينا عن الرئاسة اليونانية الحالية للمجموعة عن قلقها الكبير من تطور الاوضاع في لبنان خلال الاسابيع الاخيرة واعتبرت ان مخاطر كبيرة تهدد البلد ان لم تجر هذه الانتخابات ضمن المهلة الدستورية لان لهذه الانتخابات اهمية حاسمة بالنسبة الى مستقبل البلاد.

واوصت الدول الـ ١٢ الاطراف المعنيين بتقديم تنازلات متبادلة بروح تسوية.

رصد اسراب من الجراد الجوال شرقي السودان

الخرطوم ـ أ.ف.ب ـ اوردت وكالة الانباء السودانية امس الاول ان اسرابا من الجراد الجوال تم رصدها شرقي السودان في اريتريا المنطقة الحدودية الاثيوبية في عشرة حقول تقريبا وفي وديان على مساحة ٥٩٠٠ هكتار.

ونقلا عن مسؤول في مكافحة الجراد هو عبد الله محمد احمد ذكرت الوكالة انه من الصعب مكافحة الجراد في ارتيريا "بسبب نقص الامن" في هذه المنطقة.

واضاف احمد ان فرق مكافحة الجراد مزودة بمبيدات الحشرات والتجهيزات الضرورية وهي مستعدة لرصد الجراد والتصدى لاى اجتياح للجراد الجوال في السودان.

ولكن اعرب المسؤول عن اسفه لقلة الوسائل التي تملكها هذه الفرق بالنسبة لعدد الحشرات الكبير.

وقد اتلف الجراد الجوال مليوني هكتار من المزروعات.

وقد اجتاح اخيرا السودان قادما من افريقيا الغربية. ومما يذكر ان اسرابا تتراوح بين ١٠٠ و ٣٠٠ سرب يعد الواحد منها ٤٠ مليون حشرة دخلت السودان.

حملة النصر في ستراسبورغ

بقلم : دانييل دجان ـ مآرتس
من ستراسبورغ

التقى ثلاثة وزراء خارجية فرنسيين مع ياسر عرفات ورغب وزير خارجية آخر في ان يجرى لقاء كهذا ولكنه لم يتسن له بسبب المرض. ومع ذلك فان لقاء وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما في الاسبوع الماضي بزعيم "م.ت.ف" سوف يعتبر، دون ريب، مؤشرا هاما في اقامة العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وباريس.

لقد ساهم اول وزير خارجية فرنسي يلتقي بعرفات اسهاما كبيرا في تسريع عملية منح "م.ت.ف" شرعية دولية. وقد واصل هذه المهمة خلفه كلود شيسون، ثم دوما الذى يشغل اليوم ايضا منصب وزير الخارجية.

وكان جان برنار ريمون الذى شغل منصب وزير الخارجية في حكومة جاك شيراك المحافظة قد خطط للقاء عرفات ولكنه لم يستطع اخراج اللقاء الى حيز التنفيذ.

ان لقاء دوما وعرفات يحظى باهمية خاصة لانه جرى على ارض فرنسا وبسبب التردد الذى سبقه. وقد انشغلت المصادر الرسمية الفرنسية في تبرير اللقاء مدعية انه جرى خارج حدود فرنسا الاقليمية ودون ان تكون فرنسا هي التي دعت زعيم "م.ت.ف".

ولكن هذا التبرير غير صحيح، ذلك ان الفرنسيين المفعمين بالعزة القومية لم يسبق لهم ان تخلوا بهذه السهولة عن سيادتهم في منطقة ما من بلادهم لصالح طرف اجنبي كائنا من كان. ولا شك في ان البرلمان الاوروبي ليس استثناء. فضلا عن ذلك، فقد اضطر دوما للسفر على الطريق الطويل من باريس الى ستراسبورغ وهي الحقيقة التي عكست اهتماما فرنسيا في اللقاء مع زعيم "م.ت.ف" وساهمت في تعزيز مكانة عرفات.

قرار شجاع :

لقد اضطر صانعو القرار في باريس الى ان ياخذوا بعين الاعتبار حقيقة ان فرنسا تشهد عما قريب انتخابات محلية سيكون فيها وزن، وان كان محدودا، للصوت اليهودي. وقد اثار عرفات نفسلهذا حين امتدح الفرنسيين على "قرارهم الشجاع" للقائه في ستراسبورغ.

وبنفس اللهجة تحدث الممثل الكفوء للمنظمة في باريس، ابراهيم الصوص الذى نجح في تطوير القضية الفلسطينية هنا من خلال مزيج مثير للاهتمام من الجاذبية الشخصية والفهم السياسي والثقافة الموسيقية والقدرة على التعبير والمظهر المريح والمعرفة العميقة بالمجتمع الفرنسي.

وقد اضافت القرارات التي سبقت اللقاء مع دوما عنصرا دراميا له. وبرز بذلك بعد عام آخر لزيارة عرفات الى ستراسبورغ. فلم يحقق عرفات هنا في الاسبوع الماضي انجازا دبلوماسيا (في العلاقات مع فرنسا ومع السوق الاوروبية عموما) فحسب، بل وانجازا اعلاميا (في العلاقات مع ممثلي الصحافة المكتوبة والمذاعة في اوروبا الغربية).

والتعبير الخارجي عن ذلك كان الاهتمام الاستثنائي الذى اثاره المؤتمر الصحفي مع عرفات. وابدى المراقبون المطلعون هنا ملاحظة مفادها ان الرئيس رونالد ريغان، ما كان ليحظى بالاهتمام الذى حظي به زعيم "م.ت.ف" وقد طلبت الكتلة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي، التي وجهت الدعوة لعرفات، من الصحافيين ان يحجزوا مسبقا لحضور الحادث المثير. وقد وقف في بوابة القاعة منظمون كانوا يدققون بشدة في الوثائق الصادرة عن البرلمان الاوروبي والوثائق التي صدرت خصيصا للقاء ممثلي الصحافة مع زعيم "م.ت.ف".

وفاقم عرفات التوتر قليلا بقدومه المتاخر الذى استغله زعماء الكتلة الاشتراكية للادلاء بالبيانات ولنقل الرسائل. وفي هذه الاثناء جرى بحث عن شخص يدعى "اياد" كان قد دخل الى هنا على ما يبدو متخفيا كمراسل لوكالة الانباء الجزائرية. وقد حذر المنظم، الذى ارتقى المنصة وحمل مكبر الصوت، من انه سيضطر الى اخراج كل من في القاعة اذا لم يظهر "اياد" ويصعد الى المنصة ويخضع لكل اجراءات التفتيش المرهقة من البداية.

وقد وصل كل ممثلي "م.ت.ف" في غرب اوروبا الى المهرجان الاعلامي الذى تضمن تخمينات جمة حول احتمال حدوث تغييرات درامية في مواقف المنظمة الفلسطينية. وقد بعث مراسل الماني تقريرا جادا من هنا ان عرفات شق طريقا عندما اعلن عن اعترافه بكل قرارات الامم المتحدة حول النزاع الاسرائيلي ـ العربي، بما فيها ٢٤٢ و ٣٣٨. وعندما علم ان عرفات سبق له ان قال هذه الاقوال قبل سنين، اضطربت عيناه، ولكن بعد فوات الاوان. حيث كان النبأ قد بث على موجات الاثير.

لقد كان الاهتمام بعرفات ايجابيا من حيث الاساس. ولم يتم طرح اى سؤال خرج على الزعيم الفلسطيني في مؤتمره الصحفي. وبالمقابل حظي باسئلة كثيرة جاهزة سلفا جاء احدها على لسان ايبي نتان "ممثل /صوت السلام/ الذى قال فيما بعد انه وضع اسئلة سهلة كان يود طرحها عليه، ولكنه ادرك سخافة الموقف. واكتفى بسؤال واحد فقط".

وحسب تقارير اعضاء البرلمان الاوروبي، لم يتعرض عرفات حتى في اللقاء مع الكتلة الاشتراكية لمواقف حرجة. وقد كانت المطالبة بالاعتراف باسرائيل واضحة ومحددة. ولكن عرفات نجح في ارضاء السائلين بزعمه انه حريص على الديمقراطية وهو لا يملك صلاحية اتخاذ قرار قبل التئام المجلس الوطني الفلسطيني في الشهر القادم.

لقد حظي عرفات هنا، سواء في المجال الدبلوماسي ام في المجال الاعلامي بالشرعية التي سعى اليها. وكعادته ظهر زعيم "م.ت.ف" بزيه العسكرى ولم يطلب المضيفون من عرفات مقابلا للمنجزات التي حققها، ولذلك فانه لم يقدم لهم مقابلا. لقد كانت الزيارة بالنسبة لعرفات حملة نصر مظفر، اتاحته له بشكل كبير منجزات الكفاح الفلسطيني في المناطق المحتلة.

ان صور راشقي الحجارة والشبان في مواجهة الجنود الاسرائيليين المسلحين هي التي جلبت عرفات الى ستراسبورغ وقدمت له على طبق من فضة المنجزات التي رغب فيها. وقد جسد رولان دوما ومئات الصحفيين، الذين بذلوا جهدا كبيرا لضمان مكان لهم في المؤتمر الصحفي لزعيم "م.ت.ف" انجازات الانتفاضة في الحلبة الاوروبية.

اشتباك / بقية

طلعت يعقوب/ مسؤوليتها عن محاولة اجتياز الحدود الى

اسرائيل التي نفذها امس الجمعة انطلاقا من جنوب لبنان ثلاثة عسكريين سقطوا في اشتباك مع الجيش الاسرائيلي عند الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية.

واوضحت الجبهة في بيان لها ان العسكريين الثلاثة حاولوا فجر امس اجتياز الحدود الى اسرائيل انطلاقا من مرتفعات جبل حرمون جنوب شرق لبنان.

واكدت ان افراد المجموعة هاجموا عدة مواقع اسرائيلية في القطاع.

وافاد البيان ان المجموعة كانت بقيادة ياسر تركي اسمر /٢٤ عاما/ وتضم ايضا عاطف محمد رسلان /١٧ عاما/ وحسن حسين الشيخ حسن /١٩ عاما/ لكنها لم تشر الى جنسيتهم.



ابي نتان اثناء محاولته الدخول الى سيارته بحراسة الشرطة الاسرائيلية من نشيطي حركة "كاخ" في مطار اللد امس الاول لدى عودته الى اسرائيل

الشرطة الاسرائيلية تستجوب ابي نتان حول لقائه بعرفات في تونس

تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ افادت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان الشرطة استجوبت امس خلال ساعة ونصف الساعة داعية السلام الاسرائيلي ابيي نتان الذى التقى الاثنين الماضي في تونس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، ثم اطلقت سراحه بعد ان دفع غرامة مقدارها خمسة آلاف شيكل.

وعند مغادرته مركز الشرطة صرح نتان بانه انتهك "القانون" عمدا وانه مستعد لدفع الثمن.

واشار نتان الى انه طلب الاجتماع برئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بغية اطلاعه على محتوى اجتماعه مع عرفات.

واضافت المصادر نفسها ان الملف سيحال الى المدعي العام الاسرائيلي الذى قد يوجه لنتان التهمة بمخالفة القانون الاسرائيلي رسميا، اذ ان هذا القانون "يحظر" كل اتصال مع اعضاء من "منظمات معادية" كمنظمة التحرير الفلسطينية. على حد تعبير هذه المصادر.

ويذكر ان نتان تلقى الخميس الماضي لدى وصوله الى مطار اللد استدعاء يلزمه بالحضور الى مركز الشرطة في "بتحاح تكفاه" قرب تل ابيب.

شامير يجدد تمسكه باتفاقات الكامب

تل ابيب ـ اعلن اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي مجددا تمسكه باتفاقات كامب ديفيد وبشقها المتعلق بالقضية الفلسطينية، وذلك في بيان أصدره أمس عشية الذكرى العاشرة لتوقيع هذه الاتفاقات بين اسرائيل ومصر تحت رعاية اميركا.

ودعا شامير في بيانه الحكومة المصرية الى ترتيب اجتماع يحضره مندوبون اسرائيليون وأردنيون و "فلسطينيون".

. . .

وقال ان هذه الاتفاقات حققت ما اسماه تحولا في تاريخ الشرق الاوسط مدعيا انها اثبتت انه بالامكان التوصل الى "السلام" بين اسرائيل وجيرانها.

الصحافة المغربية تؤكد نجاح زيارة عرفات التاريخية للبرلمان الاوروبي

الرباط ـ ا.ف.ب ـ اعتبرت الصحافة المغربية امس الجمعة أن زيارة الاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى ستراسبورغ كانت ناجحة.

وأشارت صحيفة "لوبينيون" الناطقة باسم حزب الاستقلال /معارضة وطنية/ الى أن عرفات اقنع العديدين بانه رجل سلام وحوار وان لم يجب كليا على أسئلة وتساؤلات النواب الاشتراكيين.

وتابعت "ولهذا الامر أهمية كبرى لانه يهز الى حد كبير الصورة التي قدمها المسؤولون الاسرائيليون عنه".

وختمت الصحيفة "لقد وضع عرفات مسؤولي تل أبيب من الان فصاعدا في وضع دفاعي عبر توجهه الى قارة كانوا حتى الان يستاثرون بها. واقام علاقات مباشرة مما نزع الكثير من الاوراق من ايدى بعض الاطراف العرب الذين كانوا أقنعوا الاوروبيين بأنهم يحملون المفتاح الفلسطيني".

اما صحيفة "البيان" المؤيدة للشيوعيين فاعتبرت أن اداء عرفات كان نجاحا سياسيا ودبلوماسيا واعلاميا من الدرجة الاولى. وقالت خاصة أن الاوروبيين كانوا ينتظرون رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عند المفترق... لكنهم لم يجدوا فيه السياسي الملتوى أو المتمرس في الجدال.. بل تحدث ياسر عرفات أمام الرأى العام الاوروبي في ستراسبورغ كممثل للشعب الفلسطيني.. لقد تحدث بلغة المنطق والعقل والقلب.

انفجار عبوة ناسفة لدى مرور دورية تابعة لجيش "لحد"

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل أن عبوة ناسفة كبيرة انفجرت أمس في منطقة الحزام الامني في الجنوب اللبناني عندما مرت بالقرب منها دورية عسكرية تابعة لجيش "لحد".

منظمة الجهاد / بقية

لكن هذه المبادرة التي من المفترض أن تؤدى الى اطلاق الرهائن مشروطة برد ايجابي من المحافل الدولية والادارة الاميركية تجاه الشعب الفلسطيني. ولا توضح المنظمة التي أعطت مهلة أسبوع الى الحكومات والجهات المعنية لاعطاء الاجوبة والردود ما تقصده بالرد الايجابي.

ويذكر أن منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين تظهر للمرة الاولى منذ ثلاثة أشهر في الوقت الذى يزور فيه مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي المنطقة. وكان الدبلوماسي الاميركي قد وصل يوم الثلاثاء الماضي الى دمشق للتباحث مع المسؤولين السوريين في الوضع في لبنان والنزاع العربي ـ الاسرائيلي.

وكان البيان السابق للمنظمة في ١١ شباط قد أعلن ان المنظمة ستتخذ قرارا مدويا يتعلق بالجواسيس الاربعة الذين تحتجزهم.

ويأتي هذا الظهور مجددا بعد ثلاثة أيام من اطلاق آخر رهينة الماني غربي في بيروت رودولف كوردس الذى كانت تحتجزه منظمة مجاهدى الحرية.

وكانت حكومة بون قد اعربت عن شكرها لسوريا وايران بهذه المناسبة وعرضت مساعيها الحميدة لاطلاق سراح الرهائن الغربيين الاخرين المحتجزين في لبنان.

ويذكر أن تسعة أميركيين وثلاثة بريطانيين لا يزالون محتجزين في لبنان على يد مجموعات مقربة من ايران.

انتحار جندى اسرائيلي من سلاح الهندسة

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان جنديا اسرائيليا في التاسعة عشرة من عمره من سلاح الهندسة انتحر امس الاول باطلاق عيارات نارية على نفسه من فوق سطح منزله في شارع "يوسيف الياهو" في تل ابيب.

واشارت الصحيفة الى ان الجندي قد هرب من وحدته في الشهر الماضي.

الافراج عن الشاب عماد عوض في مخيم شعفاط

مخيم شعفاط ـ افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب عماد محمد عوض /٢٥ عاما/ بعد اعتقال في معتقل المسكوبية لمدة شهر.

السجن لجندى الاحتياط الدكتور بني موريس لرفضه الخدمة العسكرية

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل انه قد حكم امس بالسجن الفعلي لمدة ٢١ يوما على الجندى الاحتياط الدكتور بني موريس بسبب رفضه تادية الخدمة العسكرية في الضفة والقطاع.

واشار الراديو الى ان الدكتور موريس هو مؤرخ وصحفي في صحيفة "الجروسالم بوست" وانه الجندى الثامن والثلاثين الذى يحكم عليه بالسجن الفعلي بسبب رفضه الخدمة العسكرية في الضفة والقطاع.

صلبان معقوفة في حيفا

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان مجهولين رسموا صلبانا معقوفة وشعارات ضد اسرائيل على جدران عدد من المنازل في حيفا.

وباشرت الشرطة الاسرائيلية التحقيق في الحادث.

ابو شريف / بقية

الاسرائيليين انهم سيستمرون في هجماتهم على مراكز قيادة منظمة التحرير وقادتها".

وذكر من جهة اخرى، ان عرفات صرح في ستراسبورغ ان منظمة التحرير ستبقى وفية لاعلان القاهرة في ١٩٨٥ حتى صدور قرار آخر. ويشار الى انه بمقتضى اعلان القاهرة فان منظمة التحرير تتعهد بعدم مهاجمة اهداف اسرائيلية خارج اسرائيل والارض المحتلة.

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية:

خطاب عرفات امام البرلمان الاوروبي يمثل خطوة فلسطينية جديدة نحو السلام في المنطقة

باريس ـ ا.ف.ب ـ اشار تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية تحت عنوان "منظمة التحرير الفلسطينية تقوم بخطوة جديدة نحو السلام عبر التفاوض" بقلم "رينيه نيعه"، الى ان زيارة الاخ ياسر عرفات يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين للبرلمان الاوروبي في ستراسبورغ وخطابه امام اعضاء البرلمان يمثلان خطوة جديدة نحو السلام في المنطقة من خلال التفاوض، حيث تضمن خطابه الرؤيا الفلسطينية لهذا السلام.

وجاء في التقرير ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قام بخطوة جديدة نحو سلام عبر التفاوض اذ اعطى خلال زيارته الى ستراسبورغ توضيحات اضافية حول مفهومه لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي ولا سيما حول التدابير الامنية التي سيوافق عليها لضمان حدود كل من اسرائيل والدولة الفلسطينية المقبلة.

ذلك كان راى المراقبين في ختام هذه الزيارة غير الرسمية التي قام بها الزعيم الفلسطيني الى البرلمان الاوروبي واستغرقت ٤٨ ساعة.

وقال عرفات امام مجموعة البرلمانيين الاشتراكيين التي استضافته الى "القوات الدولية" التي يطالب بها للحلول محل الجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة قد تظل الى ما بعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة لمدة يقررها مجلس الامن وذلك لضمان امن الجميع".

وكان كلود شيسون مفوض السوق الاوروبية المكلف بشؤون الشرق الاوسط ابرز هذا التقدم ان الجديد داخل اللجنة الاوروبية فور انتهاء كلمة عرفات.

واوضح الزعيم الفلسطيني ان اجلاء القوات الاسرائيلية ينطبق على "الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧" مما يشكل اعترافا ضمنيا بان الدولة الفلسطينية ستقام في الضفة الغربية وغزة.

وحدد عرفات اخيرا وللمرة الاولى في نص وامام حضور اوروبي ان على اسرائيل ومنظمة التحرير المشاركة في مؤتمر دولي للسلام. وكانت وثائق منظمة التحرير حتى الان تكتفي بذكر "الفرقاء المعنيين".

وصرح عرفات "نطن موافقتنا على عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة وبمشاركة الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن وجميع الفرقاء المعنيين في النزاع في المنطقة بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل".

وسائل الاعلام الايطالية تبرز النجاح الكبير لزيارة عرفات للبرلمان الاوروبي

روما ـ الوكالات ـ ابرزت جميع وسائل الاعلام الايطالية امس نتائج زيارة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاخ ياسر عرفات للبرلمان الاوروبي في ستراسبورغ يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين.

ووصفت معظم التعليقات احاديث عرفات اثناء الزيارة بانها تميزت بالاعتدال والانفتاح على افاق السلام وانقسمت الاراء بين صحف وتعليقات اكدت ان الزعيم الفلسطيني اعترف باسرائيل ضمنا عند مطالبته بتطبيق قرار التقسيم بينما ذكرت تعليقات اخرى ان عرفات لم يعترف باسرائيل بالرغم من واقعية طرحه السياسي اثناء الزيارة.

وقالت صحيفة "افانتي" الاشتراكية الايطالية ان عرفات كان لامعا في زيارته للبرلمان الاوروبي وفاق بذلك الرئيس الاميركي رونالد ريغان عندما تحدث امام البرلمان الاوروبي ويكفي ملاحظة مدى الاهتمام بما قاله عرفات وقدرته على توضيح موقفه والعدد الهائل للصحفيين من كافة انحاء العالم الذين تابعوا مباحثاته".

ووصفت مارغريتا بونفيير عضو قيادة الحزب الاشتراكي الايطالي التي شاركت في الاجتماع مع عرفات في ستراسبورغ تصريحات الزعيم الفلسطيني مثلا بانها هامة جدا. وقالت ان الحزب الاشتراكي الايطالي يدعم بشكل كامل مقترحات عرفات لحل القضية الفلسطينية لان الحل الوحيد هو اقامة الدولة الفلسطينية.

وانتقدت بونفيير قيادة الكتلة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي التي استضافت عرفات طريقة تنظيم الحوار مع الزعيم الفلسطيني لان الجانب الاشتراكي الايطالي لم ياخذ وقتا كافيا في محاورة الزعيم الفلسطيني الذي كان من جهود الاشتراكيين الايطاليين وزعيمهم كراكسي في دعم القضية الفلسطينية".

ارتياح سوفياتي من خطاب عرفات التاريخي امام البرلمان الاوروبي

موسكو ـ الوكالات ـ اعرب الاتحاد السوفياتي عن ارتياحه للموقف الفلسطيني الذى عبر عنه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في خطابه امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ قبل يومين.

ووصف المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفياتية غينادى غيراسيموف اثناء ايجاز صحفي عقده في موسكو امس اعلان الزعيم الفلسطيني بانه ـ دليل على تبني قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لنهج واقعي وبناء يبرهن على صدق نوايا المنظمة في البحث عن حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط يراعي مصالح جميع الاطراف المعنية.

وقال غيراسيموف ان الاتحاد السوفياتي طالب ومنذ زمن بعيد بشكل متواصل بتنفيذ قرارات الامم المتحدة حول الشرق الاوسط والاسراع بعقد مؤتمر دولي خاص بالازمة هناك.

ونوه غيراسيموف الى ان الجميع يمتلكون الحق الان في انتظار خطوات مقابلة من القيادة الاسرائيلية.

«الفجر» كلمة / بقية

تقول تاتشر اثر لقائها مع شمعون بيرس نائب رئيس وزراء اسرائيل، وزير الخارجية، في زيارته الحالية لبريطانيا، ان قرار الملك حسين فك العلاقة الادارية والقانونية بين الاردن والضفة الغربية المحتلة، هو مجرد "خطوة تكتيكية"، وانه مستعد للدخول في مفاوضات السلام. وهي بذلك، تلتقي على الفور، مع "المعراخ" الاسرائيلي الذى ما زال يواصل وهم "الخيار الاردني"، لتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

ومن العجيب ان تاتشر تنطق بلسان الملك حسين، على عكسه تماما. ففي الوقت الذى يؤكد فيه الملك حسين على ان قراره ثابت، وقد جاء "تكريسا لقرارات القمم العربية"، تتحرك رئيسة وزراء بريطانيا لتنفي هذا التوكيد، ولتطمئن ضيفها الوزير الاسرائيلي، بان شيئا لن يكون، سوى "استمرار الماضي"، والعداء الراسخ لشعبنا الفلسطيني؟

السياسة البريطانية المعروفة "فرق تسد". ولكن ذلك عهد مضى كله، ولن يعود. وسوف تضطر السيدة تاتشر في نهاية المطاف، الى الاقرار بالمتغيرات السياسية الجديدة التي تفرض نفسها على الجميع.